



كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الانسانية

الدراسات العليا /ماجستير تربية

تخصص /ارشاد نفسي

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية

لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة:

جوخة محمد سليم الصوافية

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص إرشاد نفسي

لجنة الإشراف:

د. مطاع بركات

أ.د. سامر رضوان

أ.د. عبدالمجيد بنجلالي

2015

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية

التخصص: الإرشاد والتوجيه

العام الجامعي: 2016/2015

- عنوان الرسالة : " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة "

- تاريخ المناقشة : 8 مارس 2016م

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
أ.د. عبدالرزاق فاضل القيسي	
د. دعاء سعيد حسين	
أ.د. علي مهدي كاظم	

## الإهداء

إلى والدي العزيز.....رحمه الله.

إلى والدتي الغالية.....حفظها الله.

إلى أخوتي ..... و أخواتي.....

إلى أبنائي .....ريما و شيم و أحمد.

إلى أمل المستقبل .....أطفال عمان.

اللهم اجعل هذه الرسالة صدقة جارية عني الى يوم الدين

الباحثة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبطاعته تنزل البركات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة مایسة شكري و للأستاذ الدكتور سامر رضوان اعترافا بفضلهما وعلمهما لما قدماه من توجيه وآراء سديدة أثناء اشرافهما على هذه الرسالة، وأتوجه بالشكر لإدارة ومعلمات مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة لتسهيل مهمتي ومساعدتي في التحقق من الصفات السيكومترية للمقياس، كما أتوجه بالشكر لإدارة ومعلمات مدرسة سناو الخاصة لتسهيل مهمتي ومساعدتي في تطبيق المقياس و البرنامج على عينة الدراسة، ولا أنسى هنا أن أقدم كل شكري لمجموعة الأطفال الذين شاركوا معي في الدراسة.

و لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة .

الباحثة

## ملخص الدراسة

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة

اعداد الباحثة/ جوخة محمد سليم الصوافية لجنة الإشراف: أ.د. سامر رضوان

د. مطاع بركات وأ.د. عبدالمجيد بنجلالي

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، وتم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية لتنميتها في هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون)، تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفل من أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات من مدرسة سناو الخاصة بناية سناو في ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، حيث أن العينة كانت مناصفة ما بين الأطفال الذكور (n1= 10) والإناث (n2=10). استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة لقطامي و اليوسف (2010) الذي يتكون من مقياس مصور و استمارة ملاحظة للمعلمة . تم تطبيق القياس القبلي على عينة الدراسة ثم تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية (من اعداد الباحثة)، بعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق القياس البعدي وبعد اسبوعين تم تطبيق قياس المتابعة. فكانت نتائج الدراسة تشير إلى تحقق الفرضية الأولى وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك فإن نتائج القياسين البعدي و المتابعة أشارت إلى تحقق الفرضية الثانية حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة لصالح قياس المتابعة، حيث ارتفعت مهارات الاطفال في قياس المتابعة في المهارات الثلاث .

أوصت الباحثة في نهاية البحث بتطبيق البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في مدارس التعليم قبل المدرسة بالسلطنة.

# الفهرس

## جدول المحتويات

ب.....	استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة.....
ج.....	الاهداء.....
د.....	شكر وتقدير.....
ه.....	ملخص الدراسة.....
و.....	الفهرس.....
ز.....	قائمة الجداول.....
ط.....	قائمة الأشكال.....
ي.....	قائمة الملاحق.....
1.....	الفصل الأول.....
2.....	مقدمة.....
3.....	مشكلة الدراسة.....
5.....	فرضيات الدراسة.....
6.....	أهمية الدراسة.....
6.....	أهداف الدراسة.....
7.....	مصطلحات الدراسة.....
7.....	حدود الدراسة.....
8.....	الفصل الثاني.....
8.....	أولاً: الاطار النظري.....
9.....	1- المهارات الاجتماعية ( Social Skills ).....
18.....	2- خصائص النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة.....
20.....	3- نظريات المهارات الاجتماعية ( Social skills theories ).....
27.....	ثانياً : الدراسات السابقة.....
40.....	الفصل الثالث.....

41	منهج الدراسة
41	مجتمع الدراسة
42	عينة الدراسة
42	أدوات الدراسة
52	متغيرات الدراسة
52	إجراءات الدراسة
53	الأساليب الاحصائية
54	الفصل الرابع
55	نتائج الفرضية الأولى
58	نتائج الفرضية الثانية
62	الفصل الخامس
63	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
70	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	التوصيات
72	المقترحات
73	المراجع
73	المراجع العربية
79	المراجع الأجنبية
81	الملاحق
145	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول

ص	المحتوى	
19	تحولات النمو الاجتماعي للطفل	1
41	تصميم الدراسة	2
42	قائمة بأعداد الأطفال (المستوى الثاني) المسجلين بمدارس نيابة سناو	3
44	عناوين اللقاءات والأهداف السلوكية والمهارة التي ينميها	4
48	مدى الدرجات على المهارات المكونة لمقياس المهارات الاجتماعية و المقياس الكلي	5
49	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة والبعد الكلي للمقياس المصور	6
50	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة والبعد الكلي لاستمارة الملاحظة	7
51	معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق القبلي و البعدي في أبعاد المقياس المصور والبعد الكلي	8
51	معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق القبلي و البعدي في أبعاد استمارة الملاحظة والبعد الكلي	9
55	تطور النسبة الكلية لجميع الأطفال في الاختبار المصور في المهارات الثلاث والنسبة الكلية في القياسين القبلي و البعدي	10
56	نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين القبلي و البعدي للمقياس المصور	11
57	نتائج بطاقة الملاحظة للقياسين القبلي و البعدي لعينة الدراسة	12
58	تطور النسبة الكلية لجميع الأطفال في الاختبار المصور في المهارات الثلاث والنسبة الكلية في القياسين القبلي و البعدي	13
59	نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين البعدي و المتابعة للمقياس المصور	14
60	نتائج بطاقة الملاحظة للقياسين البعدي و المتابعة لعينة الدراسة	15
61	نسبة كل طفل في الاختبارات الثلاثة (القبلي والبعدي والمتابعة)	16
86	نتائج المقياس المصور للقياس القبلي لعينة الدراسة	17
87	نتائج المقياس المصور للقياس البعدي لعينة الدراسة	18
88	نتائج المقياس المصور للقياس المتابعة لعينة الدراسة	19

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
63	مقارنة نسبة كل مهارة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المصور للذكاء الاجتماعي	1
64	نتائج بطاقة الملاحظة للقياس القبلي لكل فقرة	2
64	نتائج بطاقة الملاحظة للقياس البعدي لكل فقرة	3
70	مقارنة نسبة كل مهارة في القياسين البعدي و المتابعة للاختبار المصور للذكاء الاجتماعي	4
71	نتائج بطاقة الملاحظة لقياس المتابعة لكل فقرة من استمارة الملاحظة	5

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	م
82	استمارة الملاحظة للمعلمة لقياس المهارات الاجتماعية للطفل	1
84	قائمة بأسماء الأفاضل المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	2
85	قائمة بأسماء المحكمين لبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	3
86	نتائج أطفال العينة في الاختبار المصور	4
89	البرنامج التدريبي	5

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### مقدمة

الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الإنسان، فهي أساس البناء الإنساني. ونوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تشكل أساس نوعية حياته في مراحل نموه التالية، فهي مرحلة بدء التطور في حياته كإنسان، وبدء تشكيل خصائص شخصيته، فالطفل حياة تتطور وتنمو من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة به من ممارسات وخبرات، فالطفولة المبكرة هي مرحلة وضع الأسس المتينة والتوجه السليم لنوعية هذا التفاعل الذي من شأنه إحداث التعلم والنمو في كل مراحل الحياة في المستقبل (وزارة التربية والتعليم المصرية واليونسكو، ب ت).

و تؤكد نتائج البحوث على أهمية سنوات العمر الأولى من ممارسة تأثير ايجابي باق على أطفالنا فالتوجهات القيمة للأطفال تتحدد بدرجة كبيرة قبل بلوغهم سن الالتحاق بالتعليم المدرسي النظامي وربما كان من الممكن اتخاذ الخطوات الأولى نحو حياة كاملة من النشاط السلمي المتحرر من العنف، واحترام الذات واحترام الآخرين، ومن تقدير التنوع أثناء الطفولة المبكرة (اليونسكو، 2000).

فمرحلة الروضة تؤسس العادات لدى الطفل وتبرز الذكاءات المختلفة التي وضحها (جاردنر)، كذلك هي المرحلة الأكثر حرجا في تكوين الشعور بالأمان والاعتزاز والانتماء والثقة بالنفس والرغبة في المبادرة، وهذه هي الصفات الاجتماعية التي أكدها (أركسون)، على اعتبار أنها تشكل الأسس التي تبنى عليها خصائص الشخصية الاجتماعية السوية في مراحل النمو التالية (وزارة التربية والتعليم المصرية واليونسكو، ب ت).

إن عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في سن صغيرة في البيت فيشاهد الطفل ويسمع والديه وإخوته ويقلدهم فتبقى الأسرة هي المؤثر الأقوى في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في هذه

المرحلة العمرية ثم تأتي الروضة التي تفتح المجال أمام الطفل للتعامل مع نماذج سلوكية جديدة يقلدها ويفتدي بها في مراحلها اللاحقة (الناشف، 2001).

ومن بين التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين، فإكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعد الأطفال على الانسجام مع الأقران والكبار سيكون له تأثير هام على حياتهم (بلاتشفورد و كلارك، 2005).

وتعتبر المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يجب إكسابها للطفل، وتوضع أسس هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة ، فيكتسب الطفل أسس التفاعل الاجتماعي السليم فيها. فالمهارات الاجتماعية تكسب الطفل القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاحه في حياته الاجتماعية مستقبلاً (الصايغ، 2010).

#### مشكلة الدراسة:

يتميز جريشام (Gresham) بين النقص في المهارات الاجتماعية، والنقص في الأداء الاجتماعي، فيرى أن النقص في المهارات الاجتماعية ينتج عن الفشل في اكتسابها بسبب قلة الفرص لتعلم المهارة أو قلة الفرص للتعرض لنماذج من السلوك الاجتماعي المقبول بينما النقص في الأداء الاجتماعي ينتج عن قلة الفرص لأداء المهارة الاجتماعية، وقلة التعزيز للسلوكيات الاجتماعية المهارية (علي، 2010).

وعندما يكون هناك قصور في المهارات الاجتماعية فإن الطفل يتعرض لمجموعة من المشكلات والصعوبات منها (قطامي و اليوسف، 2010) :

1- صعوبة إدراك الطفل للرسائل الغير لفظية التي يصدرها جسم الطفل لمن أمامه.

2- بذل نشاط غير مناسب للموقف أو سوء تقدير.

3- إظهار انفعالات مبالغه مثل خيبة الأمل في الآخرين، أو الضحك الهستيري، أو البكاء الشديد.

4- سلوك الجمود وعدم قبول الآخرين، والرغبة في السيطرة.

5- صعوبة في التركيز وتشتت الانتباه على المنبهات المثيرة، وإهمال المنبهات غير ذات العلاقة.

إن فقدان المهارات الاجتماعية قد يترتب عليها مباشرة بالانحراف عند الأحداث، والتسرب من المدرسة ، وترتبط بأشكال السلوك اللاتكفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، فقد لوحظ أن النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى اضطرابات السلوك ويرافق هذه الاضطرابات العديد من المشكلات النفسية والانفعالية كالقلق، والاكتئاب، والنشاط الزائد، ونقص الانتباه، وصعوبات التعلم. كما أكد العديد من علماء النفس أن الاضطرابات النفسية منشأها اجتماعي الأصل (عبدالله، 2001).

أظهرت الدراسات المختلفة أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ويرى ( روزنزفايچ ) أنه يوجد في مرحلة الطفولة المبكرة ما يسمى بالمرحلة الحرجة ، وأن الطفل إذا لم يتلق أثناءها التنبيه الكافي، فإنه لا يستطيع تعويض ما ينجم عن عدم استثمار هذه المرحلة ، ذلك لأن معظم أجزاء المخ - على سبيل المثال- تتعطل إذا لم يتم إثارتها بقدر كاف في عمر مبكر (نخلة، 2001).

فأي طفل يولد ولديه الاستعداد لأن يتعاطف مع الآخرين ويتفاعل معهم ويشاركهم ، ولكن هذا الاستعداد يتطلب توفير ظروف بيئية مناسبة سواء داخل الأسرة أو الروضة لتنمو، وأن تكون هذه التربية مقصودة ومخطط لها بأهداف واضحة، فتوفير برامج تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة يسهم كثيرا في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بإيجابيه، كما يسهم في إعداده لمرحلة التعليم المدرسي بعد ذلك بحيث يصبح قادرا على التعامل مع المشكلات التي تواجهه الأمر الذي يعكس إيجابيا على أدائه الأكاديمي والمهني لاحقا ، ففي الدراسة التي أجراها مكلياند وميرسون والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وأدائه الأكاديمي في المدرسة الابتدائية ، فتوصلت أن الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي وهم مزودون بنسبة عالية من المهارات الاجتماعية أظهروا أداء أكاديميا أفضل من نظرائهم والذين يمتلكون قدرا محدودا من هذه المهارات (قطامي و اليوسف، 2010).

لقد ظهر جيل جديد من برامج التنمية الاجتماعية يستند إلى بحوث عملية وتستخدم في آلاف المدارس في بعض الدول المتقدمة ، ولقد وجد المربون في العصر الحاضر بأن الاهتمام على نحو نسقي بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال يصاحبه ارتفاع مستوى انجازهم الأكاديمي، وتتناقص مشكلاتهم السلوكية، وتحسن جودة العلاقات التي تحيط بالطفل ويصبح الاطفال أكثر إنتاجية ، ومسؤولية، وأعضاء مسهمين في المجتمع (حسين، 2007).

واستنادا إلى ما تقدم فقد اتضح للباحثة أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل باستخدام برامج منظمة وذات أهداف واضحة ، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة للتعليم قبل المدرسي بوزارة التربية والتعليم وبعد استقصاء المعلومات من بعض الجهات المعنية أن البرامج المتاحة للتطبيق في مدارس التعليم قبل المدرسي في السلطنة والتي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل غير متوفرة بالشكل الكافي. ومن هنا تتضح ضرورة بناء برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وقياس مدى فاعليته للاستفادة منه والعمل به في الميدان التربوي في مدارس التعليم قبل المدرسي بالسلطنة، ، حيث سيتم تصميم برنامج تدريبي من قبل الباحثة يتناول تنمية مهارات التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون، وسيتم تطبيقه على عينة من أطفال ما قبل المدرسة قوامها (20) طفلا، حيث سيتم تطبيق قياس قبلي وبعدي و متابعة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة (قطامي و اليوسف، 2010) لمعرفة مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص في السؤال التالي: هل البرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة له فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية ( التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) لدى أطفال عينة الدراسة؟

### فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية فرضيتان رئيسيتان بغية التحقق منها على النحو التالي :

#### 1- الفرضية الأولى :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة".

## 2- الفرضية الثانية :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين القياسين البعدي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة".

### أهمية الدراسة

تتبلور أهمية هذه الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي فيما يلي تفصيل لكل منهما:

#### أولاً : الجانب النظري

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

- أهمية الموضوع وهو المهارات الاجتماعية.
- الفئة المستهدفة وهي طفل ما قبل المدرسة.
- ندرة الدراسات التي أجريت في مجال التعليم قبل المدرسي بالسلطنة.
- إثراء وإضافة الى مجال الاهتمام بالطفولة المبكرة في سلطنة عمان.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي

- هذه الدراسة تقدم برنامجاً لتنمية المهارات الاجتماعية واثرائه لدى أطفال ما قبل المدرسة وما يمكن أن يترتب عليه من فائدة تطبيقية كما سبق ذكره.
- الاستفادة من نتائج قياس المهارات الاجتماعية للطفل والتي ستطبقها الباحثة على الأطفال في عينة البحث.

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

تقصي فاعلية برنامج يهدف لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لطفل ما قبل المدرسة.

## مصطلحات الدراسة

1-برنامج: " مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات " (بهادر، 2008).

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية والتي ستطبق على عينة الدراسة وتهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية المستهدفة في هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

2-المهارات الاجتماعية **Social Skills** : وتعرف بأنها: مجموعة الأعمال والأداءات و الأنشطة و الخبرات التي يتعلمها طفل الروضة، ويكررها، ويتدرب عليها بطريقة منتظمة، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص و الأشياء من حوله (حسونة، 2007) . أما إجرائياً تعرفه الباحثة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (طفل ما قبل المدرسة) على مقياس الذكاء الاجتماعي والمعد من قبل قطامي واليوسف (2010) في المهارات التالية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

3- طفل ما قبل المدرسة: ويقصد به في هذه الدراسة طفل المرحلة العمرية من (4-6) سنوات والملتحق بإحدى رياض الأطفال.

### حدود الدراسة

- الحد الزمني: في العام 2015 م .
- الحد المكاني: نيابة سناو في ولاية المضبيبي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
- الحد البشري: الأطفال من (4-6) سنوات.
- الحد الموضوعي: المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

تم في الفصل الثاني تناول جانبين وهما :

1- الإطار النظري ، ويشتمل على الأدبيات المتعلقة بموضوع المهارات الاجتماعية.

2- الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

#### 1- المهارات الاجتماعية ( Social Skills )

##### تعريف المهارات الاجتماعية

يعرف جريشام Gresham المهارات الاجتماعية على أنها "سلوكيات متعلمة و مقبولة اجتماعيا، وتمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا " (المياحي، 2010).

ويعرفها السيد (1981) بأنها "نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد فيه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين أو أنها عملية تفاعل فرد مع فرد آخر يقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو، وليصح مسار نشاطه الاجتماعي ليحقق بذلك هذه الموازنة" (الحميضي، 2004).

وفي تعريف عبدالرحمن (1998) بأنها " قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية نحوهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف".

كما وعرف فرج (2003) المهارات الاجتماعية "بأنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية و غير لفظية عن مشاعره و انفعالاته و آرائه و أفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه للرسائل

اللفظية و غير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها، ويعدله بما يساعد على تحقيق أهدافه".

يتضح للباحثة من خلال التعريفات السابقة أن المهارات الاجتماعية هي عبارة عن معرفة واتجاهات لدى الفرد يترجمها في صورة سلوكيات لفظية و غير لفظية، وتوصلت الباحثة للتعريف التالي للمهارات الاجتماعية وهي مجموعة من المعارف و الاتجاهات و الكفاءات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من التعامل بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها.

### أهمية المهارات الاجتماعية

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله من الأقران (الأطفال في مثل سنه) والراشدين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخر ويتعاطف معهم (الناشف، 2001).

كذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها هام لعمليات التواصل و التفاعل الاجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال، كما وتساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين و البالغين و تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبه وتعاونه، كما أنها تساعد الطفل على مواجهة مشكلاته اليومية، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها و التوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخر و يتعاطف معهم (علي، 2010).

كما وتساعد المهارات الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، و الاعتماد على النفس، و الاستمتاع بأوقات الفراغ كما ويمنحهم الثقة بالنفس و مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم و إمكاناتهم وطاقاتهم الذهنية والجسدية ، كما وتعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاط يقوم الإنسان، إذ أنها تيسر سريان النشاط وتمكنه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة و المركبة (المياحي، 2010).

## مكونات المهارات الاجتماعية

توصل فرج (2003) إلى نموذج لمكونات المهارات الاجتماعية ويرى أنها تتكون من العناصر الأربعة التالية:

1- مهارات توكيد الذات: و تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر الايجابية و السلبية و الآراء المختلفة، والدفاع عن الحقوق أيا كان نوعها، وتحديد الهوية وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

2-مهارات وجدانية: وهي التي تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم بما يؤدي إلى التفاعل معهم و الاقتراب منهم، و الاندماج معهم، ومن المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف و المشاركة الوجدانية.

3- المهارات الاتصالية: وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- مهارات الارسال: وتعتبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا، من خلال عمليات نوعية كالتحدث و الحوار و الإشارات الاجتماعية.

ب- مهارات الاستقبال: وتعنى مهارة الفرد في الانتباه إلى رسائل الآخرين وتلقيها مع الانتباه للألفاظ و الحركات الغير لفظية، وإدراكها وفهم معناها و مغزاها، و التعامل و التفاعل معهم في ضوءها.

4- مهارة الضبط و المرونة الاجتماعية و الانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي (الانفعالي)، في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة مع الآخرين ، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، واختيار التوقيت المناسب لإصدار الاستجابة.

ويشير ميرل Merrel إلى أن المهارات الاجتماعية تتكون من المكونات الآتية(الحميضي،2004)

1- التفاعل الاجتماعي: مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين.

2- الاستقلال الاجتماعي: مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة به.

3- التعاون الاجتماعي: ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه.

4- الضبط الذاتي: امتثال الطفل للتعليمات و اتباع القواعد الاجتماعية.

5- المهارات البين شخصية: وتتضمن قدرة الفرد على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين.

6- المهارات الاجتماعية المدرسية: وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية، و الاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية و غير المنهجية .

تم اختيار ثلاث من المهارات الاجتماعية لتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة في الدراسة الحالية، والمهارات هي: التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون.

### (أ) التعاطف Empathy:

وتعرف بأنها " القدرة على تمييز و إدراك مشاعر الآخرين بما في ذلك الحالة المزاجية لهم واعتقادهم ورغباتهم بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخرين فيدرك وجهات نظرهم ويشعر بمشاعرهم" (قطامي و اليوسف، 2010 ، ص26).

ويعرف ماير و سالوفي Mayer & Salovey التعاطف بأنه "قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين واسترجاع هذه الخبرات في نفسه. وقد وجد الباحثين أن التعاطف يعتمد على عدة قدرات فرعية مثل تقييم الانفعالات و التعبير عنها بغرض فهم وجهات نظر الآخرين، والتعرف على انفعالاتهم حتى يستطيع الفرد الاستجابة بنفس الانفعال أو انفعال آخر مناسب لذلك الموقف"، أما جولمان فيرى أن التعاطف يتضمن الكفاءات الفرعية التالية: فهم الآخرين، تطوير أو إنماء الآخرين، و تقديم المساعدة، والتنوع، و الوعي السياسي (يوسف، 2010).

ويذكر فؤاد أبو حطب أن بعض علماء النفس الاجتماعيين أضافوا مفهوم التعاطف " الإدراك الاجتماعي" بإدراك الأشخاص، حيث أن التعاطف يتضمن فهم الأحداث الانسانية والاجتماعية، حيث أنه أقرب إلى لعب الدور للآخر، والقيام بدور الآخر، يتمثل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية الوجدانية دون حاجة إلى الاندماج فيها على النحو الذي تتطلب المشاركة الوجدانية و الإدراك الاجتماعي (ابو حطب وصادق، 1990).

فاكتساب التعاطف في عمر ما قبل المدرسة يعد أمراً مهماً حيث يساعد الطفل على حل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي لديه والسلبية واللامبالاة التي غالباً ما يكون البحث عن جذورها في أنماط التنشئة الأولى في عمر ما قبل المدرسة ، ولا شك أن السلوك التعاطفي بين الأطفال يؤدي إلى

تتمية روح التواصل ومعاني الرحمة والايثار والتعاون لدى الطفل، وفي المحصلة النهائية يضيفي التعاطف على سلوك الإنسان إنسانيته (حسونة،2003).

فعند دراسة تطور التعاطف وجد ان استجابات التعاطف للأطفال الصغار تختلف عن تلك تصدر عن الأكبر سنا فوجد أن الأطفال الأكبر سنا يستجيبون بشكل أفضل لموقف الألم والمعاناة، و أنهم يبدون نشاطا أكثر في محاولة المواساة، بينما الأطفال الأصغر سنا يسألون ويحدقون فقط وهذا يعني أن هناك اختلافا بين الأعمار في الاستجابة التعاطفية ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها: تطور الشعور بالذات، و تطور إحساس الفرد بالحزن والفرح، و تطور مفهوم إرضاء الآخرين. فهناك عوامل مؤثرة في التعاطف منها:

- الفروق الجذرية في التعاطف : فقد أشارت الدراسات أن الاطفال يكونون متعاطفين أكثر مع أبناء جنسهم و أن الإناث أكثر تعاطفا من الذكور.

- طبيعة التعاطف : أشارت الدراسات أن الأطفال يتعاطفون مع الأطفال المحبوبين أكثر من تعاطفهم مع الأطفال الغير محبوبين، وأن الاستجابة العاطفية للأحداث المحزنة أقوى من الأحداث المفرحة، كما و أظهرت الدراسات أن التعاطف يرتبط بسلوك التعاون فالأطفال الذين لديهم رد فعل عاطفي أقوى هم اكثر مساعدة للآخرين (الشوارب و الخوالدة، 2008).

ويختلف أطفال ما قبل المدرسة عن أطفال مرحلة الرضاعة، إذ يعتمدون بشكل أكبر على الكلمات في مواساتهم للآخرين، مما يشير إلى مستوى أكثر تقدما في القدرة على التعاطف، ويلعب كل من النمو المعرفي و اللغوي دورا مهما في القدرة على التعاطف، فكلما تحسنت القدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار (التخلص من التمرکز حول الذات) تحسنت استجابات التعاطف لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك الحال بالنسبة إلى نمط التنشئة الاجتماعية، إذ تبين أن الآباء ذوي الحساسية الانفعالية المرتفعة لحاجات أبنائهم يتميز أبنائهم بميل أكبر لإظهار سلوكيات تعكس التعاطف مع الآخرين، بينما يعيق تطور التعاطف النشوء في جو من التسلطية و العقاب (أبو غزال، 2011)

لذا فإن على معلمة الروضة الاهتمام بتنمية التعاطف لدى الاطفال من خلال الرحلات والزيارات للمرضى و دار المسنين، كما ويمكن تقديم أنشطة من خلال مسرح العرائس والقصص المصورة و أفلام الفيديو وذلك بتقديم قصص وحكايات تتضمن نماذج للتعاطف يقلدها الطفل ويتوحد معها ويسترجع أنماطها، فقد أثبتت دراسة (روفنجر) أن الاطفال تعلموا التعاطف من خلال تكرار عرض القصص التي تنمي التعاطف (حسونة،2003).

فالطفل يستطيع أن يميز التعبيرات الانفعالية والسلبية وأن يحددها في القصص التي يسمعاها، والتعرف على طبيعة الانفعال عند بطل القصة وهذا يعبر عن تطور الطفل و انتقاله من مرحلة التمرکز حول الذات إلى مرحلة الانتباه للآخرين، وكما أوضح (بورك (Borke) أن الطفل يتعرف أولاً على القصص التي ترتبط بالسعادة تم قصص الخوف، ثم المحزنة وبعدها الغضب وهي آخر ما يتعرف عليه الطفل في نهاية المرحلة، إن الكثير من أطفال ما قبل المدرسة يميلون إلى الرسم ويعبرون من خلاله على مختلف المشاعر و الانفعالات (كفافي و النيال و سالم، 2008).

ويشير بدير (2007) إلى نتائج أبحاث هوفمان (Whovaman) أن المثيرات الطبيعية المتنوعة التي تثير استجابات التعاطف بين الأنا و الآخر تكون كالاتي:

- 1- مثيرات حسية في أول الأمر.
- 2- مواقف تتطرق فيها تعبيرات لفظية للشرح والتفسير.
- 3- مواقف يكون الطفل فيها مفهوما عاما يسمح له بالاستجابة لنمط المعاناة التي يمر بها الآخرون.
- 4- مواقف يقارن بها الطفل بين موقفه و ظروف الآخرين فيتخذ الطفل موقف حيالها ويتبنى في اتجاه مساعدة الآخرين.

### (ب) التواصل مع الآخرين Communication With others:

يعرف التواصل مع الآخرين بأنه "عملية تسمح للأفراد بتبادل المعلومات بعدة طرق بحيث يستخدم جميع الأطراف المشاركين فيها لغة مشتركة متبادلة بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة" (قطامي و اليوسف، 2010، ص27).

ويعرف أيضا على أنه " قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية و قدرته على تكوين صداقات معهم و التحكم في سلوكه اللفظي و غير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران و تعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات و تتضمن مهارتي التواصل اللفظي و غير اللفظي" (عكاشة و عبدالمجيد، 2012، ص123).

فالطفل الذي يملك الكفاءة الاجتماعية يتمتع بمهارة الوعي الاجتماعي وإقامة العلاقات مع الآخرين فيكون لديه القدرة على أن :

- يوضح اهتمامه بوجهة نظر الآخرين.

- يوضح استعداده للاهتمام بمشاعر الآخرين.

- يستخدم قدرته على فهم انفعالات الآخرين في التعامل والتواصل بفاعلية (جروان، 2012).

وتشمل مهارة التواصل مع الآخرين الوعي بمشاعر الآخرين، وإشراك الآخرين في المحادثة، والمحافظة على الصداقات و التغلب على الصراع ، وتتضمن المهارات الغير لفظية الابتسام و الإيماء بالرأس، والاتصال البصري وتنمية مهارات الإنصات (بلاشفورد و كلارك، 2005).

يبدأ الأطفال عملية التواصل مع الآخرين في هذه المرحلة خاصة مع أفراد أسرهم فيتواصلون معهم بالكلمات و الألفاظ بدلا من البكاء والصراخ، فقد أصبح لديهم من الوسائل المتنوعة التي تجعلهم يستطيعون التعبير عن أنفسهم لفظيا أو غير لفظي (كفاي و آخرون، 2008).

تتميز سنوات ما قبل المدرسة بالتمركز حول الذات، إلا أن الطفل وخاصة بعد سن الثالثة يشعر بحاجة لتوسيع دائرته الاجتماعية و إقامة علاقات اجتماعية مع أناس آخرين غير أفراد أسرته وبالذات مع أطفال في مثل سنه ، فالمناخ السائد في البيت يؤثر على تفاعل الطفل مع أقرانه من الصغار والكبار ، فالطفل الخجول الذي يخشى الاقتراب من أحد ، ربما عاش في جو من الحماية الزائدة ولم تتح له الفرصة لإقامة علاقات مع أحد خارج دائرة الأسرة (الناشف، 2001).

يتعلم الطفل منذ نهاية السنة الثانية إلى الخامسة أساليب إقامة العلاقات الاجتماعية مع الناس خارج البيت، خاصة الأطفال في مثل سنه، ويعبر حجم اتصال الطفل بالآخرين في هذه الفترة عن مدى نموه الاجتماعي في المستقبل ، لذلك فإن الأطفال الذين تتوافر لهم الفرصة للانضمام إلى رياض الأطفال أفضل ممن لا تتوافر لهم هذه الفرصة ،حيث تتوافر لهم الخبرات التي تقوي ثقتهم بأنفسهم ، كما يتوفر لهم تعلم المهارات الضرورية للتعامل مع الآخرين (قطامي، 2014).

فمن بين التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة هي مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين فالكثاب المهارات التي تساعد الطفل على الانسجام مع الأقران والكبار سيكون له تأثير هام طوال حياتهم. حيث يحتاج الأطفال إلى الدعم و المساندة لكي ينموا المهارات التواصلية في مواقف الاتصال الفردي أو الجماعي، وعند هذا المستوى تكون اللغة أداة هامة ورئيسية (بلاشفورد و كلارك، 2005).

فقد وجد العلماء أن الاتصالات بين الأطفال تزداد فيما بين الثالثة والخامسة من العمر ويكون الاطفال صداقاتهم الأولى عموما خلال هذه السنوات، ولا تقتصر هذه الصداقات على أفراد جنسهم الخاص، بل تشمل الجنسين على حد سواء. وتشير الدلائل عموما أن تفاعل الأطفال في سن ما قبل المدرسة يتميز بالتعاون والود أكثر مما يتميز بالتنافس والعدوان ولقد تبين بالفعل ان أكثر

الأطفال عدوانا يقومون بمفاتيحات ودية و غير عدوانية مع الأطفال الآخرين في هذه المرحلة من العمر . وتتسم الصداقات بالمرحلية وعدم الاستقرار ومن غير المحتمل كما يرى (بول موسن) أن يكون لها آثار دائمة على شخصية الطفل (الشوارب و خوالدة، 2008).

عندما يتفاعل أطفال ما قبل المدرسة مع بعضهم بعضا تبدأ لديهم عملية تشكيل الصداقات، وهذه الصداقات تلعب دورا حاسما في تطور الطفل الانفعالي و الاجتماعي، فينظر إلى الصداقة باعتبارها علاقة متبادلة تتضمن الصحبة، والمشاركة، وفهم الأفكار و المشاعر، والعناية بالآخر والعمل على مساندته (أبو غزال، 2011).

فالطفل في سياق نموه الاجتماعي يحتاج إلى أن ينمي نوعين مختلفين من العلاقات وهي العلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية، أما العلاقات الرأسية فتتضمن أن يرتبط الطفل بشخص ما له نفوذ وتأثير اجتماعي مثل الوالد أو المعلمة أو الأخ الأكبر، وهي علاقات توصف بأنها مكملة و تكملية، و لكنها ليست تبادلية. و أما العلاقات الأفقية فهي تبادلية، وتقوم على أساس المساواة لأن لأطراف هذه العلاقة من السن نفسه، ولديهم القدرات نفسها وسلوك كل منهم نحو الآخر يعتمد على الحاجة إلى الاستئناس والصحبة (كفاي، 2002).

إن القدرة على معرفة مشاعر الآخرين و التصرف بطريقة تعزز تشكيل هذه المشاعر، وكذلك التحكم في انفعالات شخص آخر، هي جوهر المهارة في العلاقات مع الآخرين، ولكي تظهر هذه القدرة لدى الأطفال يجب أن يصلوا إلى مستوى معين من التحكم بالنفس و بانفعالاتهم و غضبهم، فالتوافق مع الآخرين يتطلب الهدوء النفسي، فتظهر علامات القدرة في التحكم في الانفعالات في مرحلة الطفولة المبكرة . ففن إدارة العلاقات بين البشر يتطلب نضج مهارتين هما : التحكم في النفس و التعاطف، وهي المهارات الاجتماعية التي تجعل التعامل مع الآخرين فعالا و ناجحا، والنقص فيها يؤدي إلى فشل أو عجز في الحياة الاجتماعية (جولمان، 2000).

### (ج) التعاون Collaboration:

يعرف التعاون بأنه "عملية تفاعلية تحدث بين اثنين أو أكثر يعملون معا في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة " (قطامي واليوسف، 2010، ص 27).

كما يعرفه حسين الدريني بأنه " الموقف الذي تكون فيه العلاقة بين تحقيق الفرد و الآخرين علاقة موجبة" حيث يبدأ اكتساب الطفل للمهارة من خلال اللعب التعاوني والذي يظهر عادة في نهاية

السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل (حسونة، 2007).

إن القدرة على التعاون والعمل مع الآخرين مهارة اجتماعية ضرورية، وبالرغم من أن الآباء يعملون على تنميتها لدى الأطفال إلا أن أفضل مجال لتنميتها وتعلمها يكون من خلال جماعة الأقران، وهنا يجب أن يكون لدى الطفل القدرة على تحديد السلوك المقبول والغير مقبول اجتماعيا وعواقب هذه السلوكيات، ففي كل مرة يحاول الطفل أن يلتحق بمجموعة من الأطفال عليه أن يكون لديه المعلومات الاجتماعية الآتية (كفاي و آخرون، 2008) :

- يجب أن يعرف كيف يدخل أو يندمج في الموقف.
- يجب أن يعرف كيف يتدبر الأمر في وسط المجموع .
- يجب أن يعرف كيف ينسحب من الموقف بسلوك مقبول اجتماعيا.

و يركز المربون هذه الأيام على أهمية التعليم التعاوني، وتقول ليزلي فيلدر ،المستشارة في ابتدائية ريدموند في منطقة بحيرة واشنطن "إنه يجب تطبيق نظام التعليم التعاوني طوال فترة الدراسة، وإن الأطفال يجب أن يكونوا مستعدين له، وإن أفضل حل لتهيئتهم لذلك، هو تعليمهم وتعويدهم منذ دخولهم الروضة لأنها توفر بيئة طبيعية لهذا النوع من التعليم. وتضيف فيلدر بأنه مع مساعدة الأهل، فإن جزءا كبيرا من أسلوب التعلم التعاوني قد يحدث قبل دخول الطفل إلى الروضة. فمن واجب الأهل توفير فرص عديدة، والسماح لأطفالهم باللعب مع أطفال آخرين، وبإمكان الأهل أيضا تعويدهم على الإنصات للطرف الآخر، وكيفية اللعب بعدل وتوازن، والسماح للآخرين بالتقدم في طابور المقصف مثلا ( السدحان، 2015).

ويمكن للمعلمة أن تساعد الأطفال على تنمية مهارة التعاون من خلال(كفاي و آخرون، 2008) :

- مساعدة الأطفال على فهم التعليمات و القوانين التي تضبط السلوك وتنظمه.
- مساعدة الأطفال على تحديد أسباب الصراعات والبدائل المناسبة لحلها، وذلك من خلال مناقشة قيمة المشاركة والتعاون و التفاوض.
- التأكد من أن الطفل يعي جيدا ما يتضمنه مفهوم التعاون، وذلك من خلال توضيح أهمية التعاون، وأهمية اشتراك أكثر من شخص في انجاز العمل وتوضيح ذلك بمثال عملي.
- تشجيع الطفل على أن يراعي مشاعر الآخرين فضلا عن تقبله لفكرة تقديم المساعدة لغيره من الأطفال، لأنه قد يتقبل هذه المساعدة من غيره من الأطفال في مواقف أخرى.
- خلق بيئة تعليمية تحفز الأطفال على التعاون والرعاية والمشاركة.

## 2- خصائص النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة

من أهم خصائص النمو الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:

- التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية، وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية وتعديل السلوك و توافقه مع سلوك الكبار .
  - اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو تذبذب في معاملة الكبار .
  - قلق الطفل من فقد الرعاية إذا بدا سلوكه الاجتماعي غير لائق مما يجعله يكف هذا السلوك ويدعه ينطفئ ويستبعد نهائياً .
  - الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس يساعده في ذلك تمكنه من اللغة ، وزيادة حركته .
  - التوحد أو التقمص، أي شعور الطفل وسلوكه وكأن خصائص أحد والديه (خاصة المماثل له في الجنس) هي خصائصه هو (حسونة، 2007).
- و من أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة :
- يهتم الطفل بذاته وتدرجياً يبدأ في مصادقة الكبار والصغار .
  - يظهر الذكور اهتماماً باللعب مع أولاد جنسهم .
  - يميلون إلى الأدوار القيادية في ألعابهم .
  - يظهرون صفات اجتماعية متناقضة فتارة متعاونين وتارة عنيدين وأحياناً لطفاء .
  - هناك فروق فردية بين الأطفال في النمو الاجتماعي من حيث السرعة .
  - يبدؤون بالتعاطف نحو غيرهم من الأطفال ومن أفراد الأسرة ( 4 سنوات ) .
  - يتمتعون باللعب الخيالي والتقليد مع غيرهم من الأطفال ( 4 سنوات ) .
  - يكوّنون صداقات حميمة مع طفل آخر ( 5 سنوات ) .
  - يظهرون مهارة في التنقل بين الأدوار القيادية والتابعة ( 5 سنوات ) .
  - يظهرون الانتماء لمجموعتهم ويظهرون والولاء لها ولمعلماتهم (5 سنوات) .
  - قادرون على إتباع أنظمة وقوانين الألعاب ( 5 سنوات )
  - قادرون على فهم وتوضيح الأدوار المختلفة التي يلعبونها مع عائلاتهم والتي تحدد المسؤوليات والواجبات المختلفة ( ترتيب المائدة ، الرد على الهاتف ، ... الخ).

- يلعبون بتعاون ومشاركة وتبدأ النزعات القيادية لديهم في الظهور ( 4 سنوات )
- تتميز سنوات ما قبل المدرسة بالتمركز حول الذات، إلا أن الطفل وخاصة بعد سن الثالثة يشعر بحاجة لتوسيع دائرته الاجتماعية و إقامة علاقات اجتماعية مع أناس آخرين غير أفراد أسرته وبالذات مع أطفال في مثل سنه (الناشف،2001).
- يتحول الطفل في هذه المرحلة من كائن يعتمد على أمه إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع أفراد أسرته، كما يتعامل مع أخوته، والأطفال الآخرين خارج أسرته.
- يتزايد اللعب الاجتماعي بين الأطفال ويأخذ شكل اللعب التمثيلي الاجتماعي (الجندي،2010).
- يزداد اتجاههم الايجابي نحو الأطفال الآخرين، ويقل عدوانهم نحوهم كلما تقدموا في العمر.
- يزداد ميلهم للاستقلال عن الكبار، إلا أنهم لا يزالون يرغبون في الحصول على انتباه الكبار. والجدول التالي يوضح تحولات النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (قطامي،2014).

### جدول (1)

#### تحولات النمو الاجتماعي للطفل

من	إلى
1- الخجل والخوف	1- الاجتماعية والخوف الموضوعي.
2- العدوانية	2- التفهم والتفاعل.
3- رفض الانفصال	3- تقبل الانفصال الجزئي.
4- تجنب اللعب مع الرفاق أو الحديث معهم.	4- الإقبال على اللعب مع الرفاق و المبادرة في الحديث.
5- اكتئاب	5- الفرح و السعادة للمشاركة.
6- مشاكل نوم وأكل واستحمام.	6- الفرح والسعادة للنوم والاكل والاستحمام
7- العجز عن ذكر اسمه أو أسماء الآخرين	7- محاولة ذكر الاسماء للأقران المحيطين

### 3- نظريات المهارات الاجتماعية ( Social skills theories )

ان نظريات التعلم الانساني تعتبر من أكثر المصادر التي تركز عليها البرامج والتي تؤهلها للاستخدام وتجعلها صالحة للتطبيق الاجرائي، وتساعدنا على النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة منها. ولذلك استخدمت نظريات التعلم كمصادر لبرامج الأطفال في العديد من البرامج التي هدفت لإكساب الطفل أساليب و أنماط التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، والتعلم الشرطي ، والتعلم بالتعزيز، والتعلم بالتكرار، والتعلم بالقوة، والتعلم بالملاحظة..... الخ (حسونة، 2007).

سيتم عرض نظريتي جاردنر و جولمان اللتان تم الاستفاده منهما في اختيار المهارات الاجتماعية المحددة في الدراسة الحالية ، حيث تم بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة و المطبق في هذه الدراسة عليهما ، وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

#### (أ) نظرية جاردنر ( الذكاءات المتعددة ) Multiple Intelligences Theory :

قدّم "هوارد جاردنر" الأستاذ بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة النظرية لأول مرة عام 1983 في كتاب بعنوان "أطر العقل"، واستمر في تطويرها لما يزيد على عشرين عاماً ، حيث أثبت أنّ كل إنسانٍ يملك سبعة ذكاءات، وبهذا دخل في صراع فكري مع القائلين بالذكاء الواحد، لقد بدأ اهتمام "هوارد جاردنر" بالذكاء منذ مرحلة مبكرة من حياته مدفوعاً بعدة عوامل ذكرها في كتاب له صدر عام 1999 بعنوان (إعادة تأطير الذكاء)، وقبل ذلك نشر كتاباً بعنوان (الذكاء المتعدد، النظرية والتطبيق). فنظرية الذكاءات المتعددة تصلح لأن تكون مدخل لرسم خريطة القدرات الإنسانية، فقد تجاوزت النظرة الضيقة للذكاء إلى إطار أوسع يجمع بين الجانبين البيولوجي والبيئي، حيث أصبحت البيئة أكثر فاعلية و تأثيراً في تنمية الذكاء و تفجر الطاقات العقلية و الوجدانية، كما أنها تتميز بأنها أكدت على مجموعة من الكفاءات لدى الإنسان لم تعترف بها اختبارات الذكاء التقليدية، لذا فجاردنر يصف نظريته بأنها نموذج معرفي يسعى لتحديد كيفية عمل العقل، و كيفية استعمال الأفراد لذكائهم ( إبراهيم، 2011).

وقد نتجت عن نظرية "جاردنر" مجموعة مبادئ أساسية هي (الوز، 2010):

- يمتلك كل إنسان تسعة أنواع من الذكاء (ذكاءات) يُعبّر عنها بأشكال ومهارات مختلفة، هذه الأنواع من الذكاء وراثية مكتسبة، أي تولد مع الإنسان، ثم يأتي دور البيئة المحيطة (الأسرة، المدرسة، التربية، المجتمع...) في تنمية هذه الأنواع.

- لكل إنسان قدراته في الذكاءات المتعددة، وهذه الذكاءات تعمل معاً، وتختلف هذه القدرات في نموها داخل الإنسان، فإما أن تنمو وتزدهر بالتدريب والممارسة، وإما أن تتراجع وتتلاشى بالإهمال والتراخي.

- يُمكن أن يُسهم تطوير أحد أنواع الذكاء في تطوير نوعٍ آخر من أنواعها.

- يكمن وراء أي نشاطٍ بشري مجموعة ذكاءات تعمل بعضها مع بعض.

- يُمكن تقييم القدرات العقلية والمعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة من خلال مجموعة مؤشرات تدل على وجودها.

وأشار جاردنر إلى ثمان أنواع من الذكاءات وهي (إبراهيم، 2011):

1- الذكاء اللغوي (اللفظي): هو ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال القراءة والكتابة.

2- الذكاء المنطقي (الحسابي): ذكاء الأرقام والتعامل معها بفاعلية.

3- الذكاء المكاني (البصري): ذكاء الصورة، والقدرة على إدراك العالم البصري بدقة.

4- الذكاء الجسمي (الحركي): التآزر بين العقل والجسد، وبين أعضاء الجسم.

5- الذكاء الموسيقي: التعرف على النغمات والألحان.

6- الذكاء الشخصي (الذاتي): الوعي الداخلي بالذات والأفكار الداخلية.

7- الذكاء الطبيعي (البيئي): هو الذكاء المرتبط بالبيئة

8- الذكاء الاجتماعي (بين الأشخاص).

وعرف جاردنر الذكاء الاجتماعي على أنه ذكاء مركب يتضمن القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين و مشاعرهم، والتصرف بلباقة في ضوئها، ويعتمد على حساسية الفرد وفهمه لتعبيرات الوجوه و الأصوات و الحركات، والاستجابة لها بما يناسبها لضمان التأثير الجيد في الآخرين و توجيه سلوكهم ويرى ذلك بوضوح في القائمين على الاعمال الخيرية والمصلحين الاجتماعيين ، و تتضمن مهاراتهم (يوسف، 2010) :

- الاستمتاع بالمهارات العالية في معايشة الآخرين.

- يبدو عليهم ملامح الزعامة الطبيعية.

- يعطون نصائحهم لأصدقائهم الذين لديهم مشكلات.
- يبدو عليهم ملامح رجل الشارع الفطن.
- حب الانتماء إلى عضوية النوادي و إن كانوا صغيرين على ذلك.
- الاستمتاع بالتعليم غير الرسمي على غير طبيعية أقرانهم الآخرين.
- حب ممارسة الألعاب مع غيرهم من أقرابهم.
- الاستمتاع بالتعليم غير الرسمي على غير طبيعة أقرانهم الآخرين.
- حب ممارسة الألعاب مع غيرهم من أقرانهم.
- لديهم حس تعاطفي جيد اتجاه الآخرين أو القلق عليهم.
- الميل إلى أن يكونوا لهم اثنان أو أكثر من الأصدقاء المقربين.

#### (ب) نظرية الذكاء الاجتماعي لجولمان Goleman Theory:

قدم جولمان في أحدث كتاباته تصوره عن الذكاء الاجتماعي في كتابه ( الذكاء الاجتماعي العلم الجديد في العلاقات الانسانية ) الذي صدر في أواخر العام (2006)، فدمج جولمان تصوره عن الذكاء الاجتماعي الكثير من الأفكار والمفاهيم التي تناولها في حديثه عن الكفاءة الاجتماعية كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي في كتابه الذي صدر في (1995). أشار جولمان أن مكونات الذكاء الانفعالي لا يمكن أن تظهر إلا من خلال سياقات اجتماعية و استشهد بذلك بتصريح ريتشارد ديفيدسن مدير مختبر الأعصاب في جامعة وسكنسن الذي قال " لا نستطيع فصل الأسباب المؤدية لاستثارة عواطفنا عن تفاعلاتنا الاجتماعية فهي التي تقود عواطفنا (قطامي و اليوسف، 2010).

يعرف جولمان Goleman الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على التمييز والاستجابة الملائمة للحالات المزاجية للآخرين وطباعهم ودوافعهم ورغباتهم ويشمل الذكاء الشخصي الخارجي حسب نظرية الذكاءات المتعددة " (النواصرة، 2010).

ويرى جولمان أن الذكاء الاجتماعي يعني بنا كأفراد وحاجتنا لفهم ودراسة والتعامل مع احاسيسنا وانفعالاتنا بشكل افضل بينما الذكاء الاجتماعي هو عن العلاقة السيكولوجية للتفاعل مع الاخر

فهو اطلالة تفتح المجال لمعرفة ماذا يحدث عندما يكونا معا في حالة تفاعل وأثر ذلك على العلاقة، انه عن علم العلاقات الانسانية والقوة المخبأة التي تشكلها على حياتنا وهو مفهوم يعتمد اساسا على بحوث تتعلق بالجانب الاجتماعي للعقل ونظامه الخلاق الذي يتيح له ان ينسق كل تفاعلاتنا وعلاقتنا سواء بشكل واعٍ من طرفنا ام لا، فنحن في حالة اتصال صامت وفوري وحميم دائم مع كل المحيطين بنا نمرر افكارنا ومشاعرنا ذهابا وإيابا في العمل (العائلة والعلاقات الخاصة) وهذا ليس فقط عندما نلاحظ الحالة النفسية للآخرين وإنما على مستوى غير مرئي ايضا نستطيع ان نقول إذن ان الذكاء الاجتماعي هو في الحقيقة القدرة على قراءة هذا التبادل النفسي بين الناس ( الراشد، 2007).

كما سيتم الاستناد في بناء البرنامج التدريبي على النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، ونظرية جانبية في التعلم، وفيما يلي عرضهما:

#### أ- النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory:

تسمى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لصاحبها ألبرت باندورا بأسماء مختلفة منها نظرية الملاحظة الاجتماعية، ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية النمذجة المعرفية، تقوم هذه النظرية على فكرة الملاحظة لأداء الآخرين. تركزت نظرية باندورا على العناية بالبيئة الاجتماعية، ودور المتعلم النشط في تلك البيئة بعيدا عما كان مسيطرا في مجال البحوث في ذلك الوقت. اعتبرت هذه النظرية شاملة حول التعلم بالمشاهدة، وقام بتوسيعها لتضم تعلم و أداء المهارات المتنوعة و الاستراتيجيات والسلوك. فطبق باندورا مبادئ نظريته على مهارات المعرفة، و الحركة، و المهارات الاجتماعية، ومهارات التنظيم الذاتي، بالإضافة إلى تطبيقها على قضايا العنف الاجتماعي، و التطور الأخلاقي لدى المتعلم وقيمته الاجتماعية (قطامي و اليوسف، 2010).

تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أنه ليس من الضروري أن يمر الفرد بخبرة ويحصل من خلالها على تعزيز، وأخرى يحصل من خلالها على عقاب حتى يتعلم السلوك، فيكفي أن يلاحظ الفرد سلوك فرد آخر تبعه تعزيز حتى يتعلم أن ذلك السلوك مقبول اجتماعيا فيميل إلى تكراره (تعزيز بديلي)، و يلاحظ الفرد سلوك فرد آخر تبعه عقاب حتى يتعلم أن ذلك السلوك غير مقبول اجتماعيا فيميل إلى تجنبه (عقاب بديلي)، وليس هذا نهاية المطاف بل سيعمم هذه الاعتقادات على مواقف أخرى (أبو غزال، 2011).

تقوم هذه النظرية على افتراض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين و مشاعرهم و تصرفاتهم و سلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم من خلال ملاحظة استجاباتهم و تقليدها ، ومن خلال التجريب اقترح باندورا ثلاث آثار للتعلم بالملاحظة هي (العياصرة،2011):

- تعلم استجابة جديدة (سلوك جديد) Lwahibiting and behaviors: يستطيع الفرد تعلم سلوكا جديدا من النموذج، فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة ليست في حصيلته الملاحظ السلوكية فيحاول تقليدها.

- الكف و التحريم Inhibiting and disinhibiting behavior: الكف هو ترك سلوك ما من خلال ملاحظة العواقب السلبية التي تعرض لها النموذج بعد قيامه بالسلوك. و التحرر هو سلوك موجود عند الفرد أصلا و لكنه لا يقوم به خوفا من العواقب، ولكنه بعد ملاحظة النموذج و العواقب الايجابية يتحرر السلوك.

- التسهيل Facilitating behavior: ملاحظة سلوك النموذج تسهل على الفرد تذكر السلوك الذي تعلمه سابقا، أو تسهل عليه تذكر الاستجابة المشابهة.

قدم باندورا نموذجا مقترحا يتضمن أربع عمليات لتفسير تعلم سلوك النموذج وهي:

- الانتباه attention : حيث يجب على الطفل أن يميل للنموذج ليحدث التعلم.

- الحفظ retention : فالطفل يفسر سلوك النموذج باستخدام مهاراته المعرفية كرموز للاستجابة والملاحظة و يخزنها لحين حدوث الاستجابة.

- الانتاج الحركي motor reproduction : فالطفل ربما يحتفظ بصورة مناسبة للمثيرات التي وضعت لها الرموز، ولكنه يكون غير قادر على اعادة انتاج السلوك إذا كانت قدرته الحركية غير مناسبة.

- الدافعية motivation : فلا بد من توفر ظروف باعثة مناسبة حتى يمكن أداء الاستجابة المكتسبة.

يوجد نوعين من النماذج الأول يمكن أن نطلق عليه النموذج الحي ويكون موجود فعليا في بيئة الملاحظ. و الثاني هو النموذج الرمزي ولا يكون موجودا بالفعل في بيئة الملاحظ ويكون متضمنا في شخصيات برامج التلفزيون أو السينما أو شخصيات القصص (الشوارب و الخالدة، 2008).

## ب- نظرية التعلم لجانيه

ينظر جانيه إلى التربية نظرة شاملة، ويرى أن التعليم جزء رئيسي من أجزاء العملية التربوية، ومن الضروري أن نخطط لإجراءاته و نختبرها قبل استخدامها في حجرة الدراسة. ومن الملامح الفريدة لمنهج جانيه تحليل العمل التعليمي وتصنيف أنماط التعلم بعد تحليل العملية التربوية. ويحدد جانيه ثماني أنماط للتعلم ويبين أن لكل نمط شروط وظروف تيسر اكتسابه، وهي مرتبة ترتيباً هرمياً، ويتطلب كل نمط توافر حالة معينة لدى التلميذ عند البدء فيه وقدرة معينة على الأداء، ولكل نمط ظروف داخلية ومهارات واتجاهات ومعلومات (حسونة، 2007).

وفيما يلي عرض لهذه الأنماط :

### - النمط الأول: التعلم الاشاري Signal Learning:

يستند هذا النمط على الاشارات الكلاسيكي عن بافلوف، وجانيه غير متأكد من رتبة هذا النمط. لا يتطلب هذا النمط أي شروط باستثناء أن يكون الفرد قادر على الاحساس بمدى المثيرات، وأن يكون قادر على إصدار الاستجابة المناسبة لمثير واحد على الأقل في هذا المدى . ومن الأمثلة التربوية للتعلم الاشاري تعلم الربط بين الكلمة المنطوقة و اسمها مكتوب وعرض الصورة مع التكرار.

### - النمط الثاني: تعلم المثير - الاستجابة Stimulus- Response Learning:

يكتسب المتعلم استجابة دقيقة لمثير متميز. ويستند هذا النمط على التعلم بالمحاولة والخطأ عند ثورنديك والتعلم الشرطي الاجرائي عند سكنر. والشرط الرئيسي لهذا النمط هو التعزيز المباشر السريع للاستجابة المرغوبة للمثير، وعدم تعزيز الاستجابات غير المرغوب فيها، وتنطفئ الاستجابة حين يتكرر حدوثها دون تعزيز (كفافي و آخرون، 2008).

### - النمط الثالث: التسلسل الحركي Motor Chaining :

يتم التعلم هنا عن طريق الربط بين وحدات من الارتباطات التي تعلمها سابقاً ويشترط في هذا النوع، القدرة على إعادة ترتيب هذه الوحدات بصورة مناسبة. ويتمثل هذا النوع في تعليم المهارات العملية كالمهارات اليدوية.

- النمط الرابع: الترابط اللغوي Verbal Association:

يتم التعلم هنا بتكوين السلاسل اللفظية من وحدات ارتباطية لفظية وليست حركية فتصبح الجمل مكونة من وحدات تعلم مفهومة لدى الطفل لأنها تتكون من مفردات مرتبطة ببعضها فجملة الولد يلعب بالكرة مكونة من تسلسل ارتباط بين كل مفردة من مفردات هذه الجملة: الولد، يلعب، بالكرة.

- النمط الخامس: تعلم التمييز Discrimination Learning:

يشير جانبيه إلى أن التمييز هو القدرة على التفريق بين المدخلات المتشابهة بحيث يستطيع الطفل الاستجابة لهذه المدخلات بدقة وهذا يتطلب تكوين سلاسل مترابطة والتفرقة بينها كالتمييز بين أسماء الألوان، الأشكال، الكلمات، الحروف (نصار و الشافعي،2012).

- النمط السادس: تعلم المفهوم Concept Learning:

يعتمد هذا النوع من التعلم على إدراك الطفل للخصائص المجردة للأشياء وتتبع السمات المشتركة لهذه الخصائص . فالربط بين الصفات المجردة (الصور الفعلية) للكروسي (مثلا) مع خصائص الكروسي يحدث ما يسمى بتعلم المفهوم. ويرى جانبيه أنه من خلال تعلم المفاهيم يتمكن المتعلم من تعميم ما تعلمه في مواقف أخرى

- النمط السابع: تعلم القاعدة:

عرف جانبيه القاعدة بأنها سلسلة مكونة من مفاهيم أو أكثر تُمكن الطفل من الاستجابة للمثيرات أو المواقف بطريقة واحدة تحكمها قاعدة معينة. وهذا يلزمه التعزيز الفوري واستجابة المتعلم تذكر المتعلم للمفاهيم التي تعلمها سابقاً، والتي تكون قاعدة تعلمه، استخدام ألفاظ تساعد المتعلم على الربط بين المفاهيم بحيث يستخرج منها القاعدة، يقوم المتعلم بتطبيق القاعدة، ثم يحدد المعلم القاعدة بدقة.

- النمط الثامن: حل المشكلات:

هذا النوع من التعلم هو أعلى مستوى للتعلم حيث يستطيع الطفل أن يستخدم المفاهيم والقواعد والمبادئ في حل ما يواجهه من مشكلات. وهذا غاية التعلم عند جانبيه، فالمستويات الثلاثة العليا المتمثلة في تعلم المفاهيم، تعلم القواعد والمبادئ، وحل المشكلة، هي مستويات التعلم المرغوبة في حين أنه في مرحلة ما قبل المدرسة يكون الطفل قد أتقن الأنواع المتدنية من التعليم (السيبي،2010).

## ثانيا : الدراسات السابقة

تناولت الدراسات موضوع المهارات الاجتماعية من عدة محاور منها :

### أ- العلاقة بين اكتساب المهارات الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى الطفل :

هدفت دراسة إبراهيم ( 1995 ) إلى فحص العلاقة بين اكتساب المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طفل الروضة بدولة الكويت ، فاخترت الباحثة عينة عشوائية من أطفال الروضة بالكويت بلغ عددهم (226) طفل من المستوى الأول والثاني ولهم ترتيب ولادي مختلف في أسرهم. استخدمت الباحثة مقياس كوهن للمهارات الاجتماعية. توصلت الباحثة للنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات العينة من أطفال الروضة الذكور والإناث لصالح الإناث في اكتساب المهارات الاجتماعية (الكفاءة الاجتماعية و أسلوب مواجهة المشكلات)، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات العينة من أطفال الروضة المستوى الأول والثاني لصالح المستوى الثاني، فيتضح أن أطفال المستوى الثاني يعتبرون أفضل في اكتساب المهارات الاجتماعية (الكفاءة الاجتماعية و أسلوب مواجهة المشكلات)، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الترتيب الميلادي لصالح المجموعة الرابعة وهي الطفل الوحيد، فقد ظهر تفوقهم في مجال مواجهة المشكلات والذي يهتم ب(الالتزام بشكل تعاوني مقابل التحدي بعنف).

دراسة آل سعيد (2001) هدفت الى التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي ، باختلاف جنس الطفل، والمستوى التعليمي للأم، والترتيب الولادي للطفل . فشملت عينة الدراسة (342) طفلا وطفلة من رياض الأطفال بمحافظة مسقط تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. كما بلغ عدد عينة الأمهات (310) أم. وتم تطبيق أداتين هما: مقياس الاتجاهات الوالدية ل (إسماعيل ومنصور، 1986) و مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ل (منسي و الطواب، ب ت). من أهم النتائج التي توصل إليها البحث انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعدي الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي على العينة ككل، في حين وجدت علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين المتغيرين عند الذكور. أما بخصوص الفروق بين المتغيرين وفقا لعامل الجنس والمستوى التعليمي للأم وترتيب الطفل في العائلة ، فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في عامل الجنس والمستوى التعليمي للأم فقط. حيث وجد

أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للأُم كانت اتجاهاتها نحو أبنائها تميل إلى السواء ، أما بالنسبة للسلوك الاجتماعي فقد تبين أن الإناث أعلى درجات في السلوك الاجتماعي من الذكور .

قام **مزيد (2008)** إلى دراسة أثر الاعلانات في اكساب طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات بعض المهارات الاجتماعية ( التقليد - الاستقلالية - التعاون) ، وقد استخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفي ( تحليل المضمون ) والمنهج التجريبي على عينة قوامها (70) طفلا منهم (36) ذكور و (34) إناث. استخدم الباحث مجموعة من الأدوات في دراسته وهي: صحيفة تحليل مضمون الإعلانات التلفزيونية، واختبار جود إنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور لمهارات (التقليد- الاستقلالية- التعاون) من اعداد الباحث. وتوصل الباحث لمجموعة من النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المصور قبل تعرضهم للإعلانات التلفزيونية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المصور بعد تعريض المجموعة التجريبية للإعلانات التلفزيونية لصالح المجموعة التجريبية .

وفي دراسة **سليمان (2009)** تم البحث عن بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين هدفت الى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية ، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر (4 و 5) سنوات من الذكور والإناث و معرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها. وقد تم اجراء هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (400) والد و والدة من أولياء أمور الأطفال. وكان من أهم نتائج البحث انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية ، التفاعل مع الكبار، النظام ) انتشارا طبيعيا بين أطفال الرياض أفراد العينة ، لا فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4-5) سنوات تبعا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة **عبدالغني (2010)** إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن. وقد تألفت عينة

الدراسة من (50) طفلا موهوبا و (50) طفلا عاديا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي الذي طوره المومني (2003) ومقياس مفهوم الذات الذي طورته الشوارب (2003). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و متوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى الى أثر المجموعة في أبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، والدافعية، والمهارات الاجتماعية، والذكاء الانفعالي ككل، وجاءت الفروق لصالح الموهوبين، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في بعدي التعاطف و إدارة الانفعالات. كما وأظهرت نتائج وجود علاقة ايجابية على بعد التكيف الاجتماعي مع الرفاق من جهة و الذكاء الانفعالي ككل، و أبعاد التعاطف وإدارة الانفعالات و الدافعية والمهارات الاجتماعية ، بينما لم تظهر أي علاقة دالة احصائيا مع متوسط الدرجات على أبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، و إدارة الانفعالات، والمهارات الاجتماعية. أما بالنسبة لأطفال الروضة العاديين، فقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية على بعد التكيف الاجتماعي مع الرفاق من جهة وأبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات والتعاطف والمهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي ككل، بينما لم تظهر أي علاقة دالة احصائيا بين التكيف الاجتماعي ككل، وبين إدارة الانفعالات، و الدافعية.

وفي دراسة (Rissanen,2010) تم دراسة العوامل التي تفسر التباين بين الأطفال في المهارات الاجتماعية. الهدف من هذه الدراسة تحديد ما يفسر التباين في المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة . تفترض هذه الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية للطفل يتأثر بالذكاء العاطفي، وكانت عينة الدراسة (94) من آباء وأمهات أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. وطُبقت هذه الدراسة لمدة (6) أشهر على العينة، حيث تم توزيع استبيان على الآباء وشارك معلمي و المهارات الاجتماعية لديه الأطفال في تعبئة الاستبيان. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي للطفل و المهارات الاجتماعية.

وفي دراسة (Liu ,2011) عن تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تم اختبار عدد من القضايا المتعلقة باثنتين من المهارات الاجتماعية، المهارات المتعلقة بالعمل ومهارات التعامل مع الآخرين، وكانت عينة الدراسة من سن أطفال الروضة حتى الصف الخامس. اعتمدت الدراسة سلسلة من نماذج النمو على ثلاثة مستويات لتقديم لمحة عن كيفية تطور

مهارتين اجتماعيتين على مستوى الفرد أو بالمشاركة وذلك في جماعات عرقية وإطارات بيئية مختلفة. كانت النتيجة متباينة، فقد حصل ما يقارب النصف من الطلاب على درجات أقل من المتوسط مما يعني أنهم لازالوا محتاجين مزيداً من التوجيه والمساعدة، بينما بعض الطلاب أظهروا علامات جيدة في اكتسابهم للمهارات الاجتماعية المتعلقة بالعمل ومهارات التعامل مع الآخرين. لم تكن هناك فجوة واضحة في معدل نمو المهارات الاجتماعية بين مختلف الجماعات العرقية في مرحلة رياض الأطفال، ولكن سجل سكان جزر المحيط الهادئ معدل نمو أعلى بكثير بعد مرحلة الروضة وحتى صف الخامس. تباينت قدرات الطلاب في المهارتين حسب دور الأهل والوالدين خصوصاً في البيت والمدرسة. المهارتان لهما تأثيراً إيجابياً واضحاً في نمو الأطفال لاحقاً والاختلافات بينهما ترجع لخصائص كلا من الطفل والأسرة وتعتمد على مرحلة ما قبل المدرسة أكثر من مرحلة المدرسة. أظهرت النتائج ضرورة اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية في سن مبكرة .

دراسة (Denmark, 2012) بعنوان المسار التنموي لدى الأطفال من العائلات المهاجرة من أمريكا الوسطى و الربط بين بيئاتهم الاجتماعية ومهاراتهم الاجتماعية. هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الثقافة و الأوضاع المادية والاجتماعية لأطفال الأسر المهاجرة، وذلك من خلال: اكتشاف أهداف الأمهات لأطفالهن، استكشاف الأشخاص والأنشطة المتوفرة للأطفال، استكشاف أنواع الأنشطة التي ينخرط فيها الآباء مع أطفالهم. الهدف الثاني من الدراسة هو تحليل العلاقة بين المسار التنموي للأطفال ومهاراتهم الاجتماعية. عينة الدراسة تكونت من (48) من أمهات الأطفال المهاجرات من أمريكا الوسطى، شملت أنشطة الآباء والأمهات على محادثات هادفة ومعاونة الأطفال في المهام المنزلية و التصرف كأسرة واحدة، وهذه الجوانب من المسار التنموي لم يكن لها علاقة بخصائص الأمهات ولا جنس الطفل، وهناك علاقات قليلة بين أهداف الأمهات والأشخاص الموجودين لخدمة المنزل أو لتربية الأطفال، نتائج تقارير المعلمين والأمهات لم تكن ذات صلة، ولكن مشاركة الوالدين مع أطفالهم في اللعب والحديث والمهام المنزلية كان مؤشراً إيجابياً لتعاون الأطفال الاجتماعي وفقاً للأمهات وليس المعلمين. كشفت هذه الدراسة عن احتمالية عدم وجود علاقة بين المهارات والأنشطة في منازل الأطفال والمدرسة، النتائج أيضاً سلطت الضوء على التحديات التي تواجه الأسر المهاجرة في هيكلة بيئة الأطفال مع أهدافهم.

دراسة كاظم و رحيم (2013) المهارات الاجتماعية و علاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (4-6) سنوات، فتكونت عينة البحث من (200) طفلاً و طفلة من رياض الأطفال في مدينة بغداد، وقامت الباحثتان ببناء مقياسين للمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات ، توصلت الباحثتان للنتائج التالية بأنه لا توجد فروق بين الأطفال في المهارات الاجتماعية حسب متغير الجنس و العمر، ولا توجد فروق بين الأطفال في مفهوم الذات حسب متغير الجنس و العمر، كما وجدت الباحثتان علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات.

تقترح دراسة ( Carreras et al, 2014 ) نموذجاً في السلوكيات العدوانية والإيجابية التي يتم عرضها عند التوسط في حالات الصراعات الاجتماعية وذلك من حيث تأثير التعاطف والذكاء الاجتماعي على تمييز وتفضيل الأطفال اجتماعياً على أقرانهم من نفس الجنس. تم الحصول على البيانات من رياض الأطفال حتى نهاية الصف الأول. أسفرت العينة المستخلصة عن احتوائها على عدد 117 طفل أسباني (53 طفلاً و 64 طفلة). ساهم التعاطف الوجداني لتفضيل الأولاد اجتماعياً على انخفاض العنف الجسدي كردة فعل للصراع الاجتماعي. أما بالنسبة للبنات، فقد تبين بأن للتعاطف الوجداني تأثيراً غير مباشر عند تفضيل الفتيات من خلال زيادة مساعدتهن للآخرين في صراعاتهم. حيث لم يتم اكتشاف أي تأثير لآثار التوسط في مساهمة مستوى الذكاء الاجتماعي على تفضيل الفتيات. علماً بأن النتائج توصي بأنه فقط للفتيات فإن برودة الذكاء الاجتماعي قد تعزز من العنف والعدوان الغير مباشر (الاستراتيجية القسرية التي لا تتفصل عن التفضيل الاجتماعي على الأقل في مثل هذه الأعمار)، والسلوكيات المؤدية للتفضيل الاجتماعي (كالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية).

ب-دراسات هدفت الى تطبيق برامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل :

هدفت دراسة أدبيس (1998) إلى تقصي فاعلية استخدام برنامج تدريبي يتضمن مواقف اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وقد تناولت الدراسة مهارات (التعاون، المشاركة في اللعب، تحمل المسؤولية) ، حيث تكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً وطفلة متفوقين عقلياً ولكنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية

السابقة الذكر تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو صفة التطبيق القبلي والبعدي على مجموعتين تجريبية وضابطة. استخدمت الدراسة أدوات لفرز الأطفال المتفوقين عقليا تمثلت في ( اختبار رسم الرجل لجود انف ، متاهات بورتوس، اختبار التفكير الابتكاري لتورانس الصورة ب) ، بينما استخدمت أدوات لفرز الأطفال الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية المعنية في هذه الدراسة تمثلت في (أداة تقدير المعلمة للمهارات الاجتماعية ، بطاقة الملاحظة التراكمية لكل طفل أثناء البرنامج من اعداد الباحثة ). أسفرت النتائج عن تميز أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

قدمت دراسة النجاشي ونصار(2001) برنامج لتنمية التسامح ( التسامح مع الذات ، التسامح مع الآخرين وفي المواقف المختلفة، التسامح ككل ) باعتبارها أحد المهارات الاجتماعية المهمة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات ، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح و المطبق في مدينة طنطا بجمهورية مصر العربية من خلال تقدير الأم ومعلمة الروضة ، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الجنسين (إناث/ ذكور) في التسامح قبل وبعد تطبيق البرنامج، في تقدير الأم وتقدير معلمة الروضة. واستخدمت الباحثتان أداتين هما : برنامج تدريبي يقدم مجموعة من الأنشطة لتنمية التسامح من إعدادهما ، وبطائقي ملاحظة سلوكيات التسامح لدى الطفل ، بطاقة للأم ، وبطاقة للمعلمة. وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لتقدير كلا من الأم و المعلمة وكان الفرق لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي الذي طبق على الأطفال ،كما توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث في درجة التسامح مع الذات أو مع الآخرين، سواء قبل تطبيق البرنامج أو بعده بحسب تقدير الأم والمعلمة.

وقامت عبدالمقصود و الزباني (2001) بدراسة استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية حيث تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال بلغ عددها (30) طفل وطفلة منهم (15) ذكور و (15) إناث تتراوح أعمارهم من (5-7) سنوات. استخدمت الباحثتان اختبار جود انف هاريس و استمارة ملاحظة لسلوك الطفل خلال عدد من المواقف في الروضة، ثم تم تقديم مجموعة من الدروس والأنشطة الموسيقية بهدف اكتساب

الأطفال للمهارات الاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال في المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

**كما هدفت دراسة المفتي (2002)** إلى دراسة فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات، فاستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. فتكونت عينة البحث من (34) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (12) طفلاً وطفلة و (10) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة ، بعدها طبقت الباحثة البرنامج المقترح والقائم على اللعب لتقليل السلوك العدواني على المجموعة التجريبية والذي أستمر (3) أسابيع تم فيه تطبيق (9) وحدات تعليمية، بينما تم تطبيق الألعاب الحركية الخاصة بوحدة الشتاء على المجموعة الضابطة. وكانت نتيجة البحث هي : وجود فرق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين أطفال مجموعتي البحث في تقليل السلوك العدواني ولمصلحة أطفال المجموعة التجريبية الذين تعلموا على وفق البرنامج المقترح بالألعاب التعاونية.

**وتناولت دراسة السيد (2005)** المهارات الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مطالب النمو لطفل الروضة. وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات بينهم مثل (العمر - الذكاء - والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي) واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات هي مقياس جود إنف هاريس للذكاء، مقياس محمد بيومي خليل للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، ومقياس المهارات الاجتماعية (اعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (اعداد الباحثة). وبعد تطبيق الأدوات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

**دراسة محروس (2006)** بعنوان وحدة تكامل مقترحة لأنشطة التربية الحركية والموسيقية والفنية و أثرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ، تم تطبيقه على مجموعتين تجريبية (30) طفل و ضابطة (30) طفل حيث طبق عليهم

القياسين القبلي و البعدي . أستخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي وحدة مقترحة في تكامل بعض الأنشطة من اعدادا الباحث، و اختبار المهارات الحركية الأساسية، واستمارة الملاحظة لقياس التعاون كقيمة اجتماعية من اعداد الباحث . أظهرت نتائج الدراسة تطور المهارات الحركية الأساسية ( الرمي - الجري- التوازن الثابت) لدى المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق الوحدة المقترحة في تكامل الأنشطة (موسيقى - فني - حركي)، كما وأظهرت النتائج وجود تطور في القياس البعدي لمهارة التعاون لدى المجموعة التجريبية.

**قدمت دراسة حسونة (2007) برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة (4-6)** سنوات لمهارتي (التقليد و الاستقلالية)، حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس مهارتي التقليد و الاستقلالية تم تطبيقه على عينة الدراسة المتكونة من (140) طفلا تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية (70) طفل و ضابطة (70) طفل. استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها اختبار جود أنف هاريس للذكاء ، و استمارة بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية من اعداد الباحثة، و نموذج متابعة والدية منزلية لتقويم مهارتي التقليد و الاستقلالية لدى الطفل من اعداد الباحثة، وبرنامج لإكساب أطفال الرياض مهارات التقليد والاستقلالية من اعداد الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مهارتي التقليد والاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة (Gullett,2008)** هدفت إلى تنفيذ ممارسات مدعومة بالأدلة في مجال تعليم المهارات الاجتماعية للطلاب في ظل التحديات الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة (5) من الأطفال الذكور الموهوبين الذين يُتوقع منهم إظهار كفاءات اجتماعية في التعاون والتعامل مع الآخرين والاعتماد على النفس، وكانوا متفاوتين في الاضطرابات العاطفية والسلوكية . تم ملاحظة الطلاب في حالات لعب الأدوار في الفصول الدراسية الموجهة وغير الموجهة، وقد استخدم مقياس لتقييم كل مهارة ثم أجريت تحليلات احصائية إضافية باستخدام اختبارات عشوائية. أظهر الطلاب اكتسابا للمهارات في حالات لعب الأدوار وأظهرت الدراسة أن استخدام استراتيجيات المهارات الاجتماعية للطلاب الموهوبين يمكنه تحسين السلوكيات الاجتماعية.

**وكذلك هدفت دراسة قاسم (2009)** إلى التحقق من برنامج كمبيوتر من تصميم الباحثة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون و التواصل الاجتماعي) لدى أطفال الروضة ، فكان اجمالي

العينة (60) طفلا و طفلة تم تقسيمهم (30) طفل وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية و (30) طفلا و طفلة يمثلون المجموعة الضابطة. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي اختبار جود أنف هاريس للذكاء رسم الرجل ، قوائم ملاحظة المهارات الاجتماعية ( التواصل الاجتماعي والتعاون) ، وبرنامج كمبيوتر لتنمية مهارتي ( التواصل الاجتماعي والتعاون). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في (مهارة التواصل الاجتماعي) في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في (مهارة التعاون) في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي.

قام قطامي واليوسف في (2010) بعمل دراسة عن أثر برنامج تدريبي في الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طفل نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات. وقد تم توزيع العينة على أربع مجموعات فرعية اثنتان ضابطتان احدهما للذكور والإناث واثنتان تجريبيتان إحدهما للذكور والأخرى للإناث. وقام الباحثان ببناء مقياس للذكاء بين الأشخاص لطفل الروضة وذلك لقياس المهارات المكونة لذكاء بين الأشخاص حيث تم اعتماد أربع مهارات هي ( التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، التعاون مع الآخرين). ثم تم تصميم برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة حيث هدف البرنامج إلى تنمية الأبعاد الفرعية للذكاء بين الأشخاص. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى رفع مستوى الأداء الكلي على المقياس بمهاراته الأربع المكونة له.

وهدفت دراسة الصايغ (2010) إلى إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. و إكساب الطفل القدرة علي إدراك أفكار وانفعالات الآخرين والقدرة علي التصرف وحل المشكلات الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح و دراسة العلاقة بين لعب الأدوار والذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ، وتكونت المجموعة الضابطة من (30) طفل وطفلة ، وتكونت المجموعة التجريبية من(30) طفل وطفلة. اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية :اختبار ذكاء الأطفال إعداد إجلال سرى ، مقياس

الذكاء الاجتماعي المصور لطفل الروضة من إعداد الباحثة ، وبرنامج لعب الأدوار المقترح من إعداد الباحثة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور في اتجاه القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة ( Khatchadourian,2010) بعنوان تأثير برنامج المهارات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار كوسيلة لتعزيز سلوكهم الاجتماعي وزيادة قدراتهم الوجدانية والعاطفية. فقد تم في هذه الدراسة تشجيع الأطفال على فهم قيمة تعلم المهارات الاجتماعية من خلال تنفيذ برنامج لمدة (8) أسابيع. أثناء ورشة العمل لم تكن هناك ملاحظات واضحة على تغير سلوكيات الأطفال ولكن في نهاية الورشة تغيرت تصورات الأطفال عن التعاطف والمهارات الاجتماعية، أظهرت التقارير بعد الورشة تحسنا في مشاركة الأطفال في السلوكيات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي في الفصول الدراسية.

دراسة (Wike,2011) تهدف هذه الدراسة الى تقييم فاعلية برنامج صنع الخيارات، لحل المشكلات الاجتماعية في المدرسة والذي يعزز المعلومات الاجتماعية لرفع مهارات التعاطف لدى الأطفال، وبذلك، يقلل من السلوك العدواني ويزيد من السلوك الاجتماعي الإيجابي . تكونت عينة الدراسة من 548 طفلا (223 تجريبية، 325 ضابطة) في تسع مدارس في اثنين من المناطق التعليمية في جنوب شرق الولايات المتحدة، بالمقارنة، اتضح أن الأطفال في الصفوف الرابع والخامس الذين تلقوا دروس برنامج صنع الخيارات أقل عدوانا وأعلى في المهارات الاجتماعية، كما وجد ارتفاعا ملحوظا في النضج العاطفي لدى الصف الخامس . وبشكل عام يمكن القول أن برنامج صنع الخيارات أثر إيجابيا في تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية والتقليل من السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة عكاشة وعبدالمجيد (2012) إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد في هذه

الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (26) تلميذا و تلميذة من الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية وتتراوح أعمارهم ما بين (10-12) سنة. شملت أدوات الدراسة: اختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار التفكير الابتكاري المصور (صورة ب) من اعداد بول تورانس، مقياس المهارات الاجتماعية، قائمة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة. انتهت الدراسة الى التحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها، كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ على مقاييس المشكلات السلوكية طبقا لصورة التلاميذ وكذا صورة المعلم.

أما دراسة (Kascsak, 2012) بعنوان تأثير العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة، هدفت إلى معرفة وتحديد أثر العلاج باللعب للأطفال الروضة على المهارات الاجتماعية، وذلك باستخدام نموذج للعلاج باللعب والاستفادة من نظام تصنيف المهارات الاجتماعية لـ (Gresham & Elliott, 1990). أما عينة الدراسة فقد تم اختيار الأطفال عشوائيا (26) عينة تجريبية و (23) عينة ضابطة. أُدخلَ أطفال العينة التجريبية في فصول دراسية لتلقي (10) جلسات من برنامج العلاج باللعب مرتين أسبوعيا على مدار (5) أسابيع. بعد تحليل النتائج، اتضح أنه لم يوجد تحسن ملحوظ في المهارات الاجتماعية للأطفال بحسب تقييم المعلمين وأولياء الأمور باستخدام نظام التصنيف المستخدم. لهذا استنتجت الدراسة أنه لا دليل واضح على وجود تأثير كبير للعلاج باللعب على تطوير المهارات الاجتماعية. وأبرزت الدراسة أنه هناك حاجة لوجود برامج فعالة لتقييم المهارات الاجتماعية لدى كافة الأطفال وليس فقط أولئك الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية .

هدفت دراسة الهنائي ( 2013 ) إلى بناء برنامج ارشاد جمعي مقترح قائم على اللعب في اثاره دافعية الطفل لاكتساب المهارات الاجتماعية للتغلب على السلوكيات الخاطئة عن طريق اللعب لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان والذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات. وقد تألف البرنامج الإرشاد المقترح من (15) جلسة ارشادية بما فيها الجلسة التمهيديّة وما بعد البرنامج وتقتصر الباحثة تطبيق البرنامج بواقع (3) جلسات في الأسبوع ، حيث تتراوح الجلسة الإرشادية ما بين (30-35) دقيقة. وتقتصر الباحثة لتنفيذ البرنامج تطبيق عدد من الأساليب الإرشادية مثل :

اللعب ، لعب الأدوار ، والنمذجة ، والتلخيص، و التغذية الراجعة ، والمناقشة والحوار ، والتخيل، و القصة، والتعزيز، و الواجب المنزلي. وتوصي الباحثة بأن يتم الاستفادة من هذا البرنامج الإرشادي المقترح من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين لمرحلة رياض الأطفال بالسلطنة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

**تفحصت دراسة ( Dowsell and Chessor,2014 )** الآثار الناجمة عن برنامج التربية الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال حيث تم تطبيق البرنامج التربوي الاجتماعي المعنون باسم "الطلاب الناجحين والماهرين اجتماعياً" ويرمز له ب برنامج S4 حيث تم تطبيقه في أحد المؤسسات التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة والواقعة في أحد حواضر سيدني المكتظة. حيث تم استخدام طريقة الاختبار القبلي والبعدي من أجل تحديد فيما إذا كان برنامج S4 يزيد من مهارات الأطفال الاجتماعية. تم استكمال نظام تقييم سلوك الأطفال باستخدام النسخة الثانية من مقياس تصنيف الوالدين قبل وبعد مراحل التدخل للحصول على قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأطفالهم. حيث تم افتراض أن برنامج S4 من شأنه أن يزيد من مهارات الأطفال الاجتماعية وبالتالي تعزيز تطوير ذكائهم الاجتماعي. علماً بأن النتائج تشير إلى وجود اختلاف كبير في مستوى مهارة الأطفال الاجتماعية في المجموعة التجريبية قبل وبعد الاختبار. ولم يتضح فيما إذا كان هذا الاختلاف يعزى لبرنامج S4 إلا أن مجموعة الضبط أظهرت أيضاً نمواً كبيراً في المهارات الاجتماعية.

## (2) التعقيب على الدراسات السابقة:

### (أ) التعليق على ما جاء في الدراسات السابقة:

- انقسمت الدراسات التي تناولت الموضوع إلى قسمين: دراسات وصفية تناولت المهارات الاجتماعية للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات. ودراسات تجريبية اهتمت ببناء برامج تدريبية تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

- تنوعت المهارات الاجتماعية التي تناولتها الدراسات، فتناولت المهارات التالية (التعاطف، التواصل الفعال مع الآخرين، التعاون، القيادة، حل المشكلات، الاعتماد على النفس، المشاركة في اللعب، وتحمل المسؤولية، التسامح، العلاقات الاجتماعية، تقليل العدوانية، التقليد، النظام، الاستقلالية، إدراك أفكار وانفعالات الآخرين، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار).

## (ب) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- تحديد أكثر المقاييس ملائمة لتقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؛ حيث وقع اختيار الباحثة على مقياس الذكاء الاجتماعي من اعداد قطامي واليوسف (2010) ؛ والذي ستستخدمه الباحثة في الدراسة الحالية.

- استفادت الباحثة من الدراسات التي اهتمت ببناء برامج تدريبية مجموعة من الأفكار والأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة مما يتيح تعدد الخبرات المقدمة في البرنامج التدريبي موضع اهتمام الدراسة الحالية.

- كما استفادت الباحثة من الاستراتيجيات والأساليب والوسائل المقدمة في البرامج التدريبية مثل أسلوب اللعب بأنواعه المختلفة كما في دراسة (Kascsak, 2012) و (أديبس، 1998) و (المفتي، 2002) و (الهنائي، 2013) ، و أسلوب النمذجة السلوكية كما في دراسة (عبدالله ، 2007)، واستخدام برامج الكمبيوتر والأقراص المدمجة كما في دراسة (قاسم، 2009) ، واستخدام الموسيقى في دراسة عبدالمقصود و الزباني (2001).

- قدمت بعض الدراسات برامج لتنمية المهارات الاجتماعية التي تستهدفها الدراسة الحالية مثل دراسة (Gullett,2008) و (قاسم، 2009) حيث تناولت مهارتي التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين، و دراسة (Wike,2011) ، (Khatchadourian,2010) تحدثت عن مهارة التعاطف، ودراسة (عبدالله، 2007) تناولت مهارة بناء العلاقات مع الآخرين، كما تناولت دراسة قطامي واليوسف (2010) المهارات الثلاث التي تناولتها هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

الأساليب الاحصائية

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته ، و وصف لمجتمع الدراسة ، وعينتها ، وأدوات الدراسة المستخدمة وكذلك متغيرات الدراسة.

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ، وسيتم إجراء القياس القبلي والبعدي والمتابعة على المتغير التابع، لاختبار فرضيات الدراسة.

#### الجدول (2)

التالي يوضح تصميم هذه الدراسة

(المجموعة)	(القياس القبلي)	(تطبيق البرنامج)	(القياس البعدي)	(قياس المتابعة)
G	O1	X	O2	O3

#### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأطفال (4-6) سنوات من أطفال المستوى الثاني (التمهيدي) في مدارس التعليم قبل المدرسي في نيابة سناو في ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، والمسجلين في العام الدراسي ( 2015-2016 ).

وقد تم الحصول على بيانات أعداد الأطفال (المستوى الثاني) نيابة سناو من قسم المدارس الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية والموضح في الجدول (3) كالتالي :

### جدول (3)

قائمة بأعداد الأطفال (المستوى الثاني) المسجلين بمدارس نيابة سناو للعام الدراسي  
2016/2015

اسم المدرسة	عدد الأطفال (إناث)	عدد الأطفال (ذكور)	المجموع
الابتهاج الخاصة	58	50	108
سناو الخاصة	25	11	36
الضياء لتحفيظ القرآن الكريم	67	75	142
أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم	6	3	9
القارئ الصغير لتحفيظ القرآن الكريم	35	32	67
المجموع	191	171	362

#### عينة الدراسة

عينة الدراسة قوامها ( 20 ) طفل من أطفال مجتمع الدراسة ، تم اختيارهم بطريقة مقصودة و  
الحاصلين على درجات تتراوح بين ( 27 - 38 ) درجة في الاختبار المصور للذكاء الاجتماعي و  
المستخدم في هذه الدراسة، بحيث تكون العينة مناصفة ما بين الأطفال الذكور (  $n_1 = 10$  )  
والإناث (  $n_2 = 10$  ) .

#### أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على الأدوات التالية :

#### 1) البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي بهدف تنمية ثلاث من المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل  
المدرسة والمحددة في الدراسة الحالية بمهارات : ( التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون).

وبعد الاطلاع على عدد من المصادر و المراجع و الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات ( التعاطف، و التواصل مع الآخرين، والتعاون).

### أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج: تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- الأهداف الفرعية للبرنامج:
  - 1- تنمية مهارة التعاطف مع الآخرين.
  - 2- تنمية مهارة التواصل مع الآخرين.
  - 3- تنمية مهارة التعاون مع الآخرين.

### الاطار النظري للبرنامج:

يستند هذا البرنامج في بنائه على النظريتين المشار إليهما في الفصل الثاني من هذه الدراسة وهما:

- النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا .
- نظرية التعلم لجانييه.

### مكونات البرنامج:

البرنامج التدريبي ملحق (4)، يتكون من (25) لقاء، حيث تم تخصيص اللقاء الأول ليكون لقاء تمهيدي للتعرف، واللقاء الأخير ختامي و توديع للأطفال، في حين تم توزيع باقي اللقاءات على المهارات الثلاث المستهدفة في الدراسة الحالية وهي ( التعاطف، و التواصل مع الآخرين، والتعاون) كالتالي :

- التعاطف (10) لقاءات.
- التواصل مع الآخرين (8) لقاءات.
- التعاون (5) لقاءات.

فتم تحديد مواضيع الدروس لتتناسب مع المهارات والبنود الواردة في المقياس المستخدم بالدراسة وهو مقياس الذكاء الاجتماعي لقطامي واليوسف (2010) بجزئيه المواقف المصورة و استمارة الملاحظة. والجدول (4) يوضح عناوين اللقاءات بالبرنامج وبيان الأهداف السلوكية لكل لقاء والمهارة التي ينميها

#### جدول (4)

##### عناوين اللقاءات والأهداف السلوكية والمهارة التي ينميها

م	عنوان اللقاء	المهارة	الأهداف السلوكية
1	اللقاء التعريفي		1- تعريف الأطفال المشاركين بالمعلمة. 2- التعرف إلى الأطفال المشاركين. 3- تعريف الأطفال بمواعيد اللقاءات ومكانها.
2	المشاعر	التعاطف	1- أن يميز الطفل المشاعر المختلفة التي يمر بها الآخرون. 2- أن يعدد الطفل المشاعر المختلفة التي يمر بها الإنسان.
3	مشاعري الخاصة	التعاطف	1- أن يحدد الطفل مشاعره الخاصة . 2- أن يعبر الطفل عن مشاعره الخاصة. 3- أن يستمع الطفل لزملائه وهم يتحدثون عن مشاعرهم.
4	مشاعر الفرح	التعاطف	1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الفرح . 2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الفرح. 3- أن يتحدث الطفل عن أساليب التعبير عن الفرح.
5	مشاعر الخوف	التعاطف	1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الخوف . 2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الخوف. 3- أن يقدم الطفل المساعدة للذين يظهرون مشاعر الخوف.
6	مشاعر الحزن	التعاطف	1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الحزن . 2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الحزن. 3- أن يقدم الطفل المساعدة للأشخاص الذين يظهرون الحزن.
7	مشاعر الغضب	التعاطف	1- أن يتحدث الطفل عن أسباب الغضب . 2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الغضب. 3- أن يعبر الطفل عن أساليب مواجهة الغضب.

8	بماذا أشعر لو....؟	التعاطف	1- أن يميز الطفل المشاعر التي يعبر عنها كل موقف. 2- أن يعبر الطفل عما يشاهده في كل موقف. 3- أن يتخيل الطفل نفسه في مواقف مختلفة.
9	الجزرة الكبيرة	التعاطف	1- أن يعبر الطفل عن أهمية مساعدة الآخرين. 2- أن يطلب الطفل المساعدة من الآخرين عندما يحتاجها. 3- أن يقدم الطفل المساعدة للآخرين.
10	أعتذر عندما أخطئ	التعاطف	1- أن يعبر الطفل عن أهمية الاعتذار للآخرين. 2- أن يذكر الطفل المفردات التي تستخدم في الاعتذار . 3- أن يعتذر الطفل للآخرين عندما يخطئ في حقهم.
11	زيارة المرضى	التعاطف	1- أن يلتزم الطفل بقوانين الرحلة. 2- أن يعبر الطفل عن تعاطفه مع المرضى. 3- أن يردد الطفل دعاء الشفاء للمريض. 4- أن يشكر الطفل الله تعالى على نعمة الصحة والعافية.
12	ماذا تسمع؟	التواصل	1- أن يتعرف الطفل على الأصوات المختلفة من حوله. 2- أن يصغي الطفل جيدا للأصوات من حوله.
13	نصغي جيدا	التواصل	1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله. 2- أن يعبر الطفل عن ما سمعه. 3- أن ينفذ الطفل الأوامر بناء على ما سمعه من تعليمات.
14	هل تراني؟	التواصل	1- أن يعبر الطفل عن أهمية التواصل البصري مع الآخرين . 2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين.
15	أنتظر دوري في الحديث	التواصل	1- أن يذكر الطفل أهمية انتظار الدور في الحديث. 2- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث.
16	نتحدث بصوت ملائم	التواصل	1- أن يعبر الطفل عن أهمية الحديث بنبرة صوت ملائمة 2- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف. 3- أن يحدد الطفل نبرة الصوت الملائمة لكل موقف.
17	منتدى عرض أعمال الأطفال	التواصل	1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله. 2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين. 3- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث. 4- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف.

18	أنا و المناسبات	التواصل	1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله. 2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين. 3- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث. 4- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف.
19	كيف أصحح أخطأ؟	التواصل	1- أن يتحدث الطفل عن أهمية تصحيح أخطائه. 2- أن يحرص الطفل على تصحيح أخطائه.
20	استرجاع الذكريات الجميلة	التعاون	1- أن يتذكر الطفل الخبرات التي مر بها وتدل على التعاون. 2- أن يسرد الطفل مواقف حياتية عن التعاون. 3- أن يعبر الطفل عن مشاعره في مواقف التعاون.
21	قصة الأدوات المكتبية	التعاون	1- أن يتحدث الطفل عن أساليب طلب المساعدة من الآخرين. 2- أن يطلب الطفل المساعدة من الآخرين كلما أحتاج لها. 3- أن يعدد الطفل فوائد العمل الجماعي.
22	صنع كتاب	التعاون	1- أن يعمل الطفل ضمن مجموعة. 2- أن يطلب الطفل المساعدة من الآخرين كلما أحتاج لها. 3- أن يقدم الطفل المساعدة للآخرين عندما يحتاجون لها. 4- أن يلتزم الطفل بالدور المحدد له.
23	نعمل معا	التعاون	1- أن يعمل الطفل ضمن مجموعة. 2- أن يضيف الطفل لأعمال زملائه. 3- أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي تعطى له. 4- أن يذكر الطفل فوائد العمل الجماعي.
24	حلقات طبخ	التعاون	1- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه لصنع سلطة الفواكه والخضروات. 2- أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي تعطى له. 3- أن يتحدث الطفل عن خطوات العمل الجماعي. 4- أن يلتزم الطفل بالدور المحدد له.
25	ماذا تعلمت؟		1- أن يلخص الطفل ما تم تعلمه. 2- أن يعبر الأطفال عن مشاعرهم اتجاه المعلمة و زملائهم. 3- أن تودع المعلمة (الباحثة) الأطفال.

## الاستراتيجيات و الأساليب التعليمية المستخدمة بالبرنامج:

- القصة باستراتيجيات متنوعة (السرد، اللوحة الوبرية، دمي الأصابع، الفيديوهاات)
- الألعاب المنظمة الجماعية.
- الألعاب الفردية.
- الأناشيد.
- المواقف المصورة (بطاقات، عروض بوربوينت).
- التخيل.
- لعب الأدوار.
- الحوار والمناقشة.
- أنشطة ورقية فردية.
- أنشطة المجموعات.
- حلقات الطبخ.
- العصف الذهني.
- الرحلات.

## تحكيم البرنامج:

للتأكد من صدق البرنامج قامت الباحثة بتحكيمة ملحق (3)، فقد عرض على مجموعة من المحكمين، وعددهم (3) محكمين من جامعة نزوى و وزارة التربية والتعليم من دائرة التعليم قبل المدرسي بمديرية المدارس الخاصة. وبعد جمع البرنامج من المحكمين تم جمع الملاحظات التي وضعت من قبلهم والتعديل فيه قبل تطبيقه على عينة الدراسة.

## تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي على أطفال عينة الدراسة وكان عدد اللقاءات (25) لقاء بواقع (3) لقاءات بالأسبوع في أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، مدة كل لقاء (30 - 40) دقيقة في الفترة من 2015/9/13 حتى 2015/11/17.

## 2) المقياس:

تعتمد الدراسة الحالية مقياس " الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة " من اعداد (قطامي واليوسف،2010) بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة وبما يتفق مع أهدافها و فرضياتها ، ويقبس ثلاث من المهارات الاجتماعية المحددة في الدراسة الحالية وهي : (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) حيث أن المقياس يتكون من جزئين على النحو التالي :

أ- مقياس " الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة " المصور ويتكون المقياس من (15) موقف مصور يحتوي كل موقف على (4) صور، حيث تم بناءه في صورتين إحداهما للإناث والأخرى للذكور. موزعة على المهارات كالتالي:

- التعاطف مع الآخرين وعددها (7) مواقف.

- التواصل مع الآخرين و عددها (5) مواقف.

- التعاون مع الآخرين و عددها (3) مواقف.

علما بأن مدى الدرجات لمقياس المهارات الاجتماعية المصور على المهارات المكونة للمقياس و المقياس الكلي موضحة في جدول (5) كالتالي:

### جدول (5)

مدى الدرجات على المهارات المكونة لمقياس المهارات الاجتماعية و المقياس الكلي

مدى الدرجات	عدد الفقرات	المهارة
7-21	7	التعاطف
5-15	5	التواصل مع الآخرين
3-9	3	التعاون
15-45	15	المقياس الكلي

ب- استمارة ملاحظة ملحق رقم (1) تطبقها المعلمة على عينة الدراسة وتتكون من (15) فقرة موزعة كالتالي على المهارات التالية:

- التعاطف مع الآخرين وعدد فقراته (7) فقرات.
- التواصل مع الآخرين و عدد فقراته (5) فقرات.
- التعاون مع الآخرين و عدد فقراته (3) فقرات.

وتم قياس صدق المقياس من خلال:

- صدق المحتوى: بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طفل ما قبل المدرسة وعددهم (8) محكمين ملحق رقم (2) ، من جامعة نزوى (4) محكمين ، وجامعة السلطان قابوس (4) محكمين.

وتم التأكد من ثبات المقياس من خلال:

أ- الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ للمقياس المصور:

- (أ) يوضح الجدول (6) معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية والبعد الكلي للمقياس المصور.

### الجدول(6)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة والبعد الكلي للمقياس المصور

الأبعاد	عدد المواقف المصورة	معامل الثبات
التعاطف	7	0.602
التواصل مع الآخرين	5	0.506
التعاون	3	0.648
المقياس الكلي	15	0.725

ونلاحظ من الجدول (6) أن معامل الثبات للأبعاد الثلاثة و البعد الكلي كان أكثر من (0.5) مما يدل على اتساق المقياس المصور و أبعاده، وهذا يؤكد صلاحيته لجمع البيانات وتحقيق أغراض الدراسة .

## ب-الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الملاحظة

يوضح الجدول (7) معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لاستمارة الملاحظة

### الجدول(7)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة والبعد الكلي لاستمارة الملاحظة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعاطف	7	0.829
التواصل مع الآخرين	5	0.545
التعاون	3	0.592
المقياس الكلي	15	0.758

ونلاحظ من الجدول (7) أن معامل الثبات للأبعاد الثلاثة لاستمارة الملاحظة و البعد الكلي كان أكثر من (0.5) مما يدل على اتساق استمارة الملاحظة و أبعادها، وهذا يؤكد صلاحيتها لجمع البيانات وتحقيق أغراض الدراسة .

### 1- التطبيق و إعادة التطبيق :

حيث طبق المقياس على مجموعة من أطفال مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة وعددهم (20) طفلا وطفلة وكان الفرق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وبعد الحصول على الدرجات الخام و استخراج معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني للمقياس كانت النتائج كالتالي:

(أ) معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق القبلي والبعد في أبعاد المقياس المصور  
والبعد الكلي:

### جدول (8)

معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق الأول و الثاني في أبعاد المقياس المصور والبعد الكلي

الأبعاد	عدد المواقف المصورة	معامل الثبات
التعاطف	7	0.932
التواصل مع الآخرين	5	0.701
التعاون	3	0.822
المقياس الكلي	15	0.946

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الارتباط لبيرسون كانت مرتفعة بالنسبة لمكونات المقياس المصور، والبعد الكلي، مما يدل على ثبات مرتفع

(ب) معاملات الارتباط لبيرسون للتطبيقين الأول والثاني في أبعاد استمارة الملاحظة والبعد الكلي

### جدول (9)

معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق الأول و الثاني في أبعاد استمارة الملاحظة والبعد الكلي

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعاطف	7	0.890
التواصل مع الآخرين	5	0.825
التعاون	3	0.802
المقياس الكلي	15	0.910

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط لبيرسون كانت مرتفعة بالنسبة لمكونات استمارة الملاحظة، والبعد الكلي، مما يدل على ثبات مرتفع.

## متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: تنمية المهارات الاجتماعية وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين ، التعاون).

## إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية لإجراء الدراسة :-

- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها الدراسة الحالية من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (4-6) سنوات.

- تم عمل مسح شامل لروضات الأطفال بولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بغرض تحديد مجتمع الدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة باختيار أطفال عينة الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج التدريبي من مدرسة سناو الخاصة، والأطفال الذين سيطبق عليهم المقياس للتأكد من ثباته من مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم.

- تم أخذ الموافقات الإدارية من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة والمدارس المستهدفة في الدراسة لتطبيق البرنامج والمقياس.

- تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة من دراسة (قطامي واليوسف، 2010) على مجموعة من أطفال مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة وعددهم (20) طفلا وطفلة كعينة استطلاعية للتأكد من ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وكان الفرق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

- تم التحقق من كفاءة المقياس ( الشروط السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة) من حيث الصدق والثبات .

- تم تحديد عينة الدراسة الأساسية وعددها (20) طفلا من المستوى الثاني (تمهيدي) من مدرسة سناو الخاصة.

- تم حصر الأدوات والوسائل المتاحة في المدرسة التي سيطبق فيها البرنامج التدريبي لتحديد ما هو موجود وما يلزم أن تحضره الباحثة لاستخدامه في عملية التطبيق .
- تم إجراء القياس القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية على عينة الدراسة في الفترة من 1 /9/ 2015 حتى 9/10 / 2015 .
- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي على أطفال عينة الدراسة وكان عدد اللقاءات (25) لقاء بواقع (3) لقاءات بالأسبوع في أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، مدة كل لقاء (30 - 40) دقيقة في الفترة من 2015/9/13 حتى 2015/11/17.
- تم إجراء القياس البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة في الفترة من 2015/11/22 حتى 2015/11/26 .
- تم إجراء قياس المتابعة لمقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة في الفترة من 2015/12/13 حتى 2015/12/17.
- رصد النتائج وتبويبها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.
- تفسير ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

### الأساليب الإحصائية

تم استخدام الطرق الإحصائية التالية للتحقق من فرضيات الدراسة:

- 1-معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم بالدراسة (المصور + الملاحظة).
- 2- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للتأكد من ثبات المقياس المستخدم بالدراسة (المصور + الملاحظة).
- 3- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية للقياس القبلي و البعدي و المتابعة لدى أفراد العينة .
- 4- اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين نتائج القياسات للمقياس المصور .

## الفصل الرابع نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الأولى

نتائج الفرضية الثانية

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية و النسب المئوية للقياسات الثلاثة (القبلية و البعدية و المتابعة) و اختبار (T) للعينات المترابطة ، حيث تم اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية و الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها و الإجابة عنها كالتالي:

#### نتائج الفرضية الأولى

تشير الفرضية الأولى إلى أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي و البعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة.

والجدول (10) يوضح نتائج المقياس المصور للقياسين القبلي و البعدي موضحة نسبة كل مهارة على حدة و النسبة الكلية لجميع الأطفال في كل اختبار

#### جدول (10)

تطور النسبة الكلية لجميع الأطفال في الاختبار المصور في المهارات الثلاث و النسبة الكلية في القياسين القبلي و البعدي

المهارة/ القياس	القبلي	البعدي
التعاطف	%76.905	%96.429
التواصل	%71.667	%92.66
التعاون	%70	%97.77
الكلية	%73.778	%95.44

يظهر الجدول (10) نسبة كل مهارة و النسبة الكلية في الاختبار القبلي للمقياس المصور للذكاء الاجتماعي، حيث جاءت نسبة جميع الأطفال في الاختبار الكلي فكانت ( 73.778 % )، كما يظهر الجدول نسبة كل مهارة على حدة لجميع الأطفال في الاختبار القبلي المصور، فكانت نسبة التعاطف (76.905%)، و التواصل مع الآخرين (71.667%) و التعاون (70%).

أما نسبة جميع الأطفال في الاختبار البعدي الكلي فكانت (95.444%) كما يظهر الجدول نسبة كل مهارة على حدة لجميع الأطفال في الاختبار البعدي ، فكانت نسبة التعاطف (96.429%)، والتواصل مع الآخرين (92.667%)، و التعاون (97.778%).

### جدول (11)

نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين القبلي و البعدي للمقياس المصور

المتوسط	الدلالة	درجة الحرية	"ت"	
16.1500	.000	19	25.162	التعاطف قبلي
20.2500	.000	19	84.642	التعاطف بعدي
10.7500	.000	19	29.710	التواصل قبلي
13.9000	.000	19	46.607	التواصل بعدي
6.3000	.000	19	18.068	التعاون قبلي
8.8000	.000	19	75.227	التعاون بعدي
33.2000	.000	19	38.872	الدرجة الكلية قبلي
42.9500	.000	19	84.168	الدرجة الكلية بعدي

يتضح من جدول (11) نتائج اختبار (T) ويتضح من خلالها وجود فرق ذات دلالة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المصور .

يوضح الجدول (12) نتائج الملاحظة للقياسين القبلي و البعدي لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة التي قامت المعلمات بتطبيقها على أطفال العينة.

### جدول (12)

نتائج بطاقة الملاحظة للقياسين القبلي و البعدي لكل فقرة

رقم الفقرة	القياس القبلي			القياس البعدي		
	غالبا	نادرا	المجموع	غالبا	نادرا	المجموع
1	10	10	20	19	1	20
2	6	14	20	16	4	20
3	5	15	20	11	9	20
4	5	15	20	12	8	20
5	4	16	20	19	1	20
6	7	13	20	20	0	20
7	3	17	20	20	0	20
8	10	10	20	20	0	20
9	5	15	20	13	7	20
10	6	14	20	20	0	20
11	14	6	20	17	3	20
12	10	10	20	19	1	20
13	9	11	20	11	9	20
14	4	16	20	11	9	20
15	2	18	20	18	2	20

يظهر الجدول (12) نتائج بطاقات الملاحظة التي رصدتها المعلمات لكل طفل في القياسين القبلي و البعدي ، فنلاحظ في القياس القبلي أن الاجابات (نادرا) حصلت على العدد الأعلى من الاجابات لفقرات الاستمارة باستثناء الفقرة رقم (11) فكانت عدد الاجابات ب(غالبا) تفوقت على الاجابات

(نادرا)، كما ظهر تساوي في الاجابات للفقرتين (1) و (12).بينما نتائج القياس البعدي فقد أظهرت أن الاجابات (غالبا) حصلت على العدد الأعلى من الاجابات لجميع فقرات الاستمارة.

### نتائج الفرضية الثانية

وتشير الفرضية الثانية إلى أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة".

والجدول (13) يوضح نتائج المقياس المصور للقياسين البعدي و المتابعة موضحا نسبة كل مهارة على حدة والنسبة الكلية لجميع الأطفال في كل اختبار

### جدول (13)

تطور النسبة الكلية لجميع الأطفال في الاختبار المصور في المهارات الثلاث والنسبة الكلية في القياسين القبلي و البعدي

المتابعة	البعدي	المهارة/ القياس
%97.14	%96.429	التعاطف
%97	%92.66	التواصل
%98.3	%97.77	التعاون
%97.33	%95.44	الكلية

يظهر الجدول رقم (13) نسبة جميع الأطفال في الاختبار البعدي الكلي فكانت (%95.444) كما يظهر نسبة كل مهارة على حدة في الاختبار البعدي ، فكانت نسبة التعاطف (%96.429)، والتواصل مع الآخرين (%92.667)، و التعاون (%97.778).

أما نسبة كل مهارة و النسبة الكلية في اختبار المتابعة للمقياس المصور للذكاء الاجتماعي، فجاءت نسبة جميع الأطفال في الاختبار الكلي فكانت (95.4%) كما يظهر الجدول نسبة كل مهارة على حدة في اختبار المتابعة المصور، حيث كانت نسبة التعاطف (97.14%)، و التواصل مع الآخرين (97%)، و التعاون (98.3%).

#### الجدول (14)

نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين البعدي و المتابعة للمقياس المصور

المتوسطات	الدلالة	درجة الحرية	"ت"	
20.2500	.000	19	84.642	التعاطف بعدي
20.4000	.000	19	83.283	التعاطف متابعة
13.9000	.000	19	46.607	التواصل بعدي
14.5500	.000	19	65.155	التواصل متابعة
8.8000	.000	19	75.227	التعاون بعدي
8.8500	.000	19	80.878	التعاون متابعة
42.9500	.000	19	84.168	الدرجة الكلية بعدي
43.8000	.000	19	110.970	الدرجة الكلية متابعة

يتضح من جدول (14) وجود فرق ذات دلالة بين التطبيقين البعدي و المتابعة للمقياس المصور.

يوضح الجدول (15) نتائج الملاحظة للقياسين البعدي و المتابعة لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة التي قامت المعلمات بتطبيقها على أطفال العينة.

## جدول (15)

نتائج بطاقة الملاحظة للقياسين البعدي و المتابعة لعينة الدراسة

القياس المتابعة			القياس البعدي			رقم الفقرة
المجموع	نادرا	غالبا	المجموع	نادرا	غالبا	
20	0	20	20	1	19	1
20	1	19	20	4	16	2
20	5	15	20	9	11	3
20	1	19	20	8	12	4
20	0	20	20	1	19	5
20	0	20	20	0	20	6
20	0	20	20	0	20	7
20	0	20	20	0	20	8
20	0	20	20	7	13	9
20	0	20	20	0	20	10
20	0	20	20	3	17	11
20	0	20	20	1	19	12
20	1	19	20	9	11	13
20	1	19	20	9	11	14
20	1	19	20	2	18	15

يظهر الجدول رقم (15) نتائج بطاقات الملاحظة التي رصدتها المعلمات لكل طفل في القياسين البعدي و المتابعة، فنلاحظ في القياسين البعدي و المتابعة أن الاجابات (غالبا) حصلت على العدد الاعلى من الاجابات لجميع فقرات الاستمارات ، كما نلاحظ أن نتائج قياس المتابعة حصلت على نتائج أعلى للإجابات (غالبا) من القياس البعدي.

وسوف نستعرض في جدول (16) نسبة كل طفل من أطفال العينة في الاختبارات الثلاثة (القبلي والبعدي والمتابعة) لبيان مدى تطور كل طفل في القياسات الثلاثة.

## جدول (16)

نسبة كل طفل في الاختبارات الثلاثة (القبلي والبعدي والمتابعة)

رقم الطفل/القياس	القبلي	البعدي	المتابعة
1	%75.556	%97.778	%100.000
2	%66.667	%93.333	%93.333
3	%64.444	%100.000	%100.000
4	%80.000	%100.000	%100.000
5	%80.000	%97.778	%100.000
6	%66.667	%86.667	%93.333
7	%64.444	%100.000	%100.000
8	%75.556	%93.333	%95.556
9	%60.000	%93.333	%100.000
10	%62.222	%86.667	%93.333
11	%64.444	%95.556	%97.778
12	%71.111	%97.778	%100.000
13	%75.556	%86.667	%91.111
14	%82.222	%100.000	%100.000
15	%80.000	%95.556	%95.556
16	%68.889	%86.667	%86.667
17	%84.444	%97.778	%100.000
18	%84.444	%100.000	%100.000
19	%84.444	%100.000	%100.000
20	%84.444	%100.000	%100.000

نلاحظ تطور النسبة الكلية لكل طفل خلال الاختبارات الثلاثة (قبلي وبعدي ومتابعة) فزادت نسبة كل طفل في كل اختبار، كما ويظهر لنا تفاوت أطفال العينة فيما مدى استفادتهم من البرنامج.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

التوصيات

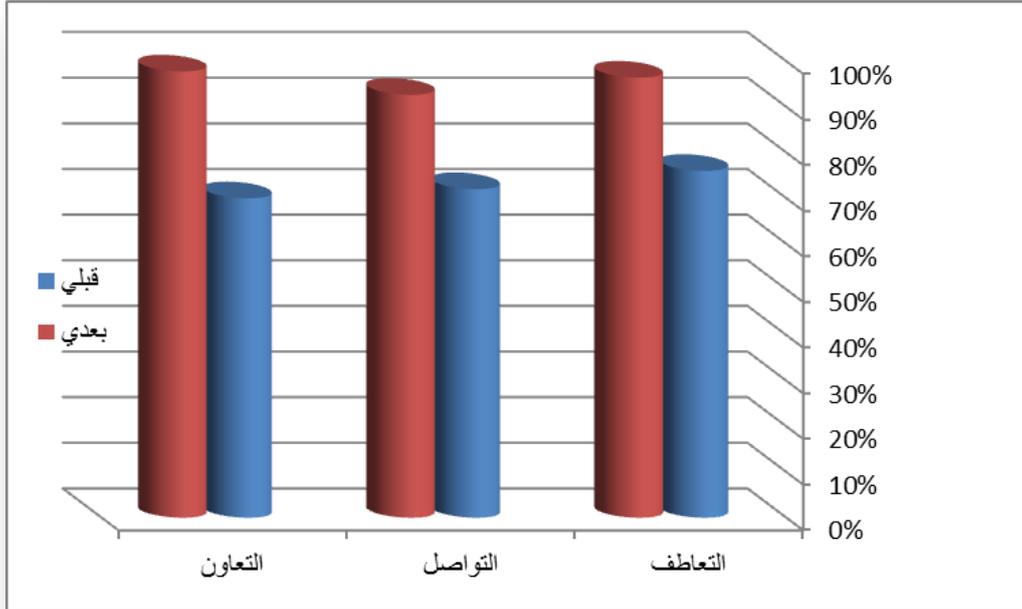
المقترحات

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة

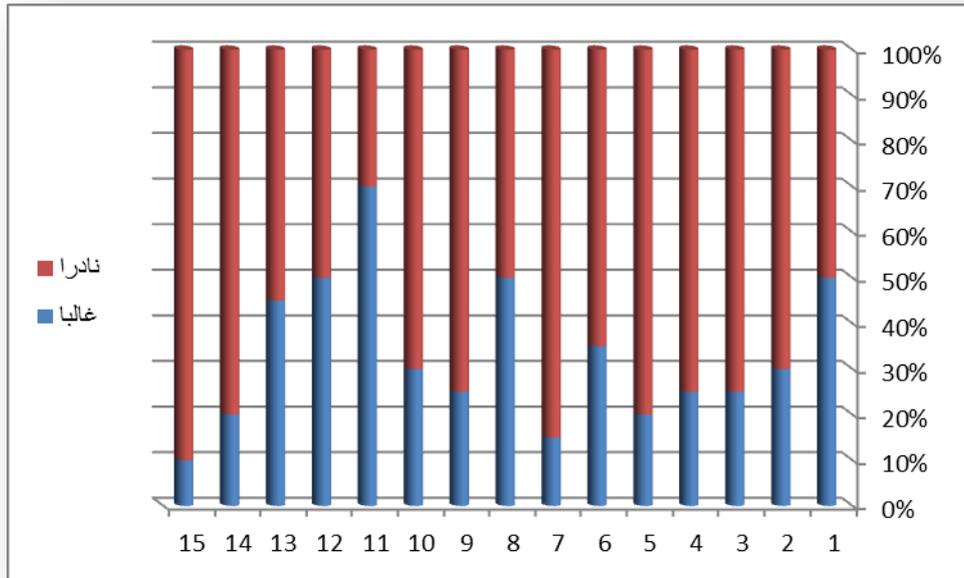
يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة و التي أشارت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي على تنمية المهارات الاجتماعية الثلاث ( التعاطف و التواصل مع الآخرين و التعاون) على عينة من أطفال ما قبل المدرسة، ويتم خلال هذه المناقشة عرض أو ذكر الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه النتائج، ومن ثم طرح بعض التوصيات.

#### مناقشة نتائج الفرضية الأولى



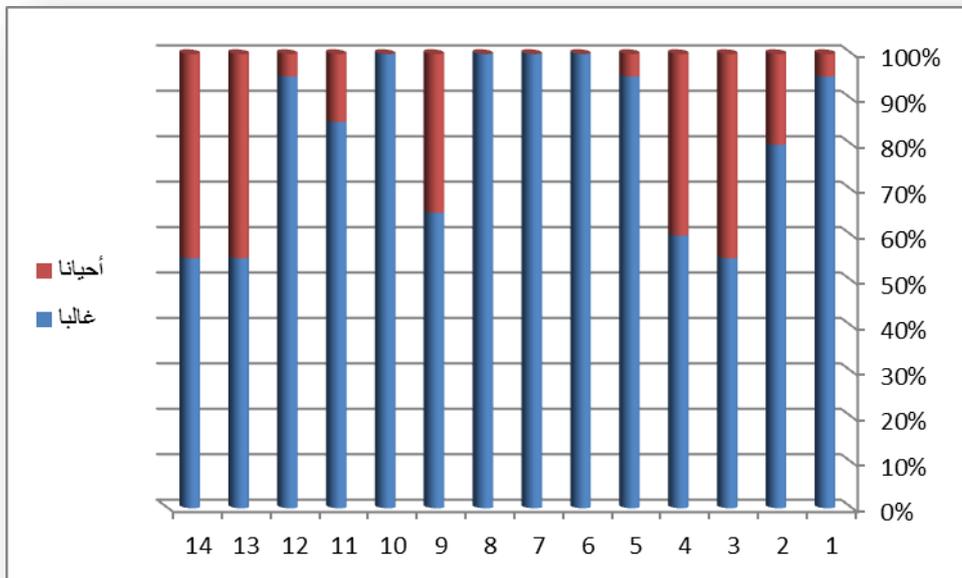
شكل (1)

مقارنة نسبة كل مهارة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المصور للذكاء الاجتماعي



شكل (2)

نتائج بطاقة الملاحظة للقياس القبلي لكل فقرة



شكل (3)

نتائج بطاقة الملاحظة للقياس البعدي لكل فقرة من استمارة الملاحظة

أظهرت نتائج الاختبار البعدي أثر البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في رفع الأداء الكلي للطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي بمهاراته الأربع المكونة له (التعاطف - التواصل مع الآخرين - التعاون) ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال المؤشرات التالية:

1- هدف البرنامج إلى تنمية ثلاث مهارات اجتماعية روعي في اختيارها أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسة، وفي نفس الوقت بينها تداخل وارتباط فهي ليست مستقلة عن بعضها البعض بل إن كل منها يؤثر في الآخر ففقدرة الطفل على التعاطف يساعد على زيادة قدرته على التواصل مع الآخرين ، والتواصل الفعال يزيد من قدرته على التعاون مع زملائه و استشهد بذلك بتصريح ريتشارد ديفيدسن مدير مختبر الأعصاب في جامعة وسكنسن الذي قال " لا نستطيع فصل الأسباب المؤدية لاستثارة عواطفنا عن تفاعلاتنا الاجتماعية فهي التي تقود عواطفنا (قطامي و اليوسف، 2010)، ولا شك أن السلوك التعاطفي بين الأطفال يؤدي إلى تنمية روح التواصل ومعاني الرحمة والايثار والتعاون لدى الطفل (حسونة،2003)، كما و أظهرت الدراسات أن التعاطف يرتبط بسلوك التعاون فالأطفال الذين لديهم رد فعل عاطفي أقوى هم أكثر مساعدة للآخرين (الشوارب و الخوالدة، 2008). لذا فإن التداخل بين المهارات المستهدفة في هذا البرنامج جعله أكثر ترابطا وتماسكا الأمر الذي جعل البرنامج أكثر فاعلية.

2- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج و التي تنوعت فكان منها : سرد القصص، ولعب الدور، واستخدام العروض المتلفزة والصور الثابتة، والإنشاد، و الألعاب الجماعية، والعمل ضمن مجموعات، والرحلات والزيارات، فقد كان لهذا التنوع في الاستراتيجيات دور في اضاءه جو من التشويق والمتعة والفائدة لدى الأطفال المشاركين بالبرنامج مما ترك أثرا ايجابيا على أدائهم في الاختبار البعدي ، فاستخدام أسلوب التعلم باللعب و التمثيل ولعب الدور عزز من نجاح البرنامج وهذا يتفق مع دراسة أدبيس (1998) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام مواقف اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل في مهارات (التعاون، المشاركة في اللعب، تحمل المسؤولية).

3- لقد تم بناء البرنامج التدريبي مراعيًا لخصائص المرحلة العمرية لطفل ما قبل المدرسة وتلبية حاجاتهم فكان البرنامج مرنا و متنوعا في تصميمه.

4- تم تطبيق البرنامج من قبل الباحثة والتي تعمل كمشرفة تعليم قبل المدرسي والتي قامت بتصميم البرنامج بنفسها فقد راعت خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة في تعاملها مع أطفال عينة الدراسة وخلق جو من الألفة والمودة بينها وبين الأطفال مما ساعد على نجاح البرنامج و وصوله للأهداف المرجوة منه.

5- يغلب على مدارس التعليم قبل المدرسي الصورة النمطية في التعليم فيغلب عليها طابع التلقين و التركيز على المحتوى التحصيلي المرتبط بتعلم القراءة والكتابة والحساب الأمر الذي يجعل برنامجا قائما على الأنشطة و الألعاب أكثر جاذبية للأطفال مما يخلق دافعية ذاتية لديهم للاستفادة من مكونات البرنامج.

النتائج على المهارات الاجتماعية المتضمنة في البرنامج التدريبي ويمكن مناقشتها بالآتي:

#### أولا/ مهارة التعاطف

تفوق أداء الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي في الفقرات الممثلة لمهارة التعاطف في القياس البعدي ودلل هذا على أن للبرنامج التدريبي أثر فعال في تنمية مهارة التعاطف لدى طفل ما قبل المدرسة ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

1- حسبما أشار بياجيه فإن الأطفال في نهاية هذه المرحلة يبدأون في التخلص من تمركزهم حول ذاتهم بحيث يميلون إلى الأخذ بالاعتبار وجهة نظر الآخر و الذي يعتبر مكونا من مكونات التعاطف مع الآخرين، فكلما تحسنت القدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار (التخلص من التمركز حول الذات) تحسنت استجابات التعاطف لدى أطفال ما قبل المدرسة (أبو غزال، 2011). فإذا توفر للطفل بيئة داعمة وخبرات اجتماعية هادفة فإن ذلك يسرع من تخلصه من تمركزه حول ذاته (قطامي و اليوسف، 2010) ولعل هذا ما وفره البرنامج التدريبي للأطفال عينة الدراسة حيث وفر بيئة ثرية وداعمة مما أدى إلى نمو مهارة التعاطف لديهم في الاختبار البعدي.

2- كذلك فإن ما أشار إليه باندورا في نظريته (المعرفية الاجتماعية) و المتعلق بأثر النمذجة في حياة الطفل، فافتراض أن الطفل يتأثر باتجاهات الآخرين و مشاعرهم و

تصرفاتهم و سلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم من خلال ملاحظة استجاباتهم و تقليدها، وهذا ما تضمنه البرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة حيث قدمت نماذج للأطفال من خلال تعامل الباحثة (التي قامت بتطبيق البرنامج) مع الاطفال ومن خلال القصص و الصور و عرض مجموعة من المواقف المصورة للأطفال والتي هدفت جميعها لتقديم نماذج للتعاطف مع الآخرين.

3- تضمن البرنامج التدريبي على عدد كبير من اللقاءات والتي استهدفت مهارة التعاطف فكان عددها (10) لقاءات.

4- ويجب الاشارة إلى تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي فتم استخدام الرحلات والزيارات و القصة و عرضها باستراتيجيات مختلفة فقد أثبتت دراسة ل (روفنجر) أن الأطفال تعلموا التعاطف من خلال تكرار عرض القصص التي تنمي التعاطف (حسونة،2003). فالطفل يستطيع أن يميز التعبيرات الانفعالية والسلبية وأن يحددها في القصص التي يسمعاها، والتعرف على طبيعة الانفعال عند بطل القصة وهذا يعبر عن تطور الطفل و انتقاله من مرحلة التمرکز حول الذات إلى مرحلة الانتباه للآخرين (كفاي و النيال و سالم، 2008).

5- تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة (Khatchadourian,2010) التي هدفت إلى تقييم تأثير تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار كوسيلة لتعزيز سلوكهم الاجتماعي وزيادة قدراتهم الوجدانية والعاطفية حيث أشارت هذه الدراسة إلى إمكانية تنمية مهارة التعاطف لدى طفل ما قبل المدرسة إذا تم توفير البرنامج التدريبي الملائم لتحقيق هذا الهدف.

### ثانيا/ مهارة التواصل مع الآخرين

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التواصل مع الآخرين لصالح الاختبار البعدي مما دل على نجاح البرنامج التدريبي في رفع مهارة التواصل مع الآخرين لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسير النتائج كالتالي:

1- من بين التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة هي مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التواصل مع الآخرين ،حيث يحتاج الأطفال إلى الدعم و المساندة وتوفير الأنشطة و البيئة المساعدة لكي ينموا المهارات التواصلية في مواقف الاتصال الفردي أو الجماعي (بلاشفورد و كلارك، 2005)، وهذا يتفق مع ما أشار إليه باندورا من تأثير البيئة الخارجية و بشكل خاص تأثير النماذج فيما يتعلمه الأطفال من مفاهيم وسلوكيات ،وهذا بالضبط ما وفره البرنامج التدريبي في هذه الدراسة، حيث وفر نماذج للأطفال للتواصل الجيد من خلال تعامل الباحثة مع الأطفال و تواصلها بشكل جيد معهم، ومن خلال القصص و المواقف المصورة التي تناولت مهارات الاتصال بشكل مباشر ، و مجموعة من الألعاب و الأنشطة التي تمي مهارة الإصغاء ،والعمل في مجموعات بين الاطفال لتطبيق مهارات التواصل الجيد، وأنشطة عرض الأعمال و التحدث وما تخللها من حوار ومناقشة مما وفر بيئة غنية وثرية لتنمية مهارات التواصل مع الآخرين.

2- تشير خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية إلى التمرکز حول الذات، إلا أن الطفل وخاصة بعد سن الثالثة يشعر بحاجة لتوسيع دائرته الاجتماعية و إقامة علاقات اجتماعية مع أناس آخرين غير أفراد أسرته وبالذات مع أطفال في مثل سنه (الناشف، 2001)، فيتحول الطفل في هذه المرحلة من كائن يعتمد على أمه إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع أفراد أسرته، كما يتعامل مع أخوته، والأطفال الآخرين خارج أسرته فيتزايد اللعب الاجتماعي بين الأطفال ويأخذ شكل اللعب التمثيلي الاجتماعي (الجندي، 2010). وهذا بالضبط ما أظهره أطفال العينة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي من نمو اجتماعي ورغبة في الخروج من تمركزهم حول ذواتهم وتكوين صداقات مع باقي الأطفال ومع المعلمة.

3- ركز البرنامج التدريبي على المهارات المكونة للتواصل الفعال مثل التواصل البصري مع الآخرين ، و الاصغاء بشكل جيد عندما يتحدث إليه الآخرون ، والتحدث بنبرة صوت ملائمة للموقف ، و انتظار دوره في الحديث، و حرص الطفل على تصحيح أخطائه ، فقد تم تصميم أنشطة البرنامج بما يؤدي إلى تنمية المهارات السابقة لدى أطفال عينة الدراسة، مما أدى إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارة التواصل لديهم.

4- تتفق نتائج هذه الدراسة إلى ما توصلت إليه دراسة أدبيس (1998) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام برنامج تدريبي يتضمن مواقف اللعب الإيهامي في تنمية مهارة المشاركة في اللعب لدى طفل ما قبل المدرسة، وإلى دراسة (قطامي واليوسف، 2007) والتي قدمت برنامج تدريبي لتنمية مهارة التواصل مع الآخرين لأطفال الروضة، وكذلك ما أشارت إليه دراسة (Gullett,2008) ، ودراسة (قاسم، 2009) حيث أشارت هذه الدراسات إلى امكانية تنمية مهارة التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة إذا تم توفير البرنامج التدريبي الملائم لتحقيق هذا الهدف.

### ثالثا/ مهارة التعاون

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التعاون مع الآخرين لصالح الاختبار البعدي مما دل على نجاح البرنامج التدريبي في رفع مهارة التعاون لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسير النتائج كالتالي:

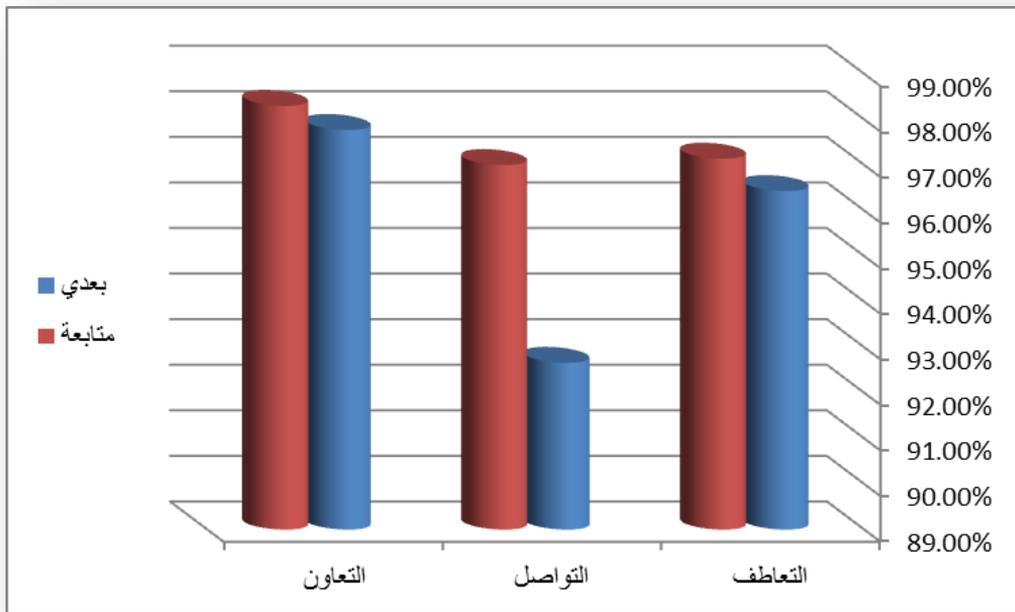
1- يعزى تحسن الأطفال في مهارة التعاون إلى ما وفره البرنامج التدريبي من قصص ومواقف عن التعاون و أنشطة تضمنت العمل ضمن مجموعات و أسلوب حل المشكلات، فتم تقديم نماذج للطفل لتنمية مهارة التعاون وهذا ما أشار إليه باندورا من تأثير النماذج فيما يتعلمه الأطفال من مفاهيم وسلوكيات، كما تم تضمين أساليب تعلم القاعدة و أسلوب حل المشكلات وهي أنماط التعلم التي أشارت إليها نظرية جانبيه في التعلم.

2- ركز بناء البرنامج على المهارات الفرعية التي تعزز مهارة التعاون مثل العمل ضمن مجموعة، و المبادرة لمساعدة الآخرين ، والالتزام بالتعليمات التي تعطى له و بالدور المحدد له في الأنشطة الجماعية، فتم تصميم أنشطة اللقاءات بما يحقق اكتساب الطفل لهذه المهارات مجتمعة.

3- تتفق نتائج هذه الدراسة إلى ما توصلت إليه دراسة أدبيس (1998) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام برنامج تدريبي يتضمن مواقف اللعب الإيهامي في تنمية مهارة التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة، وإلى دراسة محروس (2006) بعنوان وحدة تكامل مقترحة لأنشطة التربية الحركية والموسيقية الفنية و أثرها على تنمية بعض المهارات

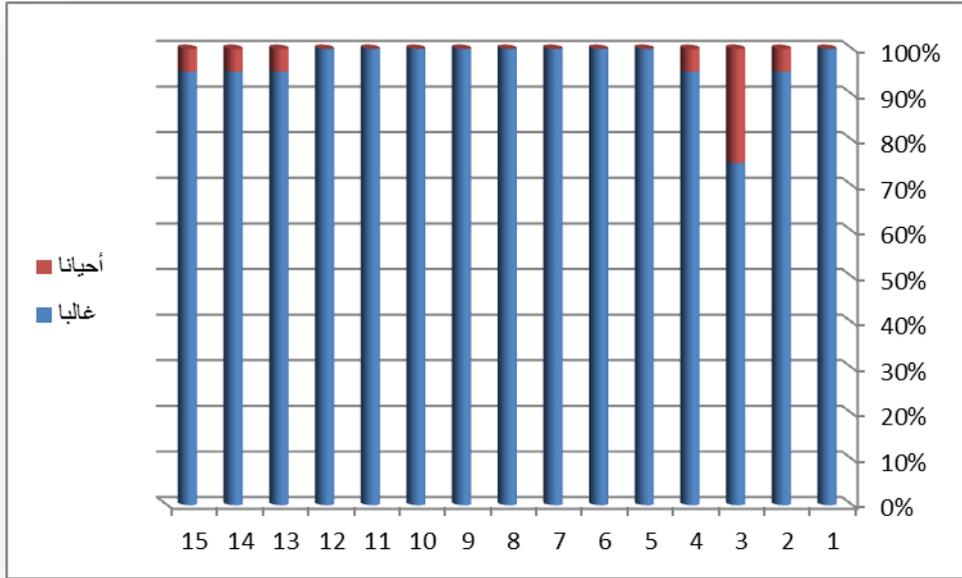
الحركية الأساسية و التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة ، وكذلك ما أشارت إليه دراسة (Gullett,2008) ، ودراسة (قاسم، 2009) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى إمكانية تنمية مهارة التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة إذا تم توفير البرنامج التدريبي الملائم لتحقيق هذا الهدف.

#### مناقشة نتائج الفرضية الثانية



شكل (4)

مقارنة نسبة كل مهارة في القياسين البعدي و المتابعة للاختبار المصور للذكاء الاجتماعي



شكل (5)

#### نتائج بطاقة الملاحظة لقياس المتابعة لكل فقرة من استمارة الملاحظة

يتضح من الرسوم البيانية في الشكل (4) و(5) إلى تحقق الفرضية الثانية حيث أن نتائج القياسين البعدي والمتابعة أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي و المتابعة لدى عينة الدراسة حسب ما أظهرت نتائج اختبار ( t ) في جدول ( 14 ) ، فقد ارتفعت نسبة مهارة التعاطف من (96.42%) إلى (97.14%)، وارتفعت مهارة التواصل مع الآخرين من (92.66%) إلى (97.00%)، بينما ارتفعت مهارة التعاون من (97.77%) إلى (98.3%)، لترتفع بعد ذلك النسبة الكلية للمقياس من (95.44%) إلى (97.33%) وهذا يدل على نجاح البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى طفل ما قبل المدرسة وذلك لاستمرار المؤشرات الايجابية بارتفاع المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة في قياس المتابعة. ويمكن تفسير استمرار تطور مهارات الأطفال إلى التعزيز الفوري والمستمر من قبل المعلمات لاستجابات الأطفال الايجابية والمتعلقة بالمهارات الثلاث، كما أن استمرار الطفل في ممارسة مهارات التعاطف والتواصل والتعاون بشكل يومي في الأنشطة المقدمة في الروضة أدى إلى تحسن أدائه في كل مهارة.

## التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- 1- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات العربية عن المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- 2- تدريب معلمات التعليم قبل المدرسي بالسلطنة على كيفية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.
- 3- تصميم برامج تستهدف مهارات اجتماعية مختلفة ومتنوعة لتنميتها لدى الطفل.
- 4- تطبيق برامج لتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة ضمن مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة.
- 5- تطبيق البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في مدارس التعليم قبل المدرسة.

## المقترحات

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية و توصياتها تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- 1- عمل دراسات تهدف إلى تصميم مقاييس متنوعة لقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- 2- إجراء دراسات تهدف إلى تقديم برامج متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- 3- القيام بدراسات علمية أكثر حول المهارات الاجتماعية للمراحل العمرية المختلفة.

## المراجع

### المراجع العربية

أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (1990). نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين

ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو غزال، معاوية محمود (2011). النمو الانفعالي و الاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة.

إريد: عالم الكتب الحديث.

أديبس، منى يونس (1998). دور اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل

المتفوق بمرحلة رياض الأطفال. مجلة المعلومات التربوية، 3، (12)، 60-61.

آل سعيد، تغريد بنت تركي (2001). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها

الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة في محافظة مسقط. رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

إبراهيم، معصومة أحمد (1995). العلاقة بين اكتساب المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات

لدى طفل الروضة بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، 3، (4)، 141-178 .

إبراهيم، نبيل رفيق (2011). الذكاء المتعدد. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بدير، كريمان (2007). الأسس النفسية لنمو الطفل. الأردن: دار المسيرة.

بلاشفورد، إيرام سيرا، وكلارك، برسيللا. (2005). الأطفال في السنوات المبكرة وكيف ندعمهم،

(علا أحمد إصلاح مترجمة). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

بوزان، توني (2007). قوة الذكاء الاجتماعي ط3. السعودية: مكتبة جرير.

- بهادر، سعدية (2008). برنامج تنمية أطفال ما قبل المدرسة . عمان: دار المسيرة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي. عمان: دار الفكر.
- الجندي، رشا(2010). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- جولمان، دانيال (2000). الذكاء العاطفي، ( ليلي الجبالي مترجمة). الكويت: عالم المعرفة.
- (الكتاب الأصلي منشور في 1995).
- حسونة، أمل محمد (2003). التعاطف وطفل ما قبل المدرسة. مجلة خطوة، (21)، 8-9.
- حسونة، أمل محمد (2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبدالهادي (2007). الذكاء العاطفي و ديناميات قوة التعلم الاجتماعي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الحميضي، أحمد علي (2004). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- سليمان، فريال خليل (2009). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. مجلة جامعة دمشق، 27، 13-44.
- السدحان، ريم (2015). التنشئة الاجتماعية: غرس التعاون في روح الطفل. مجلة لها أون لاين الإلكترونية. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/4/12 من الموقع

<http://www.lahaonline.com/articles/view/>

السيسي، محمد النبوي (2010). نظرية جانييه. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ

2015/4/12 من الموقع

<http://kenanaonline.com/users/MohammedElsis>

السيد، رحاب فتحى عبدالسلام (2005). فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض

المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق،

مصر.

الشوارب، أسيل أكرم و خوالده، محمود عبدالله (2008). النمو الخلقى والاجتماعي. الأردن:

دار الحامد للنشر والتوزيع.

الصايغ، ياسمين فتحى (2010). فاعلية برنامج قائم على لعب الادوار في تنمية الذكاء

الاجتماعي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، القاهرة.

استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/2/14 من الموقع

[http://srv4.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages](http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages)

عبد المقصود، حسنية و الزباني، سعاد أحمد (2001). استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب

طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية دراسة تجريبية. مجلة القراءة

والمعرفة، (5)، 98-125.

عبدالله، محمد (2001). اتجاهات حديثة في الصحة النفسية. الأردن: دار الفكر.

عبدالغني، وسام يوسف (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات

لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة

عمان العربية، الأردن.

عبد الرحمن، محمد السيد (1998). دراسات في الصحة النفسية ج2. القاهرة: دار قباء .  
عكاشة، محمود فتحي و عبدالمجيد، أماني فرحات (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال  
الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3، (4)،  
116-147.

علي، محمد النوبي ( 2010). مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.  
عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العياصرة، وليد رفيق (2011). الطفل نموه وذكائه و تعلمه. الأردن: عماد الدين للنشر والتوزيع.  
فرج، طريف شوقي (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية. القاهرة:  
دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع.

قاسم، رانيا محمد علي (2009). برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية  
للأطفال مستخدمي الكمبيوتر. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

قطامي، يوسف و اليوسف، رامي (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق.  
الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف محمود (2014). النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. الأردن: دار  
المسيرة للنشر والتوزيع.

كاظم ، سميرة عبد الحسين و رحيم، نجلاء فاضل (2013) . المهارات الاجتماعية و علاقتها  
بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (4-6) سنوات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (37)،  
41- 82.

كفافي، علاء الدين (2002). الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة. مجلة خطوة، (18)، 4-7.

كفاي، علاء الدين و النيال، مایسة أحمد و سالم، سهیر محمد (2008). الارتقاء الانفعالي و

الاجتماعي لطفل الروضة. عمان: دار الفكر.

محروس، محروس محمد (2006). وحدة تكامل مقترحة لأنشطة التربية الحركية والموسيقية و

الفنية و أثرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و التعاون لدى طفل ما قبل

المدرسة. المجلة التربوية، (22)، 119-152.

مزید، محمود أحمد (2008). التلفزيون والطفل أثر الاعلانات في اكساب طفل ما قبل المدرسة

بعض المهارات الاجتماعية. الجيزة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

المفتي، بيرفان عبدالله (2002). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك

العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية الرياضية، 11، (4)، 131-154.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو] (2000). اطار عمل لتعليم القيم في

مرحلة الطفولة المبكرة.

المياحي، سليمان خلفان (2010). فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية العلاج بالواقع

في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى.

الناشف، هدى محمود (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار

الفكر العربي.

النجاحي، فوزية محمود ونصار، حنان محمد (2001). برنامج لتنمية التسامح لدى طفل

الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، (43)، 297-372.

نخلة، ناجي شنودة (2001). دور الأسرة في تنمية ذكاء الطفل. مجلة خطوة، (11)، 36-37.

نصار، وفاء محمود و الشافعي، محمد منصور (2012). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية .

الرياض: دار الزهراء.

النواصرة، فيصل عيسى (2010). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين.

عمان: دار عماد الدين للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم المصرية و منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو] (ب ت).

دليل معلمات رياض الأطفال.

الوز، هزاون (2010). نظريات الذكاء وأطر العقل. مجلة الباحثون، (41). استرجعت من

الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/3/27 من الموقع

[http://www.albahethon.com/?page=show\\_det&id=1053](http://www.albahethon.com/?page=show_det&id=1053)

الهنائي، ابتسام محمد (2013). برنامج ارشاد جمعي مقترح قائم على اللعب لتنمية المهارات

الاجتماعية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير

منشورة ، جامعة نزوى، نزوى.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). الذكاءات المتعددة .المنصورة: المكتبة العصرية.

Carreras, M R; Braza, P; Munoz, J M; Braza, F; Azurmendi, A; Pascual-

Sagastizabal, E; Cardas, J; Sanchez-Martin, J R (2014).

Aggression and prosocial behaviors in social conflicts

mediating the influence of cold social intelligence and affective

empathy on children's social preference. **Scandinavian Journal of Psychology**,55,(4),9-371.

Denmark, Nicole Marie (2012). **The developmental niches of children**

**from Central American immigrant families) : Links between**

**their early social environments and social skill.** United

States: UMI.

Dowswell, Elizabeth; Chessor, Danuta (2014). Socially Skilled-

Successful Students: Improving Children's Social Intelligence

through Social Education Programs .E - **Journal of Social &**

**Behavioural Research in Business**,5,(2),23-60.

Gullett, Scott D (2008). **Teaching social skills to twice-exceptional**

**learners.** United States: UMI

Kascsak, Theresa Marie (2012). **The impact of child-centered group play therapy on social skills development of kindergarten children.** United States: UMI.

Khatchadourian, Mariam (2010). **The influence of a social skills program on children's social behaviour, affective perspective-taking, and empathy skills.** United States: UMI.

Liu, Xiaoyan (2011). **Young children's social skills development and academic achievement: Longitudinal analysis of developmental trajectories and environmental influences.** United States: UMI

Rissanen, Christine (2010). **Factors that account for children's variability in social skills: Temperament and emotional intelligence.** United States: UMI.

Wike, Traci L (2011). **The effectiveness of a social skills intervention for preventing aggression in children: An evaluation of the "Making Choices" intervention.** United States: UMI.

# الملاحق

ملحق (1)

استمارة الملاحظة للمعلمة لقياس المهارات الاجتماعية للطفل

اسم المدرسة/ الروضة: .....

اسم الطفل/ الطفلة.....

الجنس:  ذكر

أنثى

تاريخ ميلاد الطفل/ الطفلة.....

ملاحظة رقم ( ) فترة الملاحظة من / / حتى / /

عزيزتي المعلمة.....

فيما يلي مجموعة من السلوكيات الدالة على الذكاء الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة .

يرجى منك التكرم بوضع اشارة ( ✓ ) أمام كل فقرة من الفقرات التالية تحت البديل الذي يمثل درجة امتلاك الطفل لكل سلوك من تلك السلوكيات وذلك بالاعتماد على ملاحظتك للطفل خلال الفترة الزمنية المحددة.

شاكرة ومقدرة لك حسن تعاونك

الباحثة

.....قائمة ملاحظة المعلمة للطفل

م	السلوك	غالبا	أحيانا
1	يتواصل بصريا مع الآخرين		
2	يصغي بشكل جيد عندما يتحدث إليه الآخرون		
3	يتكلم بنبرة صوت ملائمة للموقف		
4	ينتظر دوره في الحديث		
5	يعتذر للآخرين عندما يخطئ في حقهم		
6	يشعر بالحزن عندما يشاهد طفلا آخر يتعرض للأذى		
7	يميز تعبيرات الوجه الدالة على الحزن		
8	يميز تعبيرات الوجه الدالة على الفرح		
9	يميز تعبيرات الوجه الدالة على الخوف		
10	يميز تعبيرات الوجه الدالة على الغضب		
11	يفضل العمل ضمن مجموعة		
12	يبادر لمساعدة الآخرين		
13	يلتزم بالتعليمات التي تعطى له		
14	يلتزم بالدور المحدد له في الأنشطة الجماعية		
15	يحرص على تصحيح أخطائه		

## ملحق (2)

قائمة بأسماء الأفاضل المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

م	اسم المحكم	جهة العمل	الدرجة العلمية	التخصص
1	آمال محمد محمد بدوي	جامعة نزوى	دكتوراه	تربية الطفل
2	محمد أحمد نقادي	جامعة نزوى	أستاذ مشارك	قياس وتقويم
3	هدى أحمد الضوى	جامعة نزوى	دكتوراه	علم نفس
4	دعاء سعيد أحمد حسين	جامعة نزوى	دكتوراه	تربية الطفل
5	ابراهيم أمين القريوتي	جامعة السلطان قابوس	استاذ مشارك	تربية خاصة
6	بكار سليمان بكار	جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	إرشاد نفسي
7	رقية نصير عبدالله الصلتي	جامعة السلطان قابوس	ماجستير	طفل ما قبل المدرسة
8	منى سالم حمود السيابية	جامعة السلطان قابوس	ماجستير	طفل ما قبل المدرسة

### ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين لبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

م	اسم المحكم	جهة العمل	الدرجة العلمية	الوظيفة	التخصص
1	آمال محمد محمد بدوي	جامعة نزوى	دكتوراه		تربية الطفل
2	دعاء سعيد أحمد حسين	جامعة نزوى	دكتوراه		تربية الطفل
3	محفوظة راشد المشيقرية	وزارة التربية والتعليم	ماجستير	مدير مساعد بدائرة التعليم قبل المدرسي	الارشاد النفسي

ملحق (4) نتائج أطفال العينة في الاختبار المصور

جدول (17) نتائج المقياس المصور للقياس القبلي لعينة الدراسة

رقم الطفل	التعاطف	التواصل	التعاون	المجموع	المتوسط الحسابي	النسبة
1	17	8	9	34	2.2666	%75.556
2	11	14	5	30	2	%66.667
3	12	10	7	29	1.9333	%64.444
4	19	11	6	36	2.4	%80.000
5	17	12	7	36	2.4	%80.000
6	14	11	5	30	2	%66.667
7	15	11	3	29	1.9333	%64.444
8	16	10	8	34	2.2666	%75.556
9	14	8	5	27	1.8	%60.000
10	11	9	8	28	1.92307	%62.222
11	16	8	5	29	1.9333	%64.444
12	14	12	6	32	2.1333	%71.111
13	18	10	6	34	2.2666	%75.556
14	18	11	8	37	2.4666	%82.222
15	18	11	7	36	2.4	%80.000
16	15	11	5	31	2.0666	%68.889
17	21	12	5	38	2.5333	%84.444
18	20	12	6	38	2.5333	%84.444
19	18	11	9	38	2.5333	%84.444
20	19	13	6	38	2.5333	%84.444
	320	216	126	664		
	16	10.85	6.3	33.45		
	%76.905	%71.667	70%	%73.778		

جدول (18)

نتائج المقياس المصور للقياس البعدي لعينة الدراسة

رقم الطفل	التعاطف	التواصل	التعاون	المجموع	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	21	14	9	44	2.933	%97.778
2	20	13	9	42	2.8	%93.333
3	21	15	9	45	3	%100.000
4	21	15	9	45	3	%100.000
5	21	14	9	44	2.933	%97.778
6	20	10	9	39	2.6	%86.667
7	21	15	9	45	3	%100.000
8	19	15	8	42	2.8	%93.333
9	19	14	9	42	2.8	%93.333
10	18	12	9	39	2.6	%86.667
11	20	14	9	43	2.866	%95.556
12	21	14	9	44	2.933	%97.778
13	18	14	7	39	2.6	%86.667
14	21	15	9	45	3	%100.000
15	21	13	9	43	2.866	%95.556
16	19	12	8	39	2.6	%86.667
17	21	14	9	44	2.933	%97.778
18	21	15	9	45	3	%100.000
19	21	15	9	45	3	%100.000
20	21	15	9	45	3	%100.000
	405	278	176	859		
	20.25	13.9	8.8	42.95		
	%96.429	%92.66	%97.77	%95.44		

جدول (19)

نتائج المقياس المصور لقياس المتابعة لعينة الدراسة

رقم الطفل	التعاطف	التواصل	التعاون	المجموع	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية		
1	21	15	9	45	3	%100.00		
2	21	12	9	42	2.8	%93.33		
3	21	15	9	45	3	%100.00		
4	21	15	9	45	3	%100.00		
5	21	15	9	45	3	%100.00		
6	18	15	9	42	2.8	%93.33		
7	21	15	9	45	3	%100.00		
8	19	15	9	43	2.866	%95.556		
9	21	15	9	45	3	%100.00		
10	18	15	9	42	2.8	%93.333		
11	21	14	9	44	2.933	%97.778		
12	21	15	9	45	3	%100.00		
13	19	15	7	41	2.733	%91.111		
14	21	15	9	45	3	%100.00		
15	21	13	9	43	2.866	%95.556		
16	19	12	8	39	2.6	%86.667		
17	21	15	9	45	3	%100.00		
18	21	15	9	45	3	%100.00		
19	21	15	9	45	3	%100.00		
20	21	15	9	45	3	%100.00		
				المجموع	876	177	291	408
				المتوسط الحسابي	43.8	8.85	14.55	20.4
				النسبة المئوية	%97.3	%98.3	%97.0	%97.1

## ملحق (4) البرنامج التدريبي

### اللقاء رقم ( 1 )

#### عنوان اللقاء: اللقاء التعريفي

أهداف اللقاء:1- تعريف الأطفال المشاركين بالمعلمة.

2- التعرف إلى الأطفال المشاركين.

3- تعريف الأطفال بمواعيد اللقاءات ومكانها.

الاستراتيجيات: لعبة منظمة - الحوار و المناقشة

#### الأدوات: خيوط صوف

الإجراءات:1 - ترحب المعلمة بالأطفال وتطلب منهم أن يلعبوا معها لعبة بيت العنكبوت.

2- يقف الأطفال ويكونوا دائرة مغلقة ومعهم المعلمة.

- تمسك المعلمة بكبة خيوط الصوف وتعرف بنفسها (اسمها- وظيفتها- مشاعرها في هذا الصباح - الأشياء التي تحبها).
- ثم ترمي الكبة لأحد الأطفال ويعرف بنفسه بنفس الطريقة.
- وهكذا يستمر الأطفال برمي الكبة لبعضهم البعض حتى يكمل العشرين طفل التعريف بأنفسهم، وتتكون شبكة العنكبوت في الوسط .
- تناقش المعلمة الأطفال في الشكل الذي تكون بالخيوط (ماذا يشبه؟ - ماذا يعني لنا هذا الأمر؟- بماذا تشعرون؟.....الخ).

3- ثم يجلس الأطفال على شكل حلقة مع المعلمة.

- تخبر المعلمة الأطفال عن (البرنامج، و المواعيد، وأماكن اللقاءات).
- تودع المعلمة الأطفال، بعد الاتفاق على موعد اللقاء القادم.

## اللقاء رقم ( 2 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: المشاعر

أهداف اللقاء:

1- أن يميز الطفل المشاعر المختلفة التي يمر بها الآخرون.

2- أن يعدد الطفل المشاعر المختلفة التي يمر بها الإنسان.

الاستراتيجيات: القصة - الحوار والمناقشة.

الأدوات: (4) بطاقات عليها صور للمشاعر (الحزن - الغضب - الفرح - الخوف)

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة وتخبرهم أنها ستعرض لهم مجموعة من القصص القصيرة وعليهم تمييز الشعور الذي يشعر به بطل كل قصة.

2- تبدأ المعلمة بعرض القصص باستراتيجيات مختلفة كالتالي:

- الموقف رقم (1) (محمود و الأسد) .

- الموقف رقم (2) (ألعاب فاطمة) .

- الموقف رقم (3) (لعبة يوسف) .

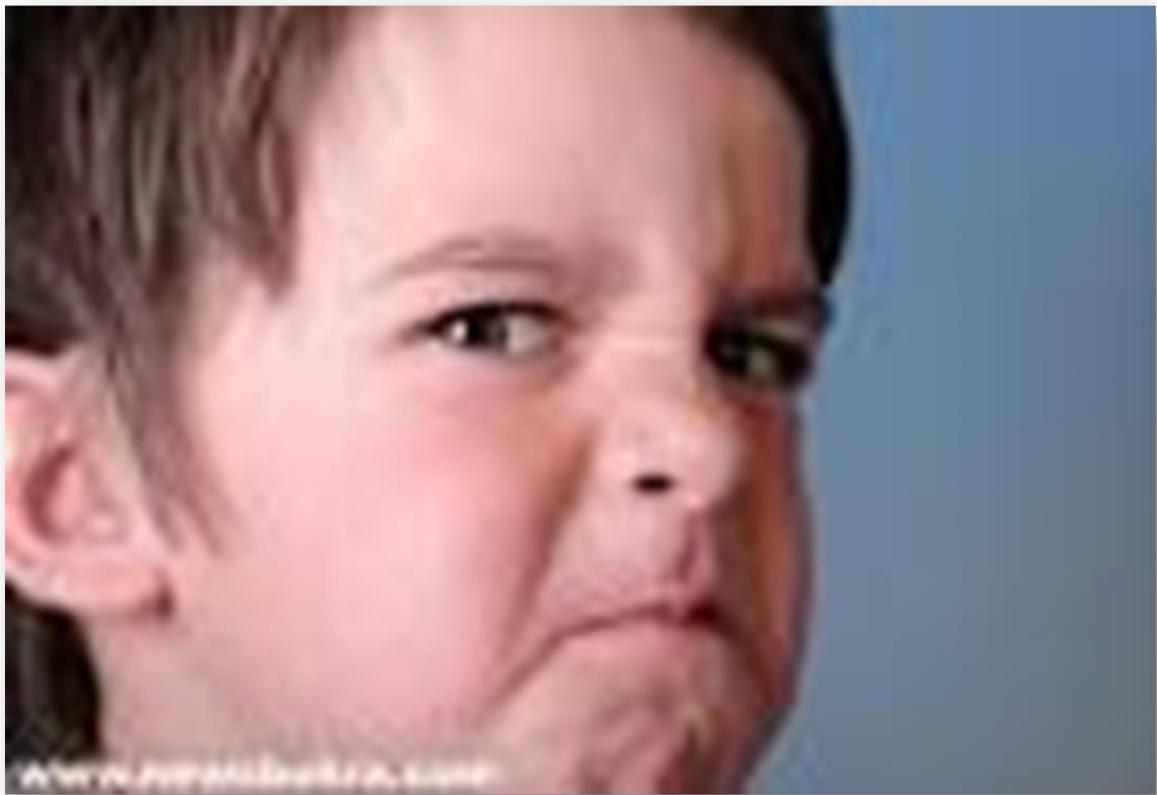
- الموقف رقم (4) (سمكة مريم) .

3- بعد عرض كل قصة على حدة تسأل المعلمة الأطفال ما هو شعور أبطال المواقف الأربعة؟ - لماذا يشعر بشعور...؟ - كيف ستشعر يا (فلان) لو مررت بنفس الموقف؟.....الخ.

4- تعرض المعلمة مجموعة صور على الأطفال و تطلب منهم اختيار الصورة المناسبة و التي تعبر عن الشعور الذي تحدده المعلمة.

5- تناقش المعلمة الأطفال في المشاعر المتنوعة التي يمر بها الانسان في المواقف المختلفة.





## [المواقف من وحدة أنا وجسمي - اليوم الثاني - ص 33]

(أ) محمود والأسد

كان هناك ولد يدعى محمود خرج من بيته، و في الطريق ظهر له أسد كبير الحجم يزأر بصوت عال، صرخ محمود وشعر بخوف شديد وهو يرتعد من شدة الخوف، أخذ يركض ويركض مسرعا حتى وصل بيته... وتهد وقال الحمد لله.

(ب) ألعاب فاطمة

خرجت فاطمة من البيت للعب في حديقة صغيرة قرب بيتها و فوجئت بوجود ألعاب كثيرة و جديدة فشعرت بالفرح فاطمة، وركضت مسرعة لتلعب بها، أمضت فاطمة وقتا سعيدا و طويلا و هي تنتقل بين الألعاب.

(ج) لعبة يوسف

بعد عودة يوسف من الروضة فوجئ أن أخته الصغيرة ذات العامين قد كسرت سيارته الجديدة، شعر يوسف بالغضب و الألم لأنه خسر لعبته المفضلة.

(د) سمكة مريم

عادت مريم ذات يوم من الروضة فوجدت سمكتها المفضلة لم تعد تتحرك كالسابق في حوضها وكانت طافية على السطح، سألت والدتها : لماذا لا تتحرك سمكتي يا أمي ؟ قالت لها : يبدو أنها قد ماتت يا مريم، وحين يموت الانسان أو الحيوان لا يتكلم و لا يتنفس و لا يتحرك، بدأت الدموع تنهمر من عيني مريم على موت سمكتها المفضلة.

### اللقاء رقم ( 3 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: مشاعري الخاصة

أهداف اللقاء:

1- أن يحدد الطفل مشاعره الخاصة .

2- أن يعبر الطفل عن مشاعره الخاصة.

3- أن يستمع الطفل لزملائه وهم يتحدثون عن مشاعرهم.

الاستراتيجيات: نشاط فردي (بطاقات المشاعر) - الحوار و المناقشة.

الأدوات: بطاقات المشاعر - مرآه بطول الأطفال.

الإجراءات:

1- توزع المعلمة بطاقة المشاعر لكل طفل (بطاقة مرسوم فيها عدد من الوجوه وتعبر عن مشاعر مختلفة).

- تخبر المعلمة الأطفال بأن يضعوا دائرة حول المشاعر التي يشعرون بها هذا الصباح.

2- تحضر المعلمة مرآه بطول الأطفال وتقف امامها لتقدم نموذجا للأطفال تنظر المعلمة للمرآه بوجه مبتسم يعبر عن السعادة و تقول ( أنا أشعر هذا الصباح بأني سعيدة، لأنني ألتقيت بكم) .

- تسأل المعلمة الأطفال: من يرغب أن يخبرنا مشاعره هذا الصباح؟ ليقف أمام المرآه و يعبر عن شعوره مقلدا الوجه المناسب لشعوره.

3- تناقش المعلمة الأطفال في مشاعرهم التي تحدثوا عنها (مثال: لماذا تشعر بالحزن يا أحمد؟، من يخبرنا عن موقف مر به وشعر بشعور .....؟ ، ماذا نقول لصديقنا أحمد ؟ .....الخ) ليتعلم الأطفال كيف تكون استجاباتنا على المشاعر المختلفة لمن حولنا من الناس.



## اللقاء رقم ( 4 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: مشاعر الفرح

أهداف اللقاء:1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الفرح .

2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الفرح.

3- أن يتحدث الطفل عن أساليب التعبير عن الفرح.

4- أن يشارك الطفل الآخرين في أفراحهم.

الاستراتيجيات: لقصة - الحوار و المناقشة - العرض (عرض صور).

الأدوات: حاسوب - صور لوجوه تعبر عن الفرح .

الإجراءات:1- تدخل المعلمة الصف وهي ترتدي ملابس ذات ألوان زاهية، وتبتسم وتضحك .

2- تجلس المعلمة مع الأطفال وتخبرهم بأنها ستحكي لهم قصة سنجوب وحبّة اللوز وتعرضها عليهم باستخدام الحاسوب ببرنامج البور بوينت [العرض موجود في CD ] .

3- تسأل المعلمة الأطفال عن أحداث القصة مثال : ما اسم بطل القصة؟ - عن ماذا يبحث سنجوب؟ بماذا شعر سنجوب عندما فتح حبة اللوز الأولى؟ - لماذا أعطت الدودة سنجوب نصف حبة الجوز؟- بماذا شعر سنجوب عندما وجد حبة اللوز الثانية؟- بماذا شعر سنجوب والدودة وهما يلعبان؟- لماذا شعر سنجوب و الدودة بالسعادة؟- إذا كان صديقك جائع فهل ستقاسمه من طعامك؟.....الخ.

4- تعرض المعلمة على الأطفال أربع صور لأطفال سعداء وتطلب من الأطفال أن يعبروا عن الصور وتساءلهم بماذا يشعر الطفل في الصورة؟ - لماذا تظنه سعيد يا ...؟ - ما هي الأوقات التي تكونون فيها سعداء؟ - هيا قلدوا لي شكل الطفل السعيد - كيف نعبر عن فرحتنا ؟ - كيف نشارك الآخرين في فرحتهم؟.....الخ



ذات صباح، استيقظ سنجوب -السنجاب الصغير- من نومه، وهو جائع جدا، فخرج من جحره يبحث عن طعام يأكله.



يا للفرحة !! فقد وجد سنجوب حبة جوز.  
ففتحها بسرعة ... فوجد فيها دودة، قد أكلت نصفها.



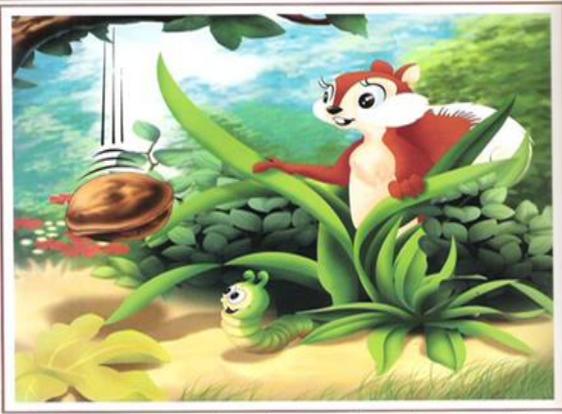
بكى سنجوب وهو **حزين** وسأل الدودة : لماذا ... يا دودة؟  
إنها حبة الجوز الوحيدة التي وجدتها، فأنا أبحث عن طعام منذ يومين.



قال الدودة: لا **تحزن** يا سنجوب، سأعطيك نصف حبة الجوز، فهي مقسومة  
في داخلها إلى نصفين.



**فرح** سنجوب، ومسح دموعه، وتناول نصف حبة الجوز بيديه الصغيرتين،  
وأكل  
بسرعة وقال : شكرا ... شكرا يا دودة، أنت لطيفه جدا.



فجأة سقطت حبة جوز أخرى على الأرض، فصاح سنجوب وهو **فرحان**: انظري يا دودة، إنها حبة جوز ثانية.



ذهب سنجوب والدودة نحو حبة الجوز الثانية، فأكل كل واحد منهما نصف جوزة، كما في المرة الأولى.

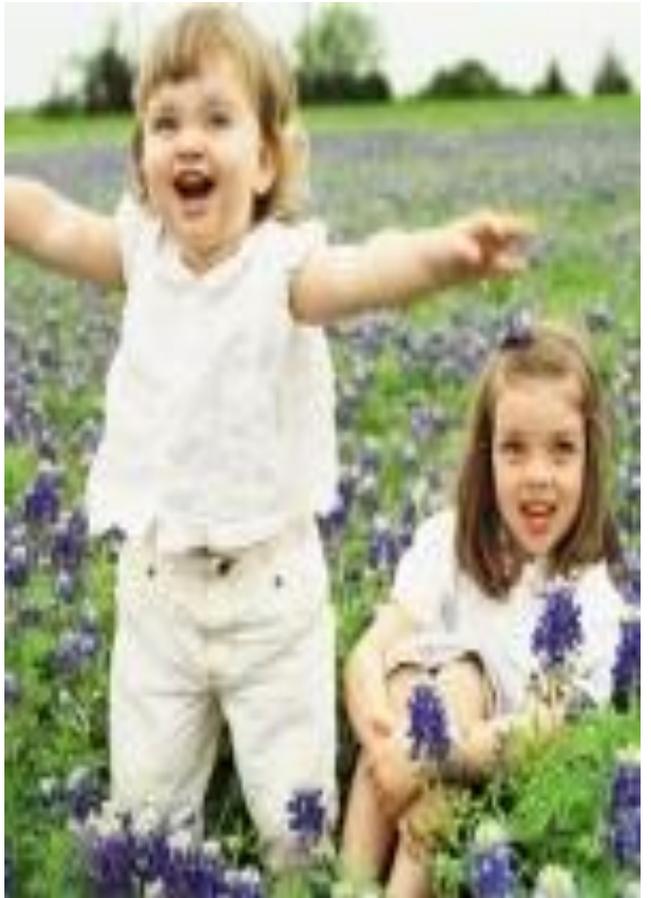


قال سنجوب :

نحن **سعيدان** اليوم، فقد تناول كل واحد منا جوزة كاملة، وهذا يكفيننا الآن.



ويعد أن شعبا، ركبت الدودة على ظهر سنجوب وهما **سعيدان**، وأصبحا صديقين، يبحثان عن الطعام معا.



## اللقاء رقم ( 5 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: مشاعر الخوف

أهداف اللقاء:

1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الخوف .

2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الخوف.

3- أن يقدم الطفل المساعدة للأشخاص الذين يظهرون مشاعر الخوف.

الاستراتيجيات: القصة - الحوار و المناقشة - العرض (عرض صور).

الأدوات: لوحة و برية مع شخصيات القصة - صور لوجوه تعبر عن الخوف .

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الاطفال وتخبرهم أنه ستحكي لهم قصة "بطوطة" .

2- باستخدام استراتيجية اللوحة الوبرية تسرد المعلمة القصة مع التركيز على الكلمات الدالة على الخوف و الرعب.

3- تسأل المعلمة الأطفال حول أحداث القصة مثال: بماذا يشعر بطوطة اتجاه البحر؟، ماذا فعلت بطوطة عندما قررت امها الذهاب للبحر؟، من يقلد لي وجه بطوطة الخائف؟، ماذا فعلت أم بطوطة لتعالج خوفها؟، من يذكر لي أمر أو شيء يخاف منه؟، من يحكي لنا موقف شعر فيه بالخوف؟، عندما نشاهد شخص خائف ماذا نفعل له؟.....الخ.

4- تعرض المعلمة صور وجوه تعبر عن الخوف وتطلب من الأطفال التعبير عنها وتسالهم بماذا يشعر الطفل في الصورة؟ - لماذا تظنه خائف يا ...؟ - ما هي المواقف التي تكونون فيها خائفين؟ - هيا قلدوا لي شكل الطفل الخائف .....الخ .

## "من يعرف السر ؟ " قصة للأطفال بقلم إبراهيم حمزة

قررت البطة الكبيرة أن تذهب هي و أولادها للبحر في نزهة

قالت " بطوطة " لأمها :

- " رجاءً يا أمي .. أنا **أخاف** البحر .. أنا **لا أحب** العوم "

ابتسمت الأم ضاحكة من قول البطة الصغرى ومن ملامح **الرعب** التي ارتسمت على وجهها كلما

فكرت أنها ذاهبة للبحر ..

قالت لها : حبيبتي .. لا بد أن تتعلمي العوم ، حتى تلتقطي السمك ببراعة "

قالت الصغيرة **باكيةً** : " أنا **لا أحب** البحر **لا أحب** العوم **لا أحب** السمك " وأخذت **تبكي**

في اليوم التالي ، ومع شعاع الشمس الذي قبّل خد " بطوطة " انطلقوا جميعاً إلى البحر ، لكنها

قررت الجلوس تحت شجرة ؛ لتشاهد أخواتها وأمها يسبحون ويلعبون وهم يشكلون دوائر تقترب

وتتباع ، ثم تقفز بطة لتلتقط سمكة ، وتهبط أخرى إلى الماء لتخرج بصيدها الفضي ، شبع البط

أكلًا ولعبًا ، خرجت بعض البطات إلى الشط ، كل واحدة تمد رجليها بسعادة وانتشاء ، ثم تستلقي

في ظل شجرة ..

كل يوم يتكرر الأمر ، و " بطوطة " تزداد **ضعفاً وحزناً** ؛ إلى أن قررت الأم قرارها ، واستلمت "

بطوطة " ركنها اليومي ، وشبح **الخوف** من البحر ينام في عيونها ، ظلت تطالع أخوتها كالعادة ،

في انتظار أن تلقى لها واحدة بسمكة لتأكلها ، وإذا بها تسمع صوتاً **خلع قلبها رعباً** ، التفتت **حذرة**

؛ فوجدت الثعلب أمام عيونها ، ارتبكت ، لم تجد سوى الترفة ، فاندفعت إليها ، وهي تصرخ طالباً

من ينقذها ، فوجدت البطات أخواتها يساندنها وكل واحدة تدفعها من جانب حتى استوت في الماء

، وبدأت تعناد الأمر ، بدأت أخواتها يتباعدن قليلاً قليلاً ، ولا تغيب عن عيونهن ، بدأت تستمتع

بالعوم ، ثم قذفت منقارها لتصطاد سمكة ، سعدت بها ، ثم التقطت أخرى ،،، لم تستطع " بطوطة "

" منع نفسها من الضحك ، حين التفتت ، لتجد الثعلب المكار ينزع قناعه عن وجهه ، ليظهر وجه

أمها الحبيبة .





## اللقاء رقم ( 6 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: مشاعر الحزن

أهداف اللقاء:

1- أن يتحدث الطفل عن الأسباب التي تؤدي إلى الحزن .

2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الحزن.

3- أن يقدم الطفل المساعدة للأشخاص الذين يظهرون الحزن.

الاستراتيجيات: القصة - عرض بطاقات - الحوار والمناقشة.

الأدوات: صور لوجوه تعبر عن الحزن - قفاز وبري فيه دمي أصابع - مرآة بطول الأطفال - قناع الوجه الحزين.

الإجراءات:

1- تحكي المعلمة للأطفال قصة ( ريم و حيوانات المزرعة ) باستخدام استراتيجية دمي الأصابع، ثم تطرح مجموعة أسئلة على الأطفال عن أحداث القصة .

2- تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة وتعرض عليهم بطاقات مصورة لأطفال حزينين وتطلب من الأطفال التعبير عنها وتساألهم بماذا يشعر الطفل في الصورة؟ كيف عرفتم أنه حزين ؟ - لماذا تظنون أنه حزين ؟ - هيا قلدوا لي شكل الطفل الحزين - كيف نشاركهم في حزنهم؟- الخ.....

3- تعرض المعلمة على الأطفال قناع الوجه الحزين وترتديه وتخبر الأطفال أنا حزينة اليوم لأنني .....، بعد ذلك تسأل المعلمة الأطفال من يحكي لي موقفا شعر فيه بالحزن؟ يخرج الطفل ويلبس قناع الوجه الحزين ويخبر زملائه لما هو حزين.

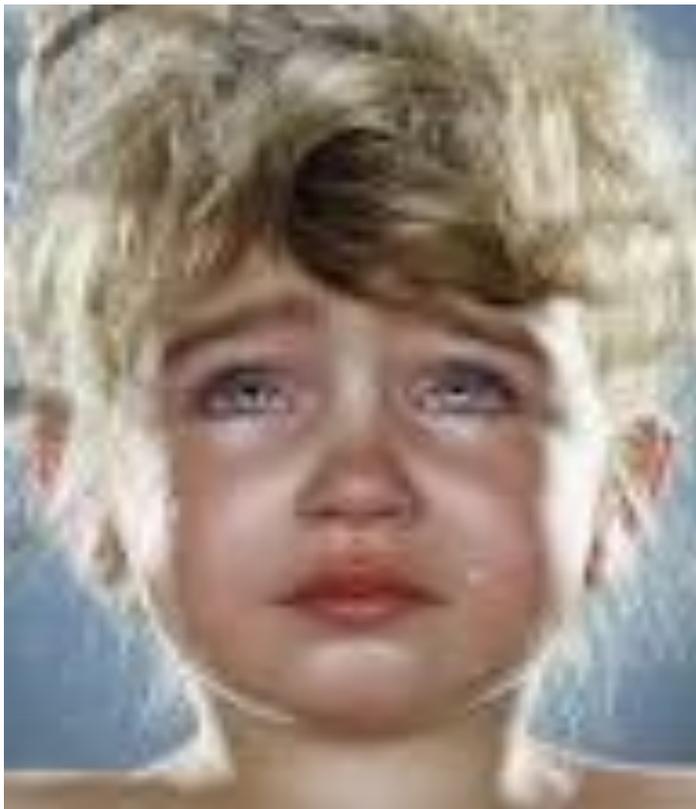
4- تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف أمام المرأة ويشاهدون أنفسهم وهم يمثلون الوجه الحزين



## قصة ريم وحيوانات المزرعة

ذهبت ريم لتزور مزرعة جدها سالم ، شاهدت ريم خروفا.

- قالت ريم : مرحبا بك أيها الخروف الجميل
- رد الخروف بصوت حزين: امبااااع...امباااااع...مرحبا بك يا ريم
- قالت ريم: إني أرك حزينا يا خروفي ....أخبرني ما الذي يحزنك ؟
- قال الخروف: أنا حزين لأنني أبحث عن صوفي من أخذ الصوف من جسمي
- قالت ريم: ما رأيك ان نذهب ونسأل الأرنب والديك و البقرة
- قال الخروف : أنا موافق هيا بنا.... (رأت ريم الأرنب قادم يقفز وينط)
- قالت ريم للأرنب: مرحبا بك أيها الأرنب النشيط..قال الأرنب وهو يقفز : مرحبا بك يا ريم
- قالت ريم: هل لك أن تساعدنا؟ إن الخروف حزين ويبحث عن صوفه هل رأيت من أخذه؟
- قال الأرنب : للأسف لم أره فأنا مشغول بأكل الجزر والخس. (رأت ريم الديك يصيح )
- قال الديك: كوكو.. كوكو.. كيف حالكم ما لي أراكم حزينين؟
- قال الخروف بصوت حزين: امبااااع... امبااااع لقد فقدت صوفي ولم أجده هل رأيته؟
- قال الديك : كوكو...كوكو للأسف صديقي لم أره فأنا مشغول بالصياح منذ الفجر لإيقاظ الناس للصلاة . ( ثم سمعوا حوار البقرة وذهبوا إليها)
- قالت ريم للبقرة: مرحبا بكهل رأيت صوف الخروف؟ إنه حزين ويبحث عنه منذ الصباح.
- قالت البقرة: نعم رأيته فعندما كان جدك سالم يحلب الحليب مني في الصباح رأيت معه كومة من صوف الخروف وذكر أنه سيستخدمها لصنع رداء له ليحميه من برد الشتاء
- قال الخروف بصوت عالي: نعم تذكرت إن المزارع سالم تعود أن يأخذ من صوفي كل عام لصنع ملابس الشتاء...وبعدها ذهب الحزن عن صديقنا الخروف.





## اللقاء رقم ( 7 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: مشاعر الغضب

أهداف اللقاء:

1- أن يتحدث الطفل عن أسباب الغضب .

2- أن يميز الطفل ملامح الوجه الدالة على الغضب.

3- أن يعبر الطفل عن أساليب مواجهة الغضب.

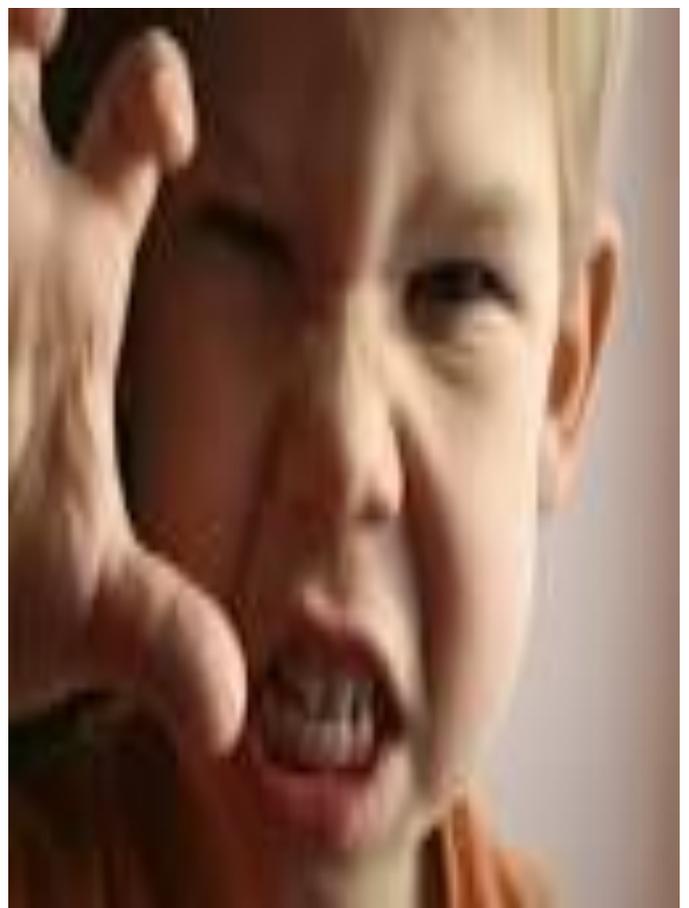
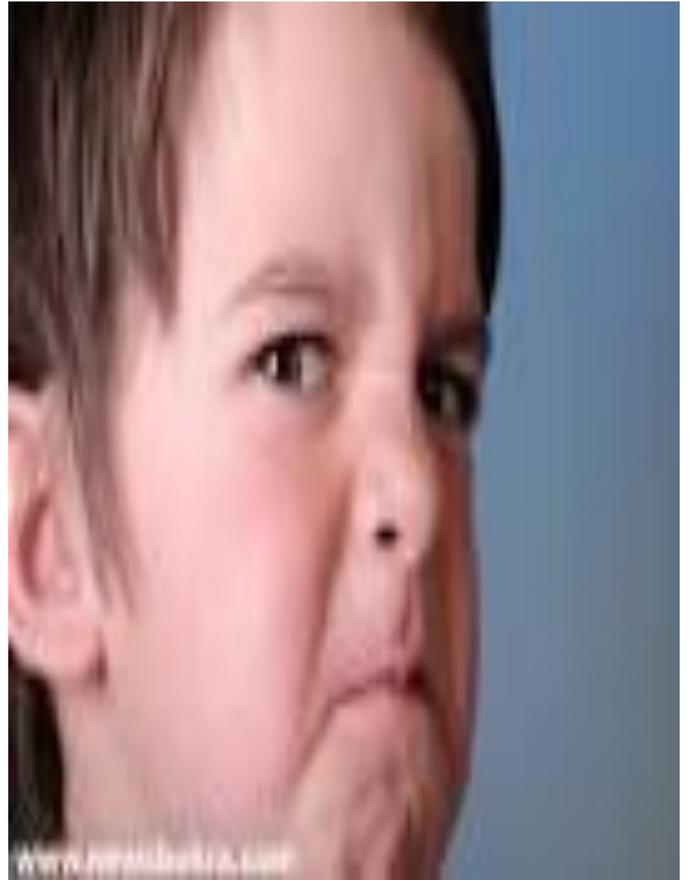
الاستراتيجيات: العرض (عرض صور) - الحوار و المناقشة - نشاط فردي (عمل قناع).

الأدوات: صور لوجوه تعبر عن الغضب -أوراق مرسوم فيها وجه غاضب - ألوان - خيوط- قناع وجه غاضب.

الإجراءات:1-تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة وتعرض عليهم بطاقات مصورة لأطفال غاضبين وتطلب من الأطفال التعبير عنها وتسألهم بماذا يشعر الطفل في الصورة؟ - لماذا تظنون أنه غاضب؟ - ما هي الأشياء التي تجعلكم تشعررون فيها بالغضب؟ - هيا قلدوا لي شكل الطفل الغاضب؟ - كيف نعبر عن غضبنا؟ - ماذا نعمل عندما نغضب؟

1- تعرض المعلمة على الأطفال قناع الوجه الغاضب وترتديه وتخبر الأطفال أنا أشعر بالغضب اليوم لأنه.....، بعد ذلك تسأل المعلمة الأطفال من يحكي لي موقفا شعر فيه بالغضب؟ يخرج الطفل ويلبس قناع الوجه الغاضب ويخبر زملائه ما الذي جعله يشعر بالغضب.

3- توزع المعلمة على الأطفال أوراق مرسوم عليها وجه غاضب وتطلب منهم تلوينها، ثم عمل قناع بها ولبسه.





## اللقاء رقم ( 8 )

### البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: بماذا أشعر لو ...؟

أهداف اللقاء:1- أن يميز الطفل المشاعر التي يعبر عنها كل موقف.

2- أن يعبر الطفل عما يشاهده في كل موقف.

3- أن يتخيل الطفل نفسه في مواقف مختلفة.

الاستراتيجيات: لعبة منظمة - الحوار والمناقشة. - التخيل.

الأدوات: قصاصات ورق - بطاقات مصورة.

الإجراءات:1- تخبر المعلمة الأطفال بأننا سنلعب معا لعبة ممتعة، وسنقسم لفريقيين.

- تقسم المعلمة الأطفال لمجموعتين.
- تطلب من كل طفل أن يأخذ قصاصة ورق واحدة من العلبة ( قصاصات ورقية مكتوب عليها أرقام من 1 - 10 كل رقم مكتوب مرتين، وذلك لتشكيل ثنائيات).
- تطلب المعلمة من كل طفل أن يجد الطفل الذي يحمل نفس رقمه .
- تقف المعلمة من المجموعتين أن يقفوا متقابلين، كل طفل يقف مواجه للطفل الذي يحمل نفس رقمه.
- تبدأ من الثنائي رقم (1) ويأخذوا من صندوق الصور بطاقة مصورة واحدة [ صندوق يحتوي على عشر بطاقات مصورة، كل صورة تعبر عن موقف وشعور محدد].
- تطلب المعلمة من الطفل الذي سحب البطاقة أن يعرض الصورة على زميله ويصف (ما الذي يشاهده في الصورة؟ - ما هو شعور الطفل في الصورة؟)
- تطلب المعلمة من الطفل الآخر أن يخبرنا ( ماذا لو شاهدت طفل يتعرض لنفس الموقف في الصورة، بماذا ستشعر؟ - ماذا ستفعل؟).
- وهكذا يستمر اللعب مع كل ثنائي حتى ننتهي من عرض (10) مواقف مصورة.
- تسأل المعلمة الأطفال هل أعجبتكم اللعبة؟ ماذا استفدتم منها؟







## اللقاء رقم ( 9 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: الجزيرة الكبيرة.

أهداف اللقاء:

1- أن يعبر الطفل عن أهمية مساعدة الآخرين.

2- أن يطلب الطفل المساعدة من الآخرين عندما يحتاجها.

3- أن يقدم الطفل المساعدة للآخرين.

الاستراتيجيات: القصة - الأنشودة - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة.

الأدوات: مجسم جزيرة كبيرة الحجم - أفنعة ( كلب، قطة، فأر) - حاسوب - شاشة عرض.

الإجراءات:1- تسرد المعلمة قصة "الجزيرة الكبيرة" على الأطفال باستخدام استراتيجية عرض فيديو (الفيديو في ملحقات البرنامج).

2- تسأل المعلمة الأطفال مجموعة أسئلة عن القصة مثل : هل أعجبتكم القصة؟ - من زرع الجزيرة؟ - هل استطاع الأب قلع الجزيرة لوحده؟ - ممن طلب الأب المساعدة؟ ..... هل طلب الأب و الأم من ابنتهما المساعدة أم جاءت بنفسها لمساعدتهما؟ - هل الأبن و الأبنة يحبون مساعدة الآخرين؟ ..... - من الذي بادر لمساعدة الأسرة في قلع الجزيرة؟ - عندما تعاون الجميع لقلع الجزيرة هل استطاعوا قلعها؟....الخ.

3- من خلال الحوار والمناقشة توضح المعلمة أهمية مساعدة الآخرين، وكيف نبادر بتقديم المساعدة لمن يحتاج لها ( عندما تحتاج الى مساعدة من من ستطلبها؟ - من يذكر لي موقف ساعد فيه أحد من قبل؟)

4- تطلب المعلمة من الأطفال أن ينشدوا معها أنشودة "الجزيرة الكبير" وتكررها مع الأطفال.

5- تطلب المعلمة من الأطفال أن يعيدوا تمثيل القصة، مع ترديد الأنشودة.

،، قصة الجزيرة الكبيرة،،

نشيد ( الجزيرة الكبيرة )

زرعنا جزرة .... في وسط البستان

سقاها أبي ... عاشت في أمان

كبرت في جزرها ...كبرت في فرعها

أتى ليخلعها ... لم يقدر لها

فرأته أمي .. جاءت في عجل

أمسكته بنشاط ... من غير كسل

أمي أمسكت أبي ... أبي أمسك الجزيرة

شدوا .. شدوا .. لم يخلعوها

فراهم أخي .. جاء في عجل

أمسكهم بنشاط .. من غير كسل

اخي أمسك أمي .. أمي أمسكت أبي .. أبي أمسك الجزيرة

شدوا .. شدوا .. لم يخلعوها

فراتهم أختي .. جاءت في عجل

أمسكتهم بنشاط.... من غير كسل

أختي أمسكت أخي .. أخي أمسك أمي .. أمي أمسكت أبي ..أبي أمسك الجزيرة

شدوا ... شدوا ... لم يخلعوها

فراهم هوهو ... جاء في عجل

أمسكهم بنشاط .. من غير كسل

كلبي أمسك أختي .. أختي أمسكت أخي .. أخي أمسك أمي .. أمي أمسكت أبي ..

أبي أمسك الجزرة .. شدوا شدوا ... لم يخلعوها

فراهم مياو مياو .. جاء في عجل

أمسكهم بنشاط .. من غير كسل

قطي أمسك كلبي .. كلبي أمسك أختي .. أختي أمسكت أخي .. أخي أمسك أمي .. أمي أمسكت

أبي ... أبي أمسك الجزرة .. شدوا .. شدوا ... لم يخلعوها

فراهم وس وس ... جاء في عجل

أمسكهم بنشاط .. من غير كسل

فأري أمسك قطي .. قطي أمسك كلبي .. كلبي أمسك أختي .. أختي أمسكت أخي .. أخي أمسك

أمي .. أمي أمسكت أبي .. أبي أمسك الجزرة ... شدوا شدوا .. فخلعوها

انتهى النشيد

وهي نفس أحداث القصة .. مع إضافة أن الأم طبخت في النهاية الجزرة الكبيرة

وقامت بتوزيعها على الجميع وتناولوها .

## اللقاء رقم ( 10 )

### البعد: التعاطف

### عنوان اللقاء: أعتذر عندما أخطئ

### أهداف اللقاء:

- 1- أن يعبر الطفل عن أهمية الاعتذار للآخرين عندما نخطئ في حقهم.
- 2- أن يذكر الطفل المفردات التي تستخدم في الاعتذار للآخرين.
- 3- أن يعتذر الطفل للآخرين عندما يخطئ في حقهم.

### الاستراتيجيات:

- القصة.
- الحوار و المناقشة.
- العرض (عرض بور بوينت).

### الأدوات: حاسوب - شاشة عرض.

### الإجراءات:

- 1- تذهب المعلمة مع الأطفال إلى غرفة مصادر التعلم لعقد لقاء اليوم.
- 2- تخبر المعلمة الأطفال بأنها ستعرض عليهم في شاشة العرض (4) مواقف قصيرة مصورة [ عرض البور بوينت في CD ] وسوف يتناقشون بعد عرض كل موقف.
- 3- بعد عرض كل موقف تناقش المعلمة الأطفال في ما تم عرضه مثال: من يعبر لي عن الموقف الذي تم عرضه؟ - ماذا حدث؟ - من المخطئ برأيكم؟ - ما هو الخطأ الذي ارتكبه؟ - ما الذي يجب على (.....) فعله؟ - كيف يصحح (.....) خطأه؟ - كيف يعتذر (.....) من (...)? ماذا سيقول؟ - هل سبق و أن اعتذرت لأحد؟ ماذا قلت له؟

وهكذا بعد عرض كل موقف تجري المعلمة نقاش وحوار حول الموقف المصور.



محمد ومريم صنعا بيتا من الخشب وكان رائعا  
أخذت مريم البيت الخشبي إلى المنزل لتريه لوالديها  
مريم كسرت البيت الخشبي ورمته و لم تحضره للروضة  
غضب محمد منها و أخذًا يتشاجران



## أعتذر عندما أخطئ



كان الأطفال و المعلمة  
يجلسون معا على  
طاولة ركن الفن  
وبينما الأطفال  
يرسمون ، قام سالم  
من مقعده و أخذ اللون  
الأحمر من يد أحمد  
بدون استئذان



في ركن المطالعة وبينما  
فاطمة تقرأ قصتها  
جاءت مريم وأخذت قلمها  
وبدأت ترسم في قصة  
فاطمة غضبت فاطمة  
وأخذت تبكي



بينما كان الأطفال يلعبون في حوض الرمل ، أخذت  
سعاد الرمل ورمته به في الهواء، أخذ الأطفال  
يركضون من حولها لأن الرمل جاء في أعينهم

## اللقاء رقم ( 11 )

البعد: التعاطف

عنوان اللقاء: زيارة المرضى

أهداف اللقاء:1- أن يلتزم الطفل بقوانين الرحلة.

2- أن يعبر الطفل عن تعاطفه مع المرضى.

3- أن يردد الطفل دعاء الشفاء للمريض.

4- أن يشكر الطفل الله تعالى على نعمة الصحة والعافية.

الاستراتيجيات - رحلة ميدانية. - الحوار و المناقشة.

الأدوات: هدايا متنوعة للمرضى.

الإجراءات:1- الجلوس مع الأطفال في حلقة وتخبرهم المعلمة بأنهم سيذهبون اليوم في رحلة إلى المستشفى لزيارة المرضى.

- تناقش المعلمة الأطفال أنه من واجب المسلم أن يشعر بألم أخيه المسلم وخاصة المرضى، وتشرح لهم آداب زيارة المريض، ودعاء زيارة المريض.
- تخبر المعلمة الأطفال بقوانين ونظام الرحلة سواء في الباص أو عند الوصول للمستشفى.
- توزع المعلمة الهدايا على الأطفال والتي بدورهم سيقدمونها للمرضى.

2- الذهاب للمستشفى ويتم تقسيم الأطفال لمجموعتين، بحيث تصاحب كل مجموعة معلمة للإشراف، ويزور الأطفال المرضى في قسم الأطفال بحيث يقومون بما يلي:

- السلام على المريض و السؤال عن حاله، تقديم الهدايا للمرضى، الدعاء للمريض .
- 4- في الباص في رحلة العودة تناقش المعلمة الأطفال حول مشاعرهم عند الالتقاء بالمرضى، وكيف نشعر بألمهم ونتعاطف معهم، وندعو لهم بالشفاء، ثم نشكر الله تعالى على نعمة الصحة والعافية.

## اللقاء رقم ( 12 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: ماذا تسمع؟

أهداف اللقاء:

1- أن يتعرف الطفل على الأصوات المختلفة من حوله.

2- أن يصغي الطفل جيدا للأصوات من حوله.

الاستراتيجيات: لعبة منظمة - الحوار والمناقشة - العرض (عرض بور بويينت).

الأدوات: علب بلاستيكية مغلقة وغير شفافة - معكرونة - أرز - عدس - ملح- لوبيا-حاسوب.

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الأطفال وتخبرهم أنهم سيلعبون لعبة ممتعة اليوم.

2- توزع على الأطفال أرقام من (1) إلى (20) وتخبرهم بأنها كل مرة ستختار رقم وصاحب الرقم يخرج ليلعب اللعبة.

3- تعرض المعلمة على الأطفال صندوق به مجموعة من العلب الغير شفافة وتريهم ما بداخلها (معكرونة - أرز - حصى صفيير - ماء)، وتخبرهم أنها ستعرض عليهم مجموعة من أصوات الحيوانات من جهاز الحاسوب [ العرض موجود في CD].

4- الطفل صاحب الرقم يتم ربط عينيه بقطعة قماش سوداء وتقوم المعلمة بهز العلب المعلقة ويحدد الطفل صوت ماذا داخل العلب؟ أو ما هو الحيوان صاحب الصوت؟

5- بعد الانتهاء من اللعبة تناقش المعلمة الأطفال في تنوع الأصوات من حولنا، وأهمية الاصغاء جيدا للأصوات لتمييزها .

## اللقاء رقم ( 13 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: نصغي جيدا

أهداف اللقاء:

- 1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله.
- 2- أن يعبر الطفل عن ما سمعه.
- 3- أن ينفذ الطفل الأوامر بناء على ما سمعه من تعليمات.

الاستراتيجيات:

- لعبة منظمة.

- الحوار و المناقشة.

الأدوات: قصاصات ورقية في صندوق.

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الأطفال وتسترجع معهم ما تعلموه من الدرس السابق وتخبرهم أنهم سيلعبون اليوم لعبة ممتعة، وتشرح لهم طريقة اللعب.

2- اللعبة كالاتي/ تجهز المعلمة (20) ورقة وتضعها في صندوق، كل ورقة مكتوب عليها تعليمات لأوامر يقوم بها الطفل يتواصل فيها مع العاملين بالمدرسة، بحيث تتفق المعلمة معهم مسبقا على التعاون مع الأطفال (نماذج الأوامر في الملحق).

3- بعد أن ينفذ الطفل المطلوب منه وينجح في اتمام المهمة الموكل بها وذلك بتواصله مع الشخص المعني تطلب المعلمة من كل طفل أن يتحدث عن مهمته أمام زملائه.

4- بعد الانتهاء من اللعبة تناقش المعلمة الأطفال عن أهمية الاصغاء جيدا للأصوات و الكلام الموجهة لنا وفهمه حتى نتمكن من تنفيذ المطلوب منا

أذهب لمديرة المدرسة وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد دباسة ، تريدها أستاذة ....)	أذهب لمعلمة صف الروضة وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد قلم أحمر ، تريدها أستاذة ....)
أذهب لمعلمة اللغة الانجليزية وقل لها (أستاذة إن سمحت أعطني بطاقات للأرقام باللغة الانجليزية، تريدها أستاذة ....)	أذهب لصديقك ... واطلب منه أن يعطيك كتاب اللغة العربية
أذهب لمعلمة صف التمهيدي وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد بطاقات الحروف ، تريدها أستاذة ....)	أذهب لعاملة النظافة وقل لها (أ إن سمحت أريد أكياس للقمامة، تحتاجه أستاذة ....)
أذهب لمعلمة اللغة الانجليزية وقل لها (أستاذة إن سمحت أعطني 3 بطاقات مصورة ، تريدها أستاذة ....)	أذهب لمعلمة الجمعية التعاونية وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد فطيرة جبن ) وأدفع المبلغ المطلوب
أذهب لصديقك ... واطلب منه أن يعطيك كتاب الرياضيات	أذهب لمعلمة صف الروضة وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد دفتر التحضير ، تريده أستاذة ....)
أذهب لمعلمة صف الروضة وأعطها هذه الكتب وقل لها (أرسلتها لك أستاذة...)	أذهب لمعلمة صف التمهيدي وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد عشر مكعبات ، تريدها أستاذة ....)
أذهب لصديقك ... واطلب منه أن يعطيك علبة الألوان	أذهب لصديقك ... واطلب منه أن يعطيك اللغة الانجليزية
أذهب لمعلمة مصادر التعلم وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد قصة للأطفال من المكتبة ، تريدها أستاذة ....)	أذهب لمديرة المدرسة وأعطها هذه الأوراق وقل لها (أرسلتها لك أستاذة...)
أذهب لمعلمة الجمعية التعاونية وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد 3 عصير برتقال ) وأدفع المبلغ المطلوب	أذهب لعاملة النظافة وقل لها (أ إن سمحت أريد صابون ، تحتاجه أستاذة ....)
أذهب لمعلمة صف التمهيدي وقل لها (أستاذة إن سمحت أعطني أقلام سبورة ، تريدها أستاذة ....)	أذهب لمعلمة مصادر التعلم وقل لها (أستاذة إن سمحت أريد CD تعليمي ، تريدها أستاذة ....)

## اللقاء رقم ( 14 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: هل تراني؟

أهداف اللقاء:1- أن يعبر الطفل عن أهمية التواصل البصري مع الآخرين عندما يتفاعل معهم.

2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين.

الاستراتيجيات: اللعب الجماعي - النمذجة.

الأدوات: قصاصات ورقية.

الإجراءات:1- تخبر المعلمة الأطفال بأنهم سيلعبون لعبة ممتعة.

2- تشرح المعلمة اللعبة للأطفال وهي كالاتي:

- تختار المجموعة طفل ليبعد عن المجموعة مسافة كافية بحيث لا يسمع حديثهم.
- يأخذ باقي الأطفال قصاصات ورقية من الصندوق ، يوجد في داخل كل ورقة رسمة نجمة ما عدا ورقة واحدة فيها رسمة عين.
- يعود الأطفال للمجموعة ويشكلوا دائرة والطفل الذي تم ابعاده يجلس في وسطها .
- الطفل الذي حصل على رسمة العين عليه أن يغمز لأحد الأطفال الموجودين دون أن يراه الطفل الواقف في وسط الدائرة، ثم يقوم الطفل الذي غمز له بالغمز لطفل آخر ...
- المطلوب من الطفل الواقف في الوسط أن يضبط ويمسك الطفل الذي يغمز، وعندما يتعرف عليه يحل محله في المجموعة، والطفل الذي تم الإمساك به يقف مكانه في وسط المجموعة ... وهكذا تستمر اللعبة.

3- بعد الانتهاء من اللعبة تناقش المعلمة الأطفال في أهمية التواصل البصري مع الآخرين

عندما يتفاعل معهم، وتقدم نموذجا للتواصل البصري أثناء حديثها معهم وتلفت انتباههم لذلك.

## اللقاء رقم ( 15 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: أنتظر دوري في الحديث.

أهداف اللقاء:

1- أن يذكر الطفل أهمية انتظار الدور في الحديث.

2- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث.

الاستراتيجيات:

- القصة.
- الحوار و المناقشة .
- لعب الدور .

الأدوات: دمي الأصابع (شخصيات القصة).

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الأطفال وتخبرهم أنها ستحكي لهم قصة جميلة ، ثم ستسألهم عنها بعض الأسئلة.

2- تسرد المعلمة قصة " أنتظر دوري في الحديث " باستراتيجية دمي الأصابع.

3- تسأل المعلمة الأطفال عن أحداث القصة مثال: هل أعجبتكم القصة ؟ - من هم شخصيات القصة؟ - ماذا حدث بين خالد و أحمد؟ - .....أيهما أفضل أن نتحدث جميعنا في نفس الوقت أم يتحدث أحدنا و يصغي الآخر ؟ (التركيز على مهارة انتظار الدور في الحديث).

## قصة أنتظر دوري في الحديث

مريم و أحمد أخوان صغيران ... تبلغ مريم من العمر (6) سنوات أما أحمد فيبلغ من العمر (5) سنوات ... في يوم من الأيام كانت مريم و أحمد يلعبان في ساحة المنزل بالكرة ... و أثناء لعبهما حدث خلاف بيتهما حول من يبدأ بركل الكرة أولا ... فأخذ أحمد الكرة ورفض السماح لأخته باللعب بها .. غضبت مريم كثيرا و قررت الذهاب إلى والدتها لتشكو لها ما فعله أخوها أحمد .. دخلت مريم المنزل فوجدت والدتها تتحدث في الهاتف مع والدها. أسرعت مريم إلى أمها وقالت: أمي...أمي أخذ أخي أحمد مني الكرة و يرفض السماح لي باللعب بها.

لم تلتفت الأم لحديث مريم واستمرت في حديثها مع زوجها عن المشكلة التي واجهتها في العمل... غضبت مريم كثيرا فشدت والدتها من ثوبها وقالت: أمي...أمي إنني أتحدث إليك.. لقد أخذ أحمد مني الكرة و يرفض السماح لي باللعب معه بها. التفتت الأم إلى مريم وقالت : انتظري قليلا يا عزيزتي حتى أنهي حديثي مع والدك وسأستمع لك... ازداد غضب مريم فأخذت بالبكاء وذهبت مسرعة إلى غرفتها و استلقت في سريرها وهي تبكي. بعد لحظات حضرت والدتها إلى غرفتها و سألتها لماذا تبكين يا مريم؟

قالت مريم: إنني أبكي لأنك رفضت الاستماع لي وأنا أتحدث معك.

قالت الأم: ولكنني كنت مشغلة بالحديث مع والدك يا عزيزتي ألم أطلب منك أن تنتظري قليلا حتى أنهي حديثي مع والدك؟

قالت مريم : نعم ولكن أحمد أخذ الكرة مني و أردت أن أشكوه لك، أنت لم تستمعي لحديثي.

الأم: حسنا يا مريم دعيني أسألك، هل يمكن أن يتحدث اثنان في نفس الوقت بحيث يفهم كل منهما ما يقوله الآخر؟

قالت مريم: لا أدري.

فقالت لها أمها: إذن دعينا نلعب معا هذه اللعبة... سأحدث أنا و أنت لمدة دقيقة واحدة في نفس الوقت ثم سأسألك ماذا فهمت من حديثي؟ و ستسأليني ماذا فهمت أنا من حديثك؟ هل أنت موافقة؟

قالت مريم: نعم يا أمي.

تحدثت مريم و أمها في نفس الوقت لمدة دقيقة، ثم سألتها أمها ماذا فهمت من حديثي يا مريم؟

قالت مريم: نعم يا أمي هذا صحيح سأحرص في المرات القادمة على أن أنتظر دوري في الحديث عندما يتحدث الآخرون.



## اللقاء رقم ( 16 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: نتحدث بصوت ملائم.

أهداف اللقاء:1- أن يعبر الطفل عن أهمية الحديث بنبرة صوت ملائمة للموقف.

2- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف.

3- أن يحدد الطفل نبرة الصوت الملائمة لكل موقف.

الاستراتيجيات: - القصة. -التخيل . - لعب الدور.

الأدوات: صور - حاسوب - جهاز العرض.

الإجراءات:1- تجلس المعلمة مع الأطفال وترحب بهم وتسترجع معهم أهم مهارات التواصل والتي تعلموها في اللقاءات السابقة.

2- تخبرهم أنهم اليوم سيتعلمون مهارة جديدة وهي الحديث بنبرة صوت ملائمة للموقف.

3- تعرض المعلمة على الأطفال صورة على جهاز العرض ، تسأل المعلمة الأطفال: ماذا تشاهدون في الصورة؟ (تستمع لإجاباتهم وتشجعها).

4- في الصورة الأولى / تخبر المعلمة الأطفال بأن المعلمة تكلم صديقنا محمد، لأنه يرفض التعاون مع زملائه في ركن المكعبات، تسأل المعلمة الأطفال ما هي نبرة الصوت الملائمة للمعلمة؟ - ما هي نبرة الصوت الملائمة للمحمد وهو يتحدث للمعلمة؟

5- تستمع المعلمة لإجابات الأطفال، ثم تقدم عدة نماذج من نبرات الصوت لتقليد صوت المعلمة ومحمد بنبرات صوت (هادئة و ودودة - شديدة عدوانية - مستهزئة - سريعة مهملة - غير واضحة)، ثم تسأل الأطفال: ما هي نبرة الصوت المناسبة؟

6- تطلب المعلمة من الأطفال إعادة تمثيل الموقف وتقليد نبرات الصوت الملائمة للحديث.

7- في الصورة الثانية / مجموعة أطفال في ركن المكتبة تشير المعلمة كل مرة لأحد الاطفال في الصورة وتساءل ما هي نبرة الصوت الملائمة لكل طفل (كما في الصورة الأولى).



## اللقاء رقم ( 17 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: منتدى عرض أعمال الأطفال.

أهداف اللقاء:

- 1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله.
  - 2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين.
  - 3- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث.
  - 4- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف.
- الاستراتيجيات: النمذجة - عرض الأعمال - الحوار والمناقشة.

الأدوات: أعمال الأطفال.

الإجراءات:

- 1- تجلس المعلمة مع الأطفال وتخبرهم أن لقاء اليوم سيكون لعرض الأعمال .
- 2- يختار كل طفل العمل الذي يريد عرضه على زملائه، وبعد عرض الطفل للعمل على باقي الأطفال أن يعطوه رأيهم في عمله.
- 3- تقدم المعلمة نموذج للأطفال لطريقة العرض بعرض عمل لها وتركز على المهارات التالية: (التواصل البصري - التحدث بنبرة صوت ملائمة - الاصغاء لآراء الآخرين - انتظار الدور في الحديث).
- 4- يبدأ الأطفال بعرض أعمالهم على زملائهم، ويستمعون لآراء الآخرين مع متابعة المعلمة لتطبيق المهارات السابقة.

## اللقاء رقم ( 18 )

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: أنا و المناسبات

أهداف اللقاء:

- 1- أن يصغي الطفل للأصوات من حوله.
- 2- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين.
- 3- أن ينتظر الطفل دوره في الحديث.
- 4- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت ملائمة للموقف.

الاستراتيجيات:

- الصور - الحوار والمناقشة.

الأدوات: أعمال الأطفال.

الإجراءات:

- 1- تطلب المعلمة من الأطفال في اليوم السابق للدرس بأن يحضروا صورا لهم في الإجازة الصيفية أو فترة العيد أو أي مناسبة اجتماعية حضرها الطفل.
- 2- تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة و تعرض للأطفال صورة لها في أحد المناسبات و تتحدث عن المناسبة و العادات و التقاليد فيها و ما هو شعورها في ذلك الوقت .
- 3- تطلب المعلمة من الأطفال أن يتحدثوا عن صورهم التي أحضروها أمام زملائهم كما فعلت المعلمة .
- 4- بعد أن يعرض كل طفل صورته تفتح المعلمة المجال لباقي الأطفال لزميلهم ليحاوروه و يسألوه عن صورته و ما جاء فيها .  
وهكذا حتى ينتهي جميع الأطفال من عرض صورهم....

## اللقاء رقم (19)

البعد: التواصل مع الآخرين

عنوان اللقاء: كيف أصحح أخطائي؟

أهداف اللقاء:

1- أن يتحدث الطفل عن أهمية تصحيح أخطائه.

2- 1- أن يحرص الطفل على تصحيح أخطائه.

الاستراتيجيات: القصة - الحوار و المناقشة.

- التخيل - العرض (عرض بور بوينت).

الأدوات: حاسوب.

الإجراءات:

1- تجلس المعلمة مع الأطفال وتسترجع معهم لقاء (أعتذر عندما أخطئ).

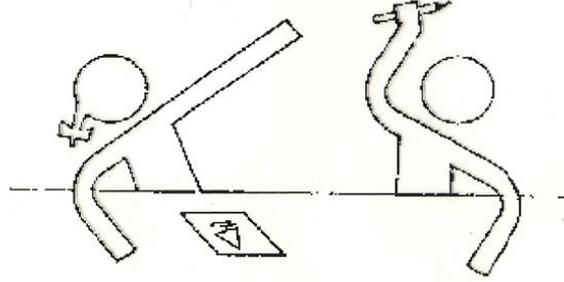
2- تخبر المعلمة الأطفال أنها ستعرض لهم مجموعة من المواقف في جهاز العرض وسوف تناقشهم بعد كل موقف.

3- بعد عرض الموقف تسأل المعلمة الأطفال من يشرح لنا ما الذي حدث؟ - من المخطئ؟ - ما هو الخطأ؟

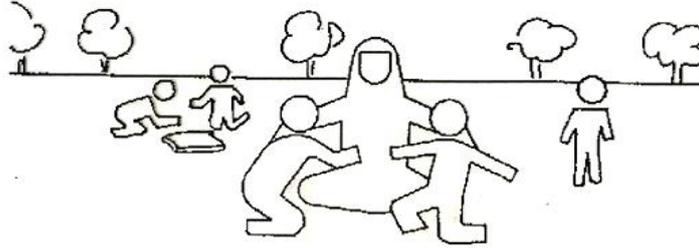
4- تقول المعلمة للأطفال (بعد عرض المواقف الثلاثة الأولى): تخيلوا أنفسكم مكان الطفل المخطئ ماذا ستفعلون؟ تستمع المعلمة لإجابات الأطفال وتناقشهم فيها مع طرح بدائل متنوعة لتصحيح الخطأ.

5- تقول المعلمة للأطفال (بعد عرض المواقف الثلاثة الأخيرة): من يرغب في أن يعيد لنا تمثيل الموقف الذي حدث؟- كيف ستتصرف يا (...). لو كنت مكان (الطفل المخطئ)؟ تستمع المعلمة لإجابات الأطفال وتناقشهم فيها مع طرح بدائل متنوعة لتصحيح الخطأ.

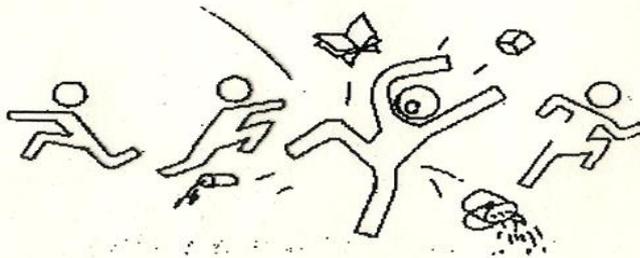
بينما تجلس المعلمة مع مجموعة من الأطفال حول الطاولة ، بعضهم يرسم وبعضهم يستعمل الخرز . . ترى محمدا يستولي على قلم ليلي ويأخذه من يدها وهي ترسم .



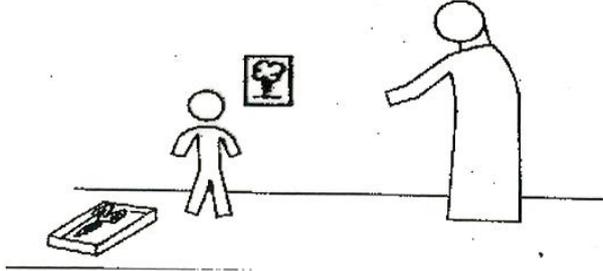
تقف المعلمة في الملعب تراقب الأطفال وهم يلعبون ، بعضهم يلعبحوض الرمل والبعض الآخر على المراجيحوهناك آخرون ينتظرون دورهم على سلم التسلق ، وفجأة تسمع صوتا وراءها يصرخ باكيا . . إنه أحمد يمسك قدمه متألما ، لقد ضربه باسم وهرب .



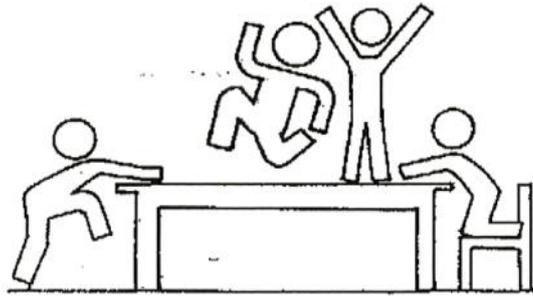
خلال فترة العمل الحر في الأركان بينما مجموعات الأطفال تلعب بحرية في أركان الغرفة ، فجأة سمعت المعلمة صراخا في زاوية البيت ورأت يحيى يرمي الأشياء حوله ويرفس كل شيء أمامه والأطفال يركضون أمامه مذعورين



تقوم المعلمة بتزيين الصف في إحدى المناسبات ، تقف تعلق الشرائط والأطفال حولها بعضهم يرسم والآخر يطوي الورق ، والبعض الآخر يمسك لها الشريط ، احتاجت المعلمة إلى مقص وعندما كان بدر ينظر إلى رسوم الأطفال ، قالت له " بدر هل تستطيع أن تحضر لي المقص الموجود في العلية " فنظر لها بدر ولم يستجب فقالت له ثانية " فضلا بدر دعني أراك تناولني المقص ، ذلك المقص الموجود في العلية " ، نظر بدر إلى الأطفال ولم يتحرك من مكانه .



بينما كان الأطفال يتساعدون فيما بينهم في ترتيب الصف بعضهم يضع المكعبات فوق الرفوف ، والبعض الآخر يغسل ( فراشي ) الألوان ، وآخرون يضعون الأوراق في سلة المهملات ، صعد نديم فوق الطاولة وقفز من عليها ، ثم تبعته ندى وعندما التفتت المعلمة وراءها رأت مجموعة من الأطفال تتسلق الكراسي والطاولات ثم تقفز من عليها بفرح وسرور



## اللقاء رقم (20)

البعد: التعاون

عنوان اللقاء: استرجاع الذكريات الجميلة

أهداف اللقاء:

- أن يتذكر الطفل الخبرات الحياتية التي مر بها وتدل على التعاون.
- أن يسرد الطفل مواقف حياتية عن التعاون.
- أن يعبر الطفل عن مشاعره في مواقف التعاون.

الاستراتيجيات: الحوار و المناقشة - الرسم

الأدوات: أوراق بيضاء - أقلام - ألوان.

الإجراءات:

1- تجتمع المعلمة مع الأطفال وتعرض عليهم موقف حدث معها وبديل على التعاون، ثم تطلب من كل طفل أن يتذكر عددًا من الأشخاص الطيبين المتعاونين الذين عاونوه في شيء ما أو جعلوه يشعر شعورًا جيدًا، ونسجل معًا كل الخبرات كالاتي:

- ساعدني السائق في حمل حقيبتي.

- علمني أخي كيف ألعب الشطرنج.

- شجعتني أمي على القفز في حمام السباحة.

- ساعدتني صديقتي على اختيار الألوان في لوحتي.

- لعبنا انا و أصدقائي لعبة شد الحبل.

2- نناقش معًا كيف يمكن أن يؤثر التعاون بين الأشخاص على مشاعرنا وعلى تحسين حياتنا.

## اللقاء رقم (21)

البعد: التعاون

عنوان اللقاء: قصة الأدوات المكتبية

أهداف اللقاء:

- 1- أن يتحدث الطفل عن أساليب طلب المساعدة من الآخرين.
- 2- ان يطلب الطفل المساعدة من الآخرين كلما أحتاج لها.
- 3- أن يعدد الطفل فوائد العمل الجماعي.

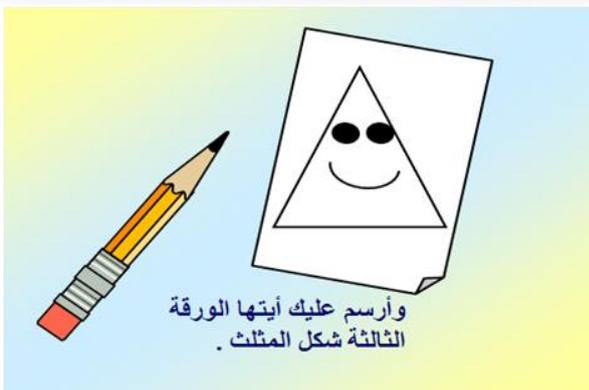
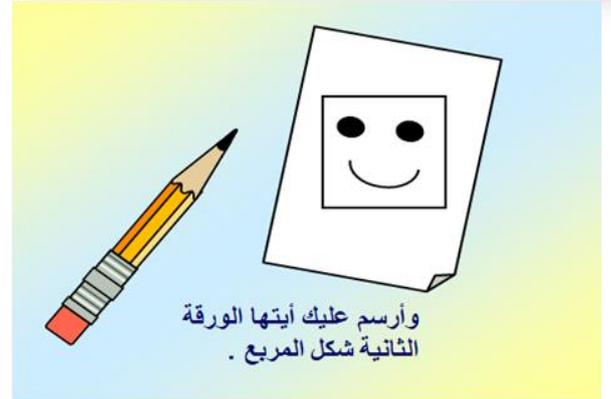
الاستراتيجيات:

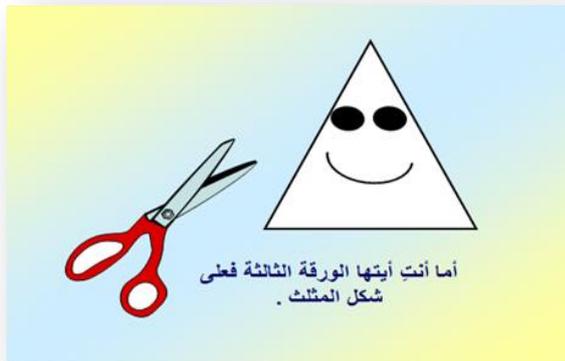
- القصة.
- الحوار والمناقشة

الأدوات: حاسوب.

الإجراءات:

- 1- تذهب المعلمة مع الأطفال إلى غرفة مصادر التعلم.
- 2- تخبر المعلمة الأطفال أنهم سيشاهدون قصة " الأدوات المكتبية" [ العرض موجود في CD].
- 3- بعد العرض تسأل المعلمة أسئلة حول القصة مثال: لماذا كانت الأوراق البيضاء حزينة؟، إلى أين ذهبت الأوراق؟، كيف ساعد القلم الأوراق؟، كيف ساعد المقص الأوراق؟، كيف ساعدتهم الدباسة؟، ما فائدة تعاون الجميع؟، ما هي خطوات صنع كتاب؟، لو أردت أن تقوم بأمر ما فهل ستطلب مساعدة الآخرين؟.....الخ.







## اللقاء رقم (22)

البعد: التعاون

عنوان اللقاء: صنع كتاب

أهداف اللقاء:1- أن يعمل الطفل ضمن مجموعة.

2- ان يطلب الطفل المساعدة من الآخرين كلما أحتاج لها.

3- ان يقدم الطفل المساعدة للآخرين عندما يحتاجون لها.

4- أن يلتزم الطفل بالدور المحدد له.

الاستراتيجيات: النمذجة - نشاط مجموعات - قص ولزق و تلوين.

الأدوات: أوراق بيضاء - مقصات - دباكات - ألوان - أوراق ملونة - لزق.

الإجراءات:

1- تسترجع المعلمة مع الاطفال أحداث قصة " الأدوات المكتبية" ، وتكتب على اللوح خطوات عمل الكتاب.

2- تقسم المعلمة الاطفال لأربع مجموعات ويجلسون حول الطاولة.

3- يقسم الأطفال الأدوار فيما بينهم لصنع كتابهم الخاص ، وإصاق الصور كل مجموعة بموضوع مختلف عن المجموعة الأخرى.

4- يأخذ الأطفال الأدوات اللازمة لعمل الكتاب الخاص بهم من طاولة الأدوات.

5- تبدأ المجموعات بالعمل بدون تدخل المعلمة إلا عند الضرورة فقط.

6- بعد الانتهاء من العمل تعرض كل مجموعة كتابها على باقي الأطفال وتعلقه في لوحة عرض الأعمال بعد أن يكتب أطفال المجموعة أسمائهم على الكتاب الذي تم صنعه، تشكر المعلمة الأطفال على تعاونهم في صنع كتابهم الخاص بهم.

## اللقاء رقم (23)

البعد: التعاون

عنوان اللقاء: نعمل معا

أهداف اللقاء:1- أن يعمل الطفل ضمن مجموعة.

2- أن يضيف الطفل لأعمال زملائه.

3- أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي تعطى له.

4- أن يذكر الطفل فوائد العمل الجماعي.

الاستراتيجيات: الرسم. - القصة. - الحوار و المناقشة - العصف الذهني.

الأدوات: أوراق - أقلام - ألوان .

الإجراءات: 1- تقسم المعلمة الأطفال لأربع مجموعات وتجلس كل مجموعة في دائرة.

2- يكون العمل كالتالي: - أعط كل طفل ورقة وقلمًا ملونًا.

- أطلب منهم أن يكتبوا أسماءهم على الأوراق و يبدأ كل منهم في رسم أي شيء في خياله.

- بعد دقيقة واحدة، اطلب من كل طفل أن يمرر ورقته للطفل الجالس على يمينه .

- أطلب منهم أن يرسموا مرة أخرى، إكمالاً على ما في ورقة زميله التي وصلتته، وهكذا... استمر

في تمرير الأوراق كل دقيقة إلى أن تعود كل ورقة لصاحبها الأول.

- وعند وصول كل ورقة إلى صاحبها اطلب من الجميع أن يستمر في الرسم هذه المرة لمدة (5)

دقائق.

3- أناقش الأطفال كيف يمكن لكل منهم أن يبني على أفكار الآخرين، وكيف يمكنه أن يفهم

أعمال الآخرين ويضيف إليها.

4- يضيف كل طفل أسماء زملائه الذين ساعدوه في رسمته ، ثم نعلق كل الرسومات.

## اللقاء رقم (24)

البعد: التعاون

عنوان اللقاء: حلقة طبخ

أهداف اللقاء:1- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صنع سلطة الفواكه و الخضروات.

2- أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي تعطى له.

3- أن يتحدث الطفل عن خطوات العمل الجماعي.

4- أن يلتزم الطفل بالدور المحدد له.

الاستراتيجيات: نشاط مجموعات - حلقات طبخ - الحوار و المناقشة.

الأدوات: صحون - سكاكين بلاستيكية - ملاعق بلاستيكية - فواكه متنوعة - خضروات .

الإجراءات:1- تخبر المعلمة الاطفال أن حلقة اليوم سنصنع سلطة الفواكه، وسلطة الخضار .

2- تقسم المعلمة الأطفال لمجموعتين متساويتين، وتختار كل مجموعة أي نوع من السلطة ستصنع.

3- تعطي المعلمة كل مجموعة المجال لتقسيم العمل بين افرادها، ومتابعتهم عن بعد ولا تتدخل إلا عند الضرورة.

4- تبدأ كل مجموعة بصنع سلطتها الخاصة، ويلتزم كل طفل بالدور المحدد له.

5- بعد الانتهاء من العمل تقوم كل مجموعة بعرض خطوات العمل ، وطبق السلطة المعد.

6- تناقش المعلمة الأطفال في خطوات وطريقة العمل، مع التعزيز و الثناء على تعاونهم مع بعضهم البعض لإنجاز العمل.

7- تناقش المعلمة الأطفال في فائدة العمل الجماعي، وكيف سيكون الوضع لو قام كل طفل بعمل سلطته الخاصة بمفرده، وفائدة تنظيم العمل وتوزيع المهام على أعضاء المجموعة.

## اللقاء رقم (25)

البعد: اللقاء الختامي

عنوان اللقاء: ماذا تعلمت ؟

أهداف اللقاء:

- 1 - أن يلخص الطفل ما تم تعلمه.
- 2- أن يعبر الأطفال عن مشاعرهم اتجاه المعلمة و زملائهم.
- 3- أن تودع المعلمة (الباحثة ) الأطفال.

الاستراتيجيات:

- لعبة منظمة.
- الحوار والمناقشة.

الأدوات: بالونات - كعكة - هدايا للأطفال

الإجراءات:

- 1- تجهز المعلمة الصف وتعلق البالونات وتزين الصف بأجواء احتفالية.
- 2- تخبر المعلمة الأطفال أن اليوم هو آخر لقاء من لقاءاتنا.
- 3- تلعب المعلمة مع الأطفال لعبة البالونات حيث تضع في عشر بالونات عناوين أهم اللقاءات السابقة ويتحدث الأطفال مع المعلمة عن ما تم تعلمه من الدرس و أجمل ذكريات البرنامج.
- 4- تحضر المعلمة الكعكة و توزعها على الأطفال.
- 5- توزع المعلمة الهدايا التذكارية للأطفال.
- 6- تودع المعلمة الأطفال على أمل اللقاء بهم في لقاءات أخرى.

## ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

The study aimed to measure the effectiveness of a training program in the development of some of social skills of a sample of preschool children. Three social skills have been identified to be developed in this study, namely, (empathy, communicate with others, cooperation).

The program was applied to a sample of 20 children of pre-school children (4-6 years) from Sinaw Private School in sinew –al mudhaibi- al sharqia north – Sultanate of Oman. The sample was divided equally between males ( $n_1 = 10$ ) and females ( $n_2 = 10$ ).

The researcher used a measure of social intelligence contained in the (Kitami and Yousef, 2010) study, which consists of photographer scale and a teacher form Note .The first measurement was applied on the study sample, then the training program (prepared by the researcher) was applied to develop the social skills. After completion of the program, the second measurement has been applied and two weeks after, the follow-up measurement has been applied.

The results of the study confirm the first hypothesis which is a presence of statistically significant differences in the social skills (empathy, communicate with others, cooperation) with pre-school children in the first and second measurements. This is because of the training program used in this study. As well as the results of the first, second and the follow-up measurements confirms the second hypothesis which indicates that there are no statistically significant differences between the second and follow-up measurements in social skills (empathy, communicate with others, cooperation) among a sample of pre-school children.

At the end of the study, the researcher recommended to apply the program provided by the current study in pre-education schools Oman.